



**أميركا... الاحتجاج بالأسلحة على تدابير «كوفيد-19»**  
(حصاة الأسبوع)

## السعودية تعيد فتح المساجد غداً... وأوروبا تسرع تخفيف القيود... وآسيا قلقة «كورونا»... 600000 إصابة



تعلق ملسق يتضمن تعليمات بشأن أداء الصلاة مع مراعاة تدابير الوقاية من «كورونا» في أحد مساجد جدة أول من أمس (أ.ب.)

عواصم: «الشرق الأوسط»  
بعد 5 أشهر من ظهوره للمرة الأولى في الصين، لامست إصابات فيروس «كوفيد-19» عالمياً 6 ملايين أمس، فيما تجاوزت الوفيات 360 ألفاً. وأطلقت دول عبر العالم خطة خروج تدريجي من «عزلة كورونا»، فيما يواصل الوباء اجتياح أخرى.  
وواصل عدد الوفيات بفيروس كورونا المستجد ارتفاعه في روسيا والقارة

الأمريكية، فيما تمضي أوروبا في إجراءات رفع العزل، وتشهد آسيا مخاوف من تجدد انتشار الوباء.  
وخلال 5 أشهر، منذ ظهور الفيروس في نهاية ديسمبر (كانون الأول) في مدينة ووهان، أودى وباء «كوفيد-19» بحياة 363 ألفاً و898، وأصاب أكثر من 5,9 مليون شخص. ويُرجح خبراء أن تكون هذه الأعداد أقل بكثير من الأرقام الحقيقية. وتواصل أوروبا التي تضررت كثيراً جراء الوباء،

مع 176 ألف وفاة، و2,1 مليون إصابة، إجراءات رفع العزل، بعدما شهدت تباطؤاً لانتشار الفيروس. وفي مقابل عودة الوفاء.

من الولايات المتحدة والبرازيل، وتجاوزت الولايات المتحدة عتبة المائة ألف وفاة لتبقى الدولة الأكثر تضرراً في العالم جراء الوباء.  
وأطلق في آسيا، وهي أول قارة تقش فيها الوباء وكانت تبدو أنها على طريق السيطرة عليه، إنذاران بشأن موجة إصابات ثانية.  
فقد أعادت كوريا الجنوبية فرض بعض قيود التباعد الاجتماعي، في وقت كانت تستعيد فيه الحياة الطبيعية بعدما كانت في فبراير (شباط) الدولة الأكثر تضرراً

بالوباء بعد الصين. من جهة أخرى، تبدأ غداً المرحلة الثانية من الإجراءات السعودية للعودة إلى الحياة الطبيعية، في ظل جائحة «كوفيد-19»، وستتيح المرحلة التي تستمر أكثر من 20 يوماً، فترات تجول تبدأ من الساعة 6 صباحاً حتى الساعة 8 مساءً، والسماح بإقامة صلوات الجمع والجماعة في المساجد بإجراءات احترازية.

(تغطية شاملة في الداخل)

## بكين تلوح بتدخل عسكري في تايوان ترمب يعلق دخول صينيين... ويلفي إعفاءات هونغ كونغ

واشنطن - بكين: «الشرق الأوسط»  
في تصعيد جديد حيال الصين بسبب قرارها فرض قانون الأمن القومي في هونغ كونغ، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، أن الولايات المتحدة علقت دخول صينيين بشكل «خطراً» محتمل على الأمن الأميركي إلى أراضيها. كما أعلن بدء عملية إلغاء الإعفاءات التجارية الممنوحة لهونغ كونغ.

من ناحية ثانية، أعلن الرئيس الأميركي أنه ينهي علاقة بلاده مع منظمة الصحة العالمية التي يتهمها منذ بدء انتشار فيروس كورونا المستجد بالانحياز إلى الصين. وثمة بوادر تصعيد آخر أميركي - صيني، هذه المرة بسبب تايوان بعد أن قال أحد أكبر القادة العسكريين في الصين، أمس، إن بكين ستهاجم تايوان إن لم يكن أمامها خيار آخر لمنعها من الاستقلال. وقال لي تشو تشينغ رئيس هيئة الأركان المشتركة وعضو اللجنة العسكرية المركزية: «إذا ضاعت إمكانية إعادة التوحيد السلمي فإن القوات المسلحة مع الشعب بأسره، بما في ذلك سكان تايوان، ستخضع جميع الخطوات الضرورية لسحق أي مخططات أو تحركات انفصالية».

(تفاصيل ص 11)

## أول خطوة بعد تعيينه «مبعوثاً رئيسياً» في دمشق... وأنقرة تعزز قواتها بإدلب بعد مقتل أحد جنودها بوتن لتوسيع «القبضة العسكرية» في سوريا



طفل سوري منحت أسرته صفة اللجوء في اليونان يتطلع إلى نفسه في مرآة بينما يشارك والداه في اعتصام أمام مقر مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في أثينا أمس (أ.ب.)

## المسؤول في معهد «سكروفت» قالت لـ «الشرق الأوسط» إن نجل خامنئي يتطلع لخلافته فونتنروز: الجيش الإيراني ضخم... لكنه ضعيف

لندن: هدى الحسيني  
أكدت كيرستن فونتنروز، المسؤولة في معهد «سكروفت» للمبادرة الأمنية في مجلس «اتلانتيك» التزام أميركا أمن دول الخليج ضد التهديدات من إيران، واصفة جيش الأخيرة بأنه ضخم لكنه ضعيف.  
وفي حوار أجرته معها «الشرق الأوسط»، قالت فونتنروز إن أميركا

تقول: «كنا نعتقد أن الملاي المسنين سيرحلون بسلا، وسيكون هناك زمن جيد في إيران»، محذرة من أن الجيل الذي سيخلف خامنئي سيكون مثله أو أكثر تشدداً، مشيرة إلى طموحات ابن خامنئي، مجتبي المتشدد، لخلافته. وقالت إن مجتبي و«عز أصداقائه رئيس الاستخبارات علي شمخاني يديران الأمور».

انسحبت من صراعات طويلة مكلفة جداً للحفاظ على أمن دول الخليج، مؤكدة أن «كل الانسحابات مرتبطة بأمن الخليج»، وعن قدرات الجيش الإيراني، أوضحت فونتنروز: «صحيح أن جيشها ضخم لكن من دون صيانة، كل العائدات ذهبت إلى الحرس الثوري وكل البيات الجيش قديمة ومفككة».

ولا ترى فونتنروز في الأفق أي إمكانية لتغيير سلوك النظام في طهران،

أطلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس مرحلة لتعزيم «القبضة العسكرية» في سوريا، وذلك في أول خطوة ملموسة بعد قراره قبل أيام، تعيين سفيره في دمشق «مبعوثاً رئيسياً» بمبعوثات واسعة لتطوير العلاقات الثنائية.  
ووقع بوتين أمس، مرسوماً يفوض وزارتي الدفاع والخارجية العمل مع الحكومة السورية لتوقيع بروتوكول إضافي يوسع الوجود العسكري الروسي على الأراضي السورية الذي يضم قاعدتي حميميم وطرطوس في الساحل والقامشلي شرق البلاد.  
ونص المرسوم على «موافقة الرئيس الروسي» على اقتراح الحكومة بوضع بروتوكول إضافي ملحقاً بالاتفاقية الموقعة مع دمشق في 26 أغسطس (آب) 2015، التي سمحت بوجود عسكري في سوريا. ووفقاً للبروتوكول، سيتم «تسليم ممتلكات غير منقولة ومناطق بحرية إضافية» في استكمال وتوسيع للاتفاقية السابقة. وبدأ التطور لافتاً في شكله ومضمونه، ومن ناحية الشكل، فإن وزارة الدفاع الروسية لن تبدأ مفاوضات مع دمشق للتوصل إلى اتفاق، بل ستقدم بروتوكولاً جاهزاً للتوقيع عليه.  
وعدت هذه الخطوة بعد أيام من وصول القوات العسكرية الروسية إلى معبر فيشخابور، في أعماق نقطة تصلها في زاوية الحدود السورية - العراقية - التركية التي كانت تعتبر منطقة نفوذ أميركية.  
على صعيد آخر، كشف الجيش التركي تعزيزاته لنقاط مراقبته في شمال غربي سوريا بعد يومين من مقتل جندي تركي.

(تفاصيل ص 6)

## مؤتمر مانحين تستضيفه السعودية الثلاثاء الأمم المتحدة لإغلاق 30 برنامجاً إنسانياً في اليمن

جدة، عبد الهادي حبتور  
سعداء - عدن: «الشرق الأوسط»  
كشفت الأمم المتحدة أنها ستغلق 41 برنامجاً رئيسياً لها في اليمن وسيتم إغلاق 30 برنامجاً منها في الأسابيع القليلة المقبلة، وفقاً لبيان حذرت فيه المنظمة الدولية من ارتفاع في عدد الوفيات جراء الإصابة بفيروس كورونا الذي يصل إلى 20 في المائة من الحالات، وهو أعلى بكثير من المتوسط العالمي.  
وأكدت ليز غراندي، منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن، في البيان، أن الفيروس ينتشر في اليمن من دون رادع ولا يخفف منه أي شيء في جميع أنحاء البلاد.  
ويأتي التحذير فيما تواصل الميليشيات الحوثية إخفاء الأرقام الحقيقية لعدد الضحايا في مناطق سيطرتها.

إلى ذلك، تستضيف السعودية الأسبوع المقبل مؤتمر المانحين لليمن بمشاركة الأمم المتحدة، والذي سيعقد افتراضياً، بناءً على توجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وذلك لدعم وتنسيق الجهود

الأممية والدولية لتحسين الوضع الإنساني في اليمن. وكشف الدكتور سامر الجليلي، المتحدث باسم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لـ «الشرق الأوسط» عن مشاركة 120 جهة إقليمية ودولية في المؤتمر.

(تفاصيل ص 2)

## الرئاسة السعودية لـ «العشرين» تؤكد العمل الجماعي للتعافي الاقتصادي

السودان: حمدوك يتمسك بتفكيك نظام «الإسلاميين»

(ص 2)

## «النهضة» التونسية تستعد لما بعد الغنوشي

(ص 8)

## تهمة القتل غير العمد لشرطي في قضية جورج فلويد صدامات وحرائق في مينيابوليس... وحشود أمنية



محتجون أمام مركز شرطة أحرقوه في مدينة مينيابوليس الليلة قبل الماضية (أ.ب.)

واشنطن: «الشرق الأوسط»  
نشر الحرس الوطني الأميركي أمس 500 من عناصره في مدينة مينيابوليس بولاية مينيسوتا (شمال) لإعادة الهدوء إلى المنطقة بعد ليلة ثالثة من الاضطرابات إثر مقتل مواطن أسود يدعى جورج فلويد خلال قيام الشرطة بتوقيفه واستخدامها العنف في ذلك.  
وأفاد بيان عسكري بأن عناصر الحرس الوطني في ولاية مينيسوتا «سيقدمون دعماً للسلطات المدنية خلال الفترة التي يطالب منهم ذلك فيها لضمان سلامة الأرواح والممتلكات» و«تحت متظاهرون على العنف الشرطة لليلة الثالثة على التوالي وأحرقوا مركزاً للشرطة في

باسمه كايلى ماكيناتي. لكن ترمب نشر تغريدة الليلة قبل الماضية على موقع «تويتر» قال فيها «تكلمت للتو مع الحاكم نيم والز وقلت له إن الجيش سيكون إلى جانبه. عند أي مشكلة، عندما تبدأ عمليات السطو، يبدأ إطلاق النار. شكراً». وعمد موقع «تويتر» إلى وضع إشارة «تمجيد للتعنف» على التغريدة، معتبراً أنه «يمكن تأويل هذه الرسالة بأنها تحريض لقوات الأمن على استعمال أسلحتها». وبدأ أن هذه الخطوة من «تويتر» زادت من غضب الرئيس ضد الموقع، حيث غرد في وقت لاحق بأنه «سيتم تغذيته» ودعا الكونغرس إلى إلغاء قانون يمي شركات التكنولوجيا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.).

(تفاصيل ص 10)

## اليوسفي قاد أول تجربة تناوب سياسي في المغرب رحيل أول معارض عربي يتولى السلطة سلماً

الرباط: لطيفة العروسي  
توفي أمس، في الدار البيضاء عبد الرحمن اليوسفي، الزعيم الاشتراكي المغربي، عن عمر يناهز 96 عاماً، إثر وعة ألمت به، وذلك بعد مسار سياسي حافل ووصف الدكتور سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، اليوسفي، بـ «القائد السياسي والوطني»، فيما وصفه إدريس لشكر، الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بـ «القائد الكبير

وظل اليوسفي طوال حياته يحظى بتقدير كبير من القصر الملكي، والأوساط السياسية المغربية بمختلف تلاموزها، وهو ما ظهر بشكل جلي عند تكريمه في مارس (آذار) 2018 بالرباط بمناسبة صدور مذكراته «أحاديث فيما جرى».

وفي عام 2003، أعلن اليوسفي اعتزال السياسة والإعلام بعد أن قرر الملك محمد السادس تعيين وزير أول آخر، هو التكنوقراطي إدريس جطو، رغم فوز حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بانتخابات 2002. وعدّ اليوسفي ذلك «خالفاً للمنهجية الديمقراطية».

(تفاصيل ص 8)

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا Samba



## تنظيمه وترأسه السعودية «افتراضياً» وي طرح خطط الاستجابة الإنسانية

## 120 دولة ومنظمة تشارك في «مؤتمر المانحين لليمن» الأسبوع المقبل

وإغاثية ومعونات للاجئين اليمنيين ومساعدات تنموية من خلال إعادة الإعمار ودعم البنك المركزي اليمني. وينتقد الدور الريادي السعودي مع تنظيم مؤتمر المانحين لليمن لرفع المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني، وتدعو المملكة الدول المانحة بالمبادرة ودعم الجهود الرامية لنجاح هذا المؤتمر الإنساني الكبير بالوقوف مع اليمن وشعبه.

وإغاثية ومعونات للاجئين اليمنيين ومساعدات تنموية من خلال إعادة الإعمار ودعم البنك المركزي اليمني. وينتقد الدور الريادي السعودي مع تنظيم مؤتمر المانحين لليمن لرفع المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني، وتدعو المملكة الدول المانحة بالمبادرة ودعم الجهود الرامية لنجاح هذا المؤتمر الإنساني الكبير بالوقوف مع اليمن وشعبه.

وتابع: «قام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية منذ إنشائه في 13 مايو (أيار) 2015 بتنفيذ مشاريع تجاوزت قيمتها 3 مليارات دولار، فضلاً عن المساعدات الأخرى التي قدمتها المملكة لليمن الشقيق والتي تجاوزت 18 مليار دولار منذ بداية الأزمة الحالية». وأضاف: «ياتي لقاء المانحين ليؤكد حرص وريادة المملكة العربية السعودية للملف الإنساني في اليمن

النار في اليمن من جانب واحد في 8 أبريل (نيسان) الماضي لمدة أسبوعين، قبل أن تمدد الهدنة لمدة شهر، فيما قابلت الميليشيات الحوثية هذه المبادرة بتصعيد عسكري في مختلف الجبهات في اليمن. وشدد الجطيلي على أن استضافة المملكة لمؤتمر المانحين من خلال ذراعها الإنسانية تؤكد مجدداً دعمها للملف الإنساني والإغاثي في اليمن كونها الممول العربي الأول في هذا المجال،

جانب منظمات الأمم المتحدة». وأضاف: «تكمن أهمية هذا المؤتمر في توقيته بعد مبادرة وقف إطلاق النار الشامل الذي أعلنته دول تحالف دعم الشرعية في اليمن لإتاحة الفرصة لمفاوضات جادة للوصول للسلام ودعم الملف الإنساني بالتوازي مع دعم جهود السلام والاستقرار في اليمن الشقيق». وكانت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن قد أعلنت وفقاً شاملاً لإطلاق

أكثر من 120 جهة إقليمية ودولية، ومن المنتظر طرح عدة مبادرات لخطة الاستجابة الإنسانية للعام 2020 لليمن والتي تبلغ تكلفتها مليار دولار، وقال: «بعض الدول أعلنت من الآن مساهمتها ودول أخرى في طريقها للإعلان، نتمنى أن يحقق المؤتمر هدفه لدعم الشعب اليمني في هذه المرحلة المهمة، ومن أهم الدول المشاركة دولة الإمارات، والولايات المتحدة، وبريطانيا، ودول الاتحاد الأوروبي، إلى

وأوضح الدكتور سامر الجطيلي، المتحدث الرسمي باسم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، لـ«الشرق الأوسط» أن مؤتمر المانحين ينعقد بشكل دوري سنوياً لتغطية خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن، مبيحاً أن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية دعا لهذا المؤتمر على هامش منتدى الرياض الإنساني الثاني في بداية العام الميلادي الحالي. وشرف الجطيلي عن مشاركة

جدة، عبد الهادي حبتور تستضيف السعودية الأسبوع المقبل مؤتمر المانحين لليمن بمشاركة الأمم المتحدة، والذي سيعقد افتراضياً، بناءً على توجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وذلك لدعم وتنسيق الجهود الأممية والدولية لتحسين الوضع الإنساني في اليمن.

## معدل الوفيات يعدّ الأعلى في العالم وسط تكتم حوثي على الأرقام

## الجائحة العالمية تغلق 30 برنامجاً أممياً إغاثياً في اليمن

ثمانية من المحاصرين نتيجة إصابتهم بفيروس كورونا، فيما ارتفعت أسعار القبور بشكل غير مسبوقة، إذ وصل سعر القبر في صنعاء إلى مائة ألف ريال بدلاً من خمسين ألفاً، كما وصل سعره في عدن إلى خمسين ألفاً بعد أن كان سعره لا يتجاوز العشرين ألف ريال.

## 17 وكالة تناشد دعم اليمن

دعا مسؤولو 17 وكالة إنسانية دولية إلى إنقاذ اليمن من براثن جائحة «كوفيد -19» وغيرها من الأمراض والأوبئة، فضلاً عن الجوع والأوبئة والأخطار الأخرى المحدقة بهذا البلد العربي قبل قوات الأوان، مطالبين أطراف النزاع بوقف الأعمال العدائية.

وأملوا في أن يؤدي الاجتماع الذي تستضيفه الأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية عبر الفيديو لجمع التبرعات في 2 يونيو (حزيران) المقبل، علماً بأن تقديرات وكالات الإغاثة أنها ستحتاج إلى مليار دولار لتغطية النشاطات الأساسية للمنظمة حتى ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وكتب الموقعون على البيان المشترك الذي وزع في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك، بالإضافة إلى مكتب الإلغاثية: «نحن قلقون بشكل متزايد من الوضع في اليمن». وقالوا إن «كوفيد -19 ينتشر بسرعة في كل أنحاء البلاد التي تشهد بالفعل أكبر أزمة إنسانية في العالم، مدفوعة بنزاع يتواصل بلا هوادة» مؤكداً أنهم «على استعداد للبقاء وتقديم المساعدة المنقذة للحياة لأولئك الذين يحتاجون إليها».

عن إصابات ووفيات، ولكن ليست بالشكل الذي كانت عليه قبل أسبوعين». وأضاف: «لا بد أن يعرف الناس الحقيقة حتى يلتزموا بالإجراءات الاحترازية، لأن الملاحظ الآن أن هناك عدم التزام بشكل كبير. وأن قليلاً من الناس في عدن ملتزمون بلبس الكمامات وتجنب أماكن الازدحام وبالدات أسواق القات، وبعض المطاعم أيضاً في الأسواق رغم أن حدة الزحام خفيفة بسبب إجازة العيد».

في المقابل، يؤكد مختار حسن وهو من سكان عدن أن مجاميع من سكان عدن هربوا إلى الأرياف أو محافظاتهم، وهم بذلك ساعدوا ببساطة في انتشار الوباء إلى مناطق تتعدم فيها الخدمات الطبية والعوى أيضاً وتشكل بيئة مناسبة لانتشار الفيروس وارتفاع أعداد الإصابات والوفيات.

وفي محافظة أبين، وهي مسرح مواجهات متقطعة بين القوات التابعة للحكومة الشرعية وقوات المجلس الانتقالي، قال سكان لـ«الشرق الأوسط» إن مدينة جعار أكبر مدن المحافظة سجلت أكثر من ثلاثين حالة وفاة خلال الأيام الأربعة الماضية، وأن تسع وفيات أخرى سجلت في بلدة الدراج وأخرى في مدينة زنجبار عاصمة المحافظة، وأن من بين الضحايا أحد الأطباء المشهورين هناك.

ووفق تقديرات مسؤولين في وزارة الصحة اليمنية، فإن 21 طبيباً وعمالاً في القطاع الصحي قد فارقوا الحياة بسبب فيروس كورونا غاليينهم في مدينة صنعاء، ومدينة عدن تليها مدينة إب ثم مدينة تعز. وفي الجانب القضائي، رصد وفاة 27 قاضياً وعمالاً في المحاكم اليمنية إلى جانب



رش مواد معقمة على سيارات في صنعاء الأسبوع الماضي (أ.ب)

الوفيات اليومية تثير مخاوف السكان من فشل السلطات في السيطرة على هذا الوباء ومطالبتهم لها بمواصلة الإعلان عن أعداد الوفيات اليومية، بعد أن أوقفت مصلحة الأحوال المدنية توزيع تلك القوائم منذ أسبوعين.

ويقول عادل محمد وهو يمني يعيش في عدن لـ«الشرق الأوسط»: «منع الأحوال المدنية من ذكر أرقام الوفيات يومياً وقبول لجنة الطوارئ لنهال من تسجيل حالة إصابة أو وفاة في عدن خلال الأيام الثلاثة الماضية، «لا يطمئنا، لأننا نعرف ونسمع

مليشيات الحوثي واضح، كما «أن الأكثر وضوحاً استغلالهم الرخيص لهذه الجائحة في مزيد من الإثراء ونهب المساعدات ومغها أموال اليمنيين».

## أثباء صنعاء ترفع علم

أما في عدن ورغم تأكيد اللجنة العليا اليمنية للطوارئ تراجع أعداد الوفيات بسبب فيروس كورونا والحمايت في عدن عن المعدل الذي شهدته المدينة مطلع ومنتصف الشهر الجاري، فإن الأنباء المرعبة القادمة من صنعاء حول أعداد

والاستماع لتعليماتها لمواجهة «الفيروس». والرقيب الحيدري وكيل وزارة الصحة اليمنية ذكر أن بيان الحوثيين جاء متناقضاً وغير صادق، وحمل مغالطات. وأضاف الجطيلي في سياق تعليق ندائه اليمنيين في مواقع التواصل الاجتماعي: ذهب البيان لحشد تبريرات غير منطقية ورمي الانقلابيين من خلاله فضلتهم وتخبطهم على المنظمات، متناسين أن أكبر جريمة هي تكتمهم على الوباء لفترة طويلة، الأمر الذي أسهم في انفجاره». ورأى أن تخبط

المعربة لم تشكل رادعاً أمام ميليشيا الحوثي للاعتراف بالبعد الحقيقي للإصابات والوفيات بهذا الفيروس القاتل الذي يجتاح العاصمة اليمنية المحتلة. الميليشيات تتهم بإخفاء الأرقام، وخرج الانقلابيون ببيان قائلوا فيه «إنه عدم دقة وكفاءة المحاليل والمسحات المرسله إلينا من قبل منظمة الصحة العالمية» أثر ذلك على نتائج الفحوصات المخبرية التي أظهرت إيجابية «العينات غير بشرية وغير متوقعة». وأثار هذا التصريح سخرية

وأكدت المسؤولية الأممية أن الفيروس ينتشر في اليمن من دون رادع ولا يخفف منه أي شيء في جميع أنحاء البلاد. وقالت إنه «ومن دون سعة اختبار كافية من المستحيل معرفة عدد الأشخاص وهو أعلى بكثير من المتوسط العالمي، فيما واصلت ميليشيا الحوثي إخفاء الأرقام الحقيقية لعدد الضحايا في مناطق سيطرتها وانتقادات للسلطات الصحية في مناطق سيطرة الشرعية، بسبب استمرار نقشي الوباء واتساعه، حيث وصل إلى محافظة أبين وخطف حياة أكثر من 25 شخصاً بينهم أطباء. وفي بيان صدر عن الأمم المتحدة في اليمن وتسلمت الصحة في مناطق سيطرة الشرعية، بسبب استمرار نقشي الوباء واتساعه، حيث وصل إلى محافظة أبين وخطف حياة أكثر من 25 شخصاً بينهم أطباء. وفي بيان صدر عن الأمم المتحدة في اليمن وتسلمت

عدن: «الشرق الأوسط»

كشفت الأمم المتحدة أن عدد الوفيات في اليمن نتيجة الإصابة بفيروس كورونا يصل إلى 20 في المائة من الحالات، وهو أعلى بكثير من المتوسط العالمي، فيما واصلت ميليشيا الحوثي إخفاء الأرقام الحقيقية لعدد الضحايا في مناطق سيطرتها وانتقادات للسلطات الصحية في مناطق سيطرة الشرعية، بسبب استمرار نقشي الوباء واتساعه، حيث وصل إلى محافظة أبين وخطف حياة أكثر من 25 شخصاً بينهم أطباء. وفي بيان صدر عن الأمم المتحدة في اليمن وتسلمت

«الشرق الأوسط» نسخة منه، قالت ليز غراندي منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن «إنه وبعد سبعة أسابيع من الإعلان عن أول حالة، تشير التقارير الأولية من وحدة العناية المركزة إلى أن معدل الوفيات في الحالات يبلغ نحو 20 في المائة مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ 7 في المائة». وقالت: «قبل عامين، واجه اليمن أسوأ تفش للكوليرا في التاريخ الحديث. وفي العام الماضي، كان اليمن على حافة المجاعة، وهذا العام فقدت عشرات الآلاف من العائلات كل شيء بسبب الفيضانات التي تحدث مرة واحدة في كل جيل، وإن الأمم المتحدة وكالاتها وغيرها من المنظمات عملت معاً، وتمكنت من صد الكوليرا والمجاعة، ولكن إذا لم تحصل على التمويل الذي تحتاجه، وإذا لم يتم عمل المزيد للتصدي لفيروس كورونا، فقد يتفشى أكثر في اليمن»، كما أن من بين 41 برنامجاً رئيسياً للأمم المتحدة في اليمن، سيتم إغلاق 30 برنامجاً في الأسابيع القليلة المقبلة.

## أرقام مخفية وسخريّة

القلق الدولي والتقديرات المرعبة لم تشكل رادعاً أمام ميليشيا الحوثي للاعتراف بالبعد الحقيقي للإصابات والوفيات بهذا الفيروس القاتل الذي يجتاح العاصمة اليمنية المحتلة. الميليشيات تتهم بإخفاء الأرقام، وخرج الانقلابيون ببيان قائلوا فيه «إنه عدم دقة وكفاءة المحاليل والمسحات المرسله إلينا من قبل منظمة الصحة العالمية» أثر ذلك على نتائج الفحوصات المخبرية التي أظهرت إيجابية «العينات غير بشرية وغير متوقعة». وأثار هذا التصريح سخرية

## الخرطوم وبرنامج الأغذية العالمي يوقعان اتفاقاً لدعم 80% من فقراء السودان

## الجيش السوداني يعلن هدوء الأوضاع على الحدود مع إثيوبيا

البرنامج، الذي أطلق عليه اسم «البرنامج متعدد الوزارات»، الذي يديره وزارة المالية، في التصف الثاني من العام الحالي، بتمويل مشترك من الحكومة السودانية وعدد من الشركاء.

وقال وزير المالية إبراهيم البدوي، عقب توقيع مذكرة، إن برنامج دعم الأسر، أحد أعظم مشاريع الحكومة الانتقالية في المؤسسات الحكومية خارج البلاد وداخلها، وفي غضون ذلك أعلن رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، تسهك بتفكيك نظام الإنقاذ، والحفاظ على إقامة العدالة والحيلولة دون الإفلات من العقاب، وقال «التجمع»، الجسم المهني الذي قاد الاحتجاجات التي أدت لعزل الرئيس الأسبق عمر البشير وإطاحة نظام الإسلاميين، في نشرة صحافية أمس، إنه طلب رسمياً إعلان الحداد على شهداء مجزرة فض الاعتصام من أمام القيادة العامة للجيش في الخرطوم، وميادين الاعتصام في الأقاليم الأخرى من البلاد، وينتظر استجابة الحكومة الانتقالية لطلبه.

أن القوة السودانية هناك سمحت له باستعادتهم. وحسب المعيد الحسن، فإن اشتباكات متقطعة بين جيشي البلدين استمرت طوال الخميس، استخدمت فيها القوات الإثيوبية الرشاشات، وبنادق القنص، ومدافع «إر بي جي»، ما أدى لإصابة ثلاثة مدنيين واستشهاد طفل، ثم انسحبت القوات المهاجمة الإثيوبية لواقعتها، وتركت خلفها عناصر من القنصاصة، لتأمين الضفة الشرقية لنهر عطبرة. من جهة ثانية، وقعت حكومة السودان وبرنامج الأغذية العالمي، التابع للأمم المتحدة، مذكرة تفاهم لدعم برنامج الحكومة السودانية لتحويلات نقدية مباشرة لنحو 80 في المائة من الأسر السودانية. ووقع وزير المالية السوداني إبراهيم البدوي، وممثل برنامج الأغذية العالمي ومديره القطري في السودان حميد نور، الاتفاقية بحضور رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، والمدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي ديفيد بيثلي.

القيادة العليا، وقال إن ما حدث «هو رد فعل الجيش الموجود في الموقع بدون أي تعليمات، عالج الموضوع، أما إدارة الأمر سلباً أو إيجاباً فمتركة للجهاز صاحبة القرار». وذكر بيان صادر من مكتب المتحدث باسم الجيش، نقلته الوكالة الرسمية «سونا»، في وقت سابق، أن مجموعة من الميليشيات القوات الميدانية التابعة للبلدين، نهر عطبرة، واشتكت مع الجيش السوداني الذي منعها من أخذ المعبد، وأصيب جرحاً لها أحد عناصر الميليشيا، فانسحبت إلى معسكر تابع للجيش الإثيوبي إلى وضماً لدعم مدمومة بفضيلة مشاة إثيوبية أعادت الاشتباك مع أفراد الجيش السوداني. وفي وقت لاحق من الخميس، وصلت الضفة الشرقية لنهر عطبرة قوة تابعة للجيش الإثيوبي، تقدر بـ«سرية مشاة»، واشتكت مرة أخرى مع عناصر الجيش السوداني غرب النهر، ما أدى لاستشهاد ضابط برتبة نقيب، وإصابة 6 بينهم ضابط برتبة ملازم أول.

الخرطوم، أحمد يونس

أعلن الجيش السوداني هدوء الأوضاع في المنطقة الحدودية المشتركة مع إثيوبيا، وأكد انتفاحه على كافة المناطق الحدودية التابعة له، وذلك إثر المعارك التي دارت بين مجموعة مسلحة منغلقة إثيوبية، مدعومة من الجيش الإثيوبي، راح ضحيتها ضابط وأصيب ستة آخرون. وقال المتحدث باسم الجيش، وعمد عامر محمد الحسن، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن الأوضاع هادئة على حدود البلدين اليوم الثاني، وضماً أن هناك اتصالات قديمة بين قادة القوات الميدانية التابعة للبلدين، أفلحت في تهدئة الأوضاع، على جانبي الحدود، وإن «هذه الاتصالات قديمة، الغرض منها حفظ الحدود وأمنها». وتوقع فلتات عديدة كانت تقوم بها الميليشيات الإثيوبية في المنطقة، فإنه لم يسبق للسودان أن اتهم الجيش الإثيوبي بصرافة بالاعتداء على أراضيها، وكان على الدوام يصف القوات التي تغل داخل حدود البلاد بأنها ميليشيات خارج سيطرة الحكومة الإثيوبية. وأوضح المعيد عامر، أن القوات السودانية الموجودة على الحدود منمركزة في مواقعها، بانتظار أي تعليمات قد تصدر من

## حمدوك يتمسك بتفكيك نظام «الإسلاميين» وعدم إفلات المذبذب من العقاب



رئيس الوزراء السوداني د. عبد الله حمدوك (أ.ب)

ويشأن البعثة السياسية المنتظر إرسالها للسودان، بديلة لقوات حفظ السلام المختلطة في دارفور «يوناميد»، قال حمدوك: «طلبنا للأمم المتحدة بعثة للمساعدة على قضايا الانتقال لتخاطب حاجتنا، لا سيما السلام وكلفته العالية، والتي تشبه مشروع مارشال آخر». وقطع بأن حكومته «لن تفرط في السيادة الوطنية أصلاً، فالبعثة المطلوبة تغطي كل السودان، بدون مكون عسكري، وهي فقط لمساعدتنا على الانتقال». كما شدد حمدوك على أهمية تحقيق العدالة وعدم الإفلات من العقاب، باعتبارها جزءاً من الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية، بيد أنه قال: «نحتاج لتوافق حول تاريخنا المضطرب، مثلما حدث في رواندا وجنوب أفريقيا»، مشدداً في ذات الوقت على أهمية تفكيك نظام الأموال التي نهبها عناصره. وأشاد حمدوك بتجربة الشراكة بين المدنيين والعسكريين، سيما أن قوله: «أنا معجب بالتجربة السودانية في الشراكة بين المدنيين والعسكريين، فشلت وقادت للانزلاق في الحروب»، مضيفاً: «هذا النموذج يحتاج لصبر، ولا أقول إننا (سمن) على سهل. فهناك تعقيدات، ولكن لا خيار أمامنا غير التوافق».

السودان بقيادة عبد الواحد محمد النور»، لا تشاركين في التفاوض، الأمر الذي دعا حمدوك إلى التشديد على أهمية مشاركتهما في الحوار. في سياق ذلك، وعد حمدوك بالالتزام بعلاقات خارجية متوازنة، بيد أنه أقر بأنه ليس من السهل في ظل الواقع الحالي أن نقف على الحياض»، مضيفاً: «نسعى إلى خلق علاقات استراتيجية مع جنوب السودان، والحفاظ على العلاقات الأزلية مع مصر وإثيوبيا... وعلاقتنا مع السعودية والإمارات جيدة، واستطرد موضحاً: «لقد انفصلنا عن العالم الخارجي، وعزلنا بسبب سياسات النظام البائد الخارجية».

الرئيسي لحكومته. ويحسب جريدة «الجريدة» المحلية، فقد أكد حمدوك أن «توقع اتفاقيات سلام وحده لن يصنع سلاماً، بل يجب أن يعقبها تحقيق مصالحت اجتماعية»، مبرراً أن «السلام لن يأتى إلا بعد الاتفاق على شكل الحكم والإدارة... ونحن لدينا عدد من الجيوش، ونحتاج الوصول إلى جيش وطني واحد». وتجري في عاصمة جنوب السودان جوباً مفاوضات بين حركات مسلحة، كانت تقاوت الحكومة السابقة والحكومة الانتقالية. بيد أن أكبر حركتين مسلحتين، هما «الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة عبد العزيز الحلو، وحركة تحرير

الخرطوم، أحمد يونس

«تجمع المهنيين السودانيين» من مجلسي السيادة الانتقالي والوزراء الانتقاليين إعلان الثالث من يونيو (حزيران) المقبل، الذكرى الأولى لفض الاعتصام سلمتي أمام القيادة العامة للجيش يوم الأحد الوطني، وتنكيس الأعلام في المؤسسات الحكومية خارج البلاد وداخلها، وفي غضون ذلك أعلن رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، تسهك بتفكيك نظام الإنقاذ، والحفاظ على إقامة العدالة والحيلولة دون الإفلات من العقاب، وقال «التجمع»، الجسم المهني الذي قاد الاحتجاجات التي أدت لعزل الرئيس الأسبق عمر البشير وإطاحة نظام الإسلاميين، في نشرة صحافية أمس، إنه طلب رسمياً إعلان الحداد على شهداء مجزرة فض الاعتصام من أمام القيادة العامة للجيش في الخرطوم، وميادين الاعتصام في الأقاليم الأخرى من البلاد، وينتظر استجابة الحكومة الانتقالية لطلبه.

من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك في لقاء مع رؤساء تحرير بعض الصحف، أول من الخميس، إن أمام البلاد «فرصة ثمينة للاتفاق على كيفية حكم السودان، وبناء أساس متين لنهضة البلاد»، معتبراً تحقيق السلام التحدي



الإمارات تشدد على تجنب الزيارات العائلية وقطر تتخطى 52 ألف إصابة

## السعودية تبدأ مرحلة ثانية للعودة الطبيعية... وحالات التعافي تصل إلى 70% من الإصابات

الحالات القائمة التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغ 30 حالة، منها 9 حالات تحت العناية، في حين أن 4836 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 4845 حالة قائمة.

عمان... 811 إصابة جديدة

وفي سلطنة عُمان، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 811 حالة إصابة جديدة بمرض فيروس «كورونا» منها 315 حالة لعمانيين، و196 حالة لغير عمانيين، ليصبح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة 9820 حالة، وعدد الوفيات 40، كما بلغ مجموع المتعافين من الفيروس 2396 حالة.

قطر... الإصابات 52 ألف

وفي قطر، أعلنت وزارة الصحة القطرية أمس الجمعة، تسجيل 1993 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال 24 ساعة الماضية، ما يرفع حصيلة المصابين إلى أكثر من 52 ألف مصاب، منذ بدء تفشي الفيروس.

كما أعلنت تعافي 5205 أشخاص من المرضى، وذلك في الـ 24 ساعة الأخيرة، ليصل إجمالي عدد حالات الشفاء في دولة قطر إلى 20604 حالات. وقالت الوزارة في بيان إن حصيلة الوفيات ارتفعت إلى 36 حالة، بعد تسجيل 3 وفيات حتى يوم أمس.



كورنيس جده شهد أمس حركة لافتة للسكان خلال الوقت المسموح فيه بالتجول (تصوير: عبد الله الفالح)

«كورونا» المستجد (19) للشفاء، مما يرفع إجمالي المتعافين إلى 9273 حالة. وسجلت الكويت أمس 1072 إصابة جديدة بـ«كورونا»، يبلغ إجمالي المصابين 25184. كما سجلت 9 حالات وفاة جديدة بالفيروس؛ حيث ارتفع إجمالي الوفيات إلى 194 حالة وفاة.

البحرين... 300 إصابة جديدة

وفي البحرين، أعلنت وزارة الصحة البحرينية عن تعافي 72 حالة إضافية، ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 5491 حالة، في حين أعلن تسجيل 300 إصابة جديدة، منها 183 حالة لعمالة وافدة، و117 حالة لمخاططين لحالات قائمة. وقالت الوزارة إن عدد

المتجمع. ودعت إلى التقيد بكافة الإجراءات المتبعة ذات الصلة، وفي مقدمتها عدم الخروج إلا لشراء الاحتياجات الغذائية والدوائية، أو للضرورة الصحية، أو العمل لفئات القطاعات الحيوية المحددة من قبل الجهات المختصة، كما تم الإعلان عنها مسبقاً، والأخذ بعين الاعتبار الإرشادات والنصائح الصحية. وأكدت منع التجمعات العامة، وضرورة تجنب الزيارات العائلية لضمان صحة وسلامة الجميع، والالتزام بالتباعد الاجتماعي، وارتداء الكمامات والقفازات عند الخروج من المنزل، والحرص على تجنب بكافة إجراءات الوقاية والإجراءات الصحية والسلامة العامة.

الكويت... 1072 إصابة جديدة

أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس، تماثل 575 مصاباً بفيروس

المتجمع. ودعت إلى التقيد بكافة الإجراءات المتبعة ذات الصلة، وفي مقدمتها عدم الخروج إلا لشراء الاحتياجات الغذائية والدوائية، أو للضرورة الصحية، أو العمل لفئات القطاعات الحيوية المحددة من قبل الجهات المختصة، كما تم الإعلان عنها مسبقاً، والأخذ بعين الاعتبار الإرشادات والنصائح الصحية. وأكدت منع التجمعات العامة، وضرورة تجنب الزيارات العائلية لضمان صحة وسلامة الجميع، والالتزام بالتباعد الاجتماعي، وارتداء الكمامات والقفازات عند الخروج من المنزل، والحرص على تجنب بكافة إجراءات الوقاية والإجراءات الصحية والسلامة العامة.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة عن 638 حالة إصابة جديدة



تعميم ممرات وساحات في المنطقة الشرقية بالسعودية (واس)

ضرورة تقيد المحال المصرح لها بالعمل بإجراءات الصحة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، في إطار التسهيل على الأفراد، ومنحهم فرصة أكبر لقضاء احتياجاتهم الضرورية، والقيام بما تتطلبه الحالات الحرجة من متابعة واهتمام، بالإضافة إلى مساعدة النشاط الاقتصادي في التعافي التدريجي وتنشيط الحركة التجارية، وعدم تعطيل القطاعات الأساسية المهمة بالبلاد.

وأوضح القرار أنه سيتم الاستمرار في السماح لمُنفذ بيع المواد الغذائية والجمعيات التعاونية والبقالة و«السوبرماركت» والصيدليات، بالعمل على مدار 24 ساعة. وشددت وزارتا الصحة والداخلية و«هيئة الطوارئ والأزمات» على

المائة من إجمالي الإصابات؛ حيث سجلت أمس 2460 حالة تعاف، بإجمالي عدد الحالات 57031 السعودية 17 حالة وفاة جديدة، ليصل مجموع الوفيات إلى 458 حالة.

المائة من إجمالي الإصابات؛ حيث سجلت أمس 2460 حالة تعاف، بإجمالي عدد الحالات 57031 السعودية 17 حالة وفاة جديدة، ليصل مجموع الوفيات إلى 458 حالة.

الإمارات تعدل فترات التقييم

من جهتها، قررت الإمارات أمس تعديل برنامج التقييم الوطني، ليصبح من العاشرة مساءً إلى السادسة من صباح اليوم التالي، بدلاً من الساعة الثامنة مساءً حتى السادسة صباحاً، وذلك بدءاً من اليوم، بينما استنثت مضامير سباقات الهجن التي تكون من الساعة العاشرة مساءً حتى الخامسة صباحاً. ويأتي القرار الذي

السياسي يبحث مع نظيره القبرصي جهود مكافحة «كورونا»

## الحكومة المصرية تشيد بتجربة توفير الأدوية لحالات العلاج المنزلي

تحذيرات من وصول الحالات إلى 3 آلاف الشهر المقبل  
نائب رئيس جنوب السودان يعلن إصابته بالفيروس

الوفاة هي الأولى لطبيب يعمل في الخطوط الأمامية في مكافحة الفيروس. وقال إن الطبيب المطوية خدم في القطاع الصحي لسنوات طويلة، مشيراً إلى أن هناك الكثير من التحذيرات التي تواجه المجال الصحي والعاملين فيه، من بينها المرتبات ومناخ العمل. وقال مكيوم إن عدد حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس وصل إلى 994، بعد تأكيد إصابة 188 شخصاً خلال الـ 24 ساعة الماضية. فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 10، بعد تسجيل حالتين جديدتين. إلى ذلك، حذر معهد «سود»، في تقرير حديث له نشر في جوبا، من ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا إلى 3000 في الأيام الأولى من شهر يونيو (حزيران)، على الرغم من التدابير التي اتخذتها الحكومة للحد من انتشار الوباء بإغلاق الحدود قرابة شهرين. واعتبر التقرير الإجراءات الوقائية التي تم اتخاذها من قبل الرئيس سلفا كير في مارس (آذار) الماضي غير فعالة، ما أدى إلى ارتفاع حالات الإصابة في البلاد.

وقال أوغستينو مياي، الذي شارك في إعداد التقرير، إن الإجراءات الحالية لمنع انتشار الفيروس في البلاد غير فعالة، ومن المتوقع أن تنتشر العدوى بسرعة، وأن يصل عدد الإصابات المؤكدة إلى معدل 96 حالة كل يوم، محذراً من أنه إذا استمر معدل الإصابة الحالي، فإن العدد سيصل إلى 3000 حالة في الأسبوع الأول من يونيو، وأوصى بتوسيع الفحص على السكان.

أعلن نائب رئيس جنوب السودان رئيس اللجنة العليا للطوارئ الصحية، حسين عبد الباقي، إصابته بفيروس «كورونا» المستجد، ليصبح رابع مسؤول رفيع يعلن إصابته خلال أسبوع، فيما كشفت اللجنة عن وفاة أول طبيب جراء الوباء. من جهته، توقع معهد بحثي أن يصل عدد المصابين بـ«كوفيد - 19» إلى ثلاثة آلاف شخص الشهر المقبل.

وقال نائب رئيس جنوب السودان حسين عبد الباقي، في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي، إنه وضع نفسه في الحجر الصحي لمدة 14 يوماً، بعد أن أظهرت الفحوصات إصابته بفيروس كورونا. وأضاف: «سأبأشر مهام عملي من المنزل خلال فترة العزل»، داعياً المواطنين إلى الالتزام بالتوجيهات التي وضعتها وزارة الصحة للحد من انتشار الفيروس. كان رئيس جنوب السودان سلفا كير مبادرته، قد قال الإثنين الماضي، إنه يتمتع بصحة جيدة، في أول ظهور له بعد رواج خبر إصابته بالفيروس الأسبوع الماضي، غير أن نائبه الأول ريك مشار، ووزيرة الدفاع أنجلينا دينج، ووزير الإعلام مايكل مكواي، قد أعلنوا إصابتهم بالفيروس، وقاموا بعزل أنفسهم. من جهة أخرى، كشف وكيل وزارة الصحة ماکور كوريوم، عن وفاة عامل في المجال الصحي بـ«كوفيد - 19»، وإصابة أربعة آخرين، وتعد

فريق طبي معتمد لمتابعة الأعراض للحالات المشتبه بإصابتها وكيفية التعامل معها في حالة العزل المنزلي، ويوفر خريطة بالقرب المستشفيات المختصة للكشف عن (كورونا)».

وأستعرض رئيس مجلس الوزراء المصري أمس تقريراً من الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة حول الإجراءات المتبعة من جانب الوزارة فيما يخص مواجهة الفيروس. وعرضت الوزيرة موقف تسليم الأدوية للمصابين الذين هم بصدد تلقي العلاج منزلياً من «كورونا»، والذين احتاجهم في الوقت الراهن للحجز بالمستشفى أو بنزل الشباب. في السياق نفسه، حذرت وزارة الصحة أمس (أما يتم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي من برتوكولات علاج للفيروس، أو برتوكولات العزل المنزلي)، مؤكدة أنها ليست تابعة للوزارة وغير دقيقة، وأكد مستشار وزير الصحة والسكان لشؤون الإعلام، المتحدث

في هذا الخصوص». وبيدأ اليوم (السبت) في مصر تنفيذ قرار رئيس الوزراء المصري بشأن «الإزام العاملي» والمترددين على جميع الأسواق، أو المحلات، أو المنشآت الحكومية، أو المنشآت الخاصة، أو البنوك، أو أثناء الوجود بجميع وسائل النقل الجماعية، سواء العامة أو الخاصة، بارتداء الكمامات الواقية... مع توقع غرامة مالية لكل من يخالف ذلك». وأكد «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» أمس أنه «رصد تداول منشور على بعض مواقع التواصل الاجتماعي يزعم عدم إطلاق وزارة الصحة للتطبيق الإلكتروني (صحة مصر) للتواصل مع المواطنين لمواجهة الفيروس». وقال المركز الإعلامي إنه «قام بالتواصل مع وزارة الصحة والسكان التي شددت على أن جميع بيانات المسجلين على التطبيق مشفرة ومؤمنة بواسطة الجهات المختصة بالدولة». وأوضحت وزارة الصحة أن التطبيق يستهدف التوعية والإرشاد للوقاية من الفيروس، كما يتيح إمكانية التواصل مع

الخبرات بشأن جهود مكافحة انتشار وباء (كورونا) واحتواء تداعياته الصحية والاقتصادية والاجتماعية، بالوقوف على أفضل التجارب سواء لدى مصر أو قبرص، وكذلك في الاتحاد الأوروبي، وتعزيز التعاون المتعدد الأطراف في إطار هذا الملف. وقال السفير راضي: «شهد الاتصال تبادل الرؤى وجهات النظر حيال أمن الطاقة في إطار منتدى غاز شرق المتوسط، حيث أشاد الرئيس القبرصي في هذا الإطار بالدور الحيوي والثقيل السياسي لمصر في الحفاظ على الاستقرار في المنطقة، مؤكداً في هذا الصدد تقدير الاتحاد الأوروبي لجهود مصر في تحقيق الاستقرار ومكافحة الإرهاب، وكذلك التجربة المصرية الناجحة في مجال مكافحة الهجرة غير المشروعة... كما تم التطرق إلى تطورات الأخيرة في القضية الليبية، حيث توافق الرئيسان بشأن تكثيف التنسيق في هذا الصدد، لا سيما من خلال دعم المساعي الأممية ذات الصلة وكذا تنفيذ مخرجات عملية برلين، إلى جانب رفض أي تدخل خارجي

القاهرة، وليد عبد الرحمن  
بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع نظيره الرئيس القبرصي نيكوس أنتستاس، أمس، «بجهود مكافحة فيروس (كورونا) المستجد»، بحسب ما أعلن في القاهرة أمس، في حين أشادت الحكومة المصرية بـ«تجربة توفير الأدوية للحالات التي ستخضع للعلاج المنزلي من الفيروس، لتجنب انتقال المصاب أو المخاطين له إلى المستشفى». وأكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أمس «ضرورة المتابعة المستمرة لحالات العلاج المنزلي».

المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن «الرئيس السيسي تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس القبرصي تناول التباحث حول بعض القضايا الإقليمية، وتعزيز التعاون المشترك بين البلدين سواء على الصعيد الثنائي أو في إطار آلية التعاون الثلاثي مع اليونان»، مضيفاً أنه تمت مناقشة سبل تنسيق وتبادل

## قصة الإعلامية السورية كنانة الشريف مع «كورونا»... أسابيع من الألم والهلوسة!

كانة عاشت 4 أسابيع من العوارض المؤلمة والمخيفة، لم يكن لها أي شهية للأكل، سعالها مستمر، وضغطها عال. ورغم أن بعض هذه العوارض بدأت بالتحسن قليلاً بعد 4 أيام من بدايتها إلا أن التعرق والإرهاق لم يخفيا، كما فقدت حاستي الشم والتذوق فجأة، وتقول كنانة: «الليل كان سيئاً للغاية وذروة المرض كانت في اليوم العاشر، فقد بدأت بالهلوسة: أين أنا؟ أين هو ألام؟ في خوف من الوحدة، خوف من الموت... صداعي لم يتوقف... نفسي ضيق باستمرار».



السورية كنانة الشريف مراسلة قناة فضائية في الولايات المتحدة

وتابعت كنانة التي ولدت في السعودية لأم وأب سوريين، وعاشت هناك حتى الثانية والعشرين من عمرها: «كيف يُعقل أن يرسلوني إلى منزلي من دون أي توجيهات واضحة؟ كل ما قالته لي المرضعة هو أن أعود فقط إلى لم أتمكن من صعود الدرج! لقد اضطرت للحديث مع طبيب من الجالية السورية الذي وجهني خلال محنتي وأنا مدينة له لمساعدته لي».

من دون العثور على أضرار كبيرة في الرئتين... وسقط الحكم على كنانة: «لا يوجد فحص مخبري... لكنا مصابة بكورونا، عليك بحجر نفسك ولا تعودى إلى هنا إلا في حال ضاق نفسك بشدة وأصبحت حياتك بخطر...».

انفعلت كنانة وهي تتحدث عن هذا الجزء وقالت: «كيف يُعقل لبلد مثل أميركا أن يعامل المواطنين بهذا الشكل؟».

لم يتسن لها الوقت لاختيار طبيب لها... تفسيرات لم تغير من رأي المرضعة التي كبرت ببرودة أعصاب: «أنا أسفة... ليست لدينا فحوصات بما فيه الكفاية». وتابعت المرضعة وهي تتفق بعيداً عن كنانة: «سنقوم بفحص أشعة للصدر، وإن كانت النتيجة سيئة، ستأخذت مع الطبيب المناوب في الطوارئ وقد تمكن من توفير فحص مخبري لك، وتم إجراء صورة الأشعة



تحدثت كنانة الشريف عن تجربتها السلبية مع القطاع الصحي عند إصابتها بالفيروس

ضغط عال وحرارة مرتفعة إضافة إلى السعال الجاف والإرهاق... فحكت المرضعة: «الديك كل عوارض كورونا. لكن نزع القفازات فوراً والإبقاء على الكمامة... فحسنتي مرضعة ترتدي برزة صفراء وعلى وجهها قناع مغلف بإطار بلاستيكي... خفت كثيراً حينها وتمنيت في نفسي ألا يكون وضعي سيئاً جداً، لأنني لا أريد البقاء هنا».

كمامة وقفازات... شعرت وكأنني أدخل وكالة فضائية، فبالكاد رايت أعين الأطباء والمرضات، وبمجرد دخولي طلبوا مني نزع القفازات فوراً والإبقاء على الكمامة... فحسنتي مرضعة ترتدي برزة صفراء وعلى وجهها قناع مغلف بإطار بلاستيكي... خفت كثيراً حينها وتمنيت في نفسي ألا يكون وضعي سيئاً جداً، لأنني لا أريد البقاء هنا».

وحيدة في شقتها، فهي أرسلت أولادها الأربعة إلى تكساس لقضاء بعض الوقت مع والدهم هناك، خوفاً عليهم من تفشي الفيروس في فيرجينيا. لم يكن أمامها سوى الاتصال بصديق لها في مطلع الفجر للذهاب بها إلى قسم الطوارئ في مستشفى (اينوفا - فيرفاكس). وتحدثت كنانة عن تجربتها لـ«الشرق الأوسط» وتقول: «دخلت قاعة الانتظار وأنا أرثدي

## وجوه خلت الأرقام

واشطن، رداً أبتّر  
عندما بدأت عينايها بالاحمرار وفاجأها السعال، ظننت كنانة الشريف بأن حساسية الربيع التي لطالما اعتادت عليها في هذا الموسم في العاصمة الأمريكية واشنطن هاجمتها. وكالعادة، أخرجت أدوية الحساسية من خزانتها وتناولتها، تحسنت العوارض، وخلصت كنانة إلى النوم وفي ذهنها راحة لتجاوب جسمها مع الأدوية يشويها قلق دفين مما يجري حولها. ففيروس كورونا المستجد بسط نفوذه في ولاية فيرجينيا مقر إقامتها، حيث تم فرض إجراءات حجر قاسية على المواطنين هناك... وجل ما كانت تخشاه مراسلة محطة (أوريانت) السابقة إصابتها بالفيروس.

السعال الحاد والجاف أنقلها من نومها العميق، في كتفها وجع رهيب. قالت كنانة: «لقد كان شعوراً غريباً جداً... فكرت في نفسي: هل هي قلة نوم؟ هل هي قلة غذاء؟» لكن عندما بدأت بالارتعاش والبرد والتعرق الشديد، علمت أن عليها الذهاب فوراً للمستشفى، فهذه كلها عوارض كوفيد - 19 التي تابعتها بكثافة في الأيام الماضية، لكن كنانة











أولى ثمار تعيينه «مبعوثاً رئاسياً» في دمشق

## بوتين يبدأ خطوات توسيع الوجود العسكري في سوريا



جنود أتراك وروس في ريف إدلب أول من أمس (وزارة الدفاع التركية)

## الجيش التركي يعزز قواته في إدلب بعد مقتل أحد عناصره

أنقرة، سعيد عبد الرازق

محملة بالآليات والجنود والمعدات اللوجيستية عبر رتلين عسكريين يومي الأربعاء والخميس عقب وقوع التفجير. وكشف مركز المصالحة الروسي في سوريا، أمس، عن مسلي «الحزب الإسلامي الكرستاني» المشدد الحليف لـ «هيئة تحرير الشام» وراء التفجير الذي قال إنه استخدم فيه عبوة ناسفة استهدفت إحدى العربات في الرتل التركي، قرب ستودع ذخيرة تابع للحزب. في الوقت ذاته، شهدت مدينة عفرين السورية الخاضعة لتركيا والفصائل الموالية لها اشتباكات عنيفة بين الفصائل وعناصر من مسلحي الغوطة من حركة أحرار

محملة بالآليات والجنود والمعدات اللوجيستية عبر رتلين عسكريين يومي الأربعاء والخميس عقب وقوع التفجير. وكشف مركز المصالحة الروسي في سوريا، أمس، عن مسلي «الحزب الإسلامي الكرستاني» المشدد الحليف لـ «هيئة تحرير الشام» وراء التفجير الذي قال إنه استخدم فيه عبوة ناسفة استهدفت إحدى العربات في الرتل التركي، قرب ستودع ذخيرة تابع للحزب. في الوقت ذاته، شهدت مدينة عفرين السورية الخاضعة لتركيا والفصائل الموالية لها اشتباكات عنيفة بين الفصائل وعناصر من مسلحي الغوطة من حركة أحرار

## تدمير المدن وتشريد السكان «تكتيك» اعتمده النظام السوري في حملته العسكرية الأخيرة

## 770 نقطة دمار في معرة النعمان

الدمار في المدينة، التي بلغت قرابة 770 نقطة: 15 منها كانت لمبنى مدخر بشكل كامل، و716 نقطة لمبنى متضرر بشكل متوسط، و36 نقطة لمبنى متضرر بشكل طفيف، وأشار التقرير إلى أنه تم حساب نسبة نقاط الدمار إلى مساحة المدينة المأهولة بالسكان التي قام فريق العمل بتحليلها، والتي تبلغ قرابة 8,5 كلم مربع (850 هكتاراً). وخلص إلى أنه في كل كلم مربع يوجد 90 نقطة تعرضت للدمار (9 نقاط في كل 10 هكتارات) أي أن ما لا يقل عن 2 في المائة من مساحة المدينة مدمر بشكل كامل، وقرابة 40 في

الدمار في المدينة، التي بلغت قرابة 770 نقطة: 15 منها كانت لمبنى مدخر بشكل كامل، و716 نقطة لمبنى متضرر بشكل متوسط، و36 نقطة لمبنى متضرر بشكل طفيف، وأشار التقرير إلى أنه تم حساب نسبة نقاط الدمار إلى مساحة المدينة المأهولة بالسكان التي قام فريق العمل بتحليلها، والتي تبلغ قرابة 8,5 كلم مربع (850 هكتاراً). وخلص إلى أنه في كل كلم مربع يوجد 90 نقطة تعرضت للدمار (9 نقاط في كل 10 هكتارات) أي أن ما لا يقل عن 2 في المائة من مساحة المدينة مدمر بشكل كامل، وقرابة 40 في

للتوصل إلى اتفاق على توسيع السيطرة العسكرية الروسية على مناطق سورية، بل ستقدم إلى دمشق بروتوكولاً جاهزاً تم إقراره مسبقاً من جانب الحكومة الروسية. ومن ناحية المضمون يدل التطور على توجه موسكو نحو توسيع الوجود السوري والدائم لقواتها العسكرية وممتلكات موسكو كانت قد قلّصت العام الماضي حجم جيشها على الأراضي السورية. علماً بأن المرحلة النشطة» من العمليات العسكرية، ما يضع تساؤلات عن آفاق وأهداف هذا التوسيع حالياً وفقاً لتعليق محلل روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، أمس. في الوقت ذاته، لا يمكن فصل هذا التطور عن التوجه الروسي العام إلى تشديد التعامل مباشرة على الأرض وبشكل فوري مع التطورات الجارية داخل سوريا، وهو الأمر الذي استدعى تعيين «المبعوث الرئاسي» ليكون مشرفاً مباشراً وبصلاحيات واسعة على كل التحركات الروسية في سوريا.

وكان مصدر دبلوماسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط» قد قال في وقت سابق، إن هذا التعيين يعني أن موسكو تتجه نحو تبني «ديناميكية دبلوماسية أكثر نشاطاً وقدرة على التعامل الفوري مع الأحداث على الأرض على ضوء بروز تباينات داخلية وتصاعد التنافس السياسي والاقتصادي بين أطراف سورية. فضلاً عن اتجاه الوضع السياسي نحو مزيد من التعقيد من رغبة روسيا في إطلاق عملية سياسية جادة تتركس الشروع بتنفيذ كامل للقرار الدولي رقم 2254». وكان الاتفاق الذي يستند إليه البروتوكول الجديد قد شكّل أساساً لبدء إرسال القوات الروسية إلى سوريا في 2015، ونص على نشر «تشكيلات عسكرية تابعة للقوات المسلحة الروسية، مع الأسلحة والمعدات العسكرية والخاصة والمنشآت الضرورية لضمان الأمن والمعيشة وحشية، أو من الاعتقال والتعذيب أو التجنيد اللاشعري»، موضحاً أن الحملة العسكرية المركزة التي بدأت في 26 أبريل (نيسان) 2019 كانت قد تسببت في أشهر الأولى منها في تشريد مناطق واسعة، قبل أن يكثف النظام السوري وحلفاؤه نهاية عام 2019 من هجماته العسكرية على محافظة إدلب وما حولها، مستهدفاً في هذه الحملة مدينة معرة النعمان وسراقل وما حولها، وريف حلب الشمالي الغربي. وأضاف التقرير أن المنطقة قد شهدت في ظل تلك الحملة خمسة اتفاقيات لوقف إطلاق النار كان أولها في 1 أغسطس

موسكو، رائد جبر

سارت موسكو خطوة مهمة نحو تعزيز قبضتها في سوريا بعد مرور أيام قليلة على تعيين السفير الروسي لدى دمشق مبعوثاً رئاسياً خاصاً، ما منحه مكانة وصلاحيات واسعة. ووقع الرئيس فلاديمير بوتين أمس، مرسوماً يفوض وزرتي الدفاع والخارجية العمل مع الحكومة السورية لتوقيع بروتوكول إضافي يوسع الوجود العسكري الروسي على الأراضي السورية.

وفي تطور بدا أنه مرتبط بخطة تسمية السفير مبعوثاً رئاسياً، نص المرسوم الذي نشرت موسكو نسخة على البوابة الإلكترونية الخاصة لنشر الوثائق والمعاهدات والاتفاقيات على «مواقفة الرئيس الروسي» على اقتراح الحكومة الروسية بوضع بروتوكول إضافي يحمل اسم «البروتوكول رقم واحد» ليكون ملحقاً بالاتفاقية الموقعة مع دمشق في 26 أغسطس (آب) 2015، والتي سمحت بوجود عسكري روسي دائم على الأراضي السورية.

ووفقاً للبروتوكول الذي يستعمل الوزارتان لإقراره من جانب الحكومة السورية، سيتم «تسليم ممتلكات غير منقولة ومناطق بحرية إضافية» في استكمال وتوسيع للاتفاقيات السابقة.

وأول المرسوم الرئاسي إلى وزارة الدفاع بالتعاون مع وزارة الخارجية إجراء مفاوضات مع الجانب السوري، والتوقيع عليه لدى التوصل إلى اتفاق بين الجانبين نيابة عن روسيا الاتحادية.

وسمح المرسوم للوزارتين بإدخال «تغييرات لا تشمل طابعاً مبدئياً» مسودة البروتوكول التي صادقت عليها الحكومة الروسية.

وبدا التطور لافتاً في شكله ومضمونه، ومن ناحية الشكل، فإن وزارة الدفاع الروسية لن تبدأ مفاوضات مع دمشق

إدلب - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت شبكة حقوقية سورية أن العمليات العسكرية من قوات النظام وروسيا في ريف إدلب، أصابت معرة النعمان بـ770 نقطة دمار، مشيرة إلى تعرّض إدلب وريفها خلال سنة إلى 882 اعتداءً عسكرياً.

وجاء في تقرير لـ «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، أمس، أن «تدمير مدينتي معرة النعمان وسراقل وتشريد السكان نموذج واضح عن تكتيك النظام السوري الذي اتبعه ضمن الحملة العسكرية الأخيرة التي بدأت منذ مطلع ديسمبر (كانون الأول) حتى

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تتصاعد التحذيرات من دول في أوروبا والشرق الأوسط، حتى من داخل مجموعات في إسرائيل والولايات المتحدة، ضد مشروع ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى السيادة الإسرائيلية، كشفت مصادر متعددة عن حملة استيطانية على الأرض يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي بالقوة لصالح المستوطنين.

على سبيل المثال، تقدم المستوطنون إلى السلطات الإسرائيلية بشكوى ضد السلطة الفلسطينية لأنها تعمل على إعادة تأهيل شارع المقبرة في قرية الرشادية شرق بيت لحم.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في أعقاب الكشف عن قيام جنديين في الجيش الإسرائيلي باستغلال نفوذهما العسكري لسرقة نفوذ من فلسطينيين، وتم الحكم عليهما بالسجن لسنتين، كشفت منظمة «كبريم نفوت» الإسرائيلية عن قيام ضباط إسرائيليين سابقين باستغلال نفوذهم ومعلوماتهم لنهب قطع أراض فلسطينية واستخدامها لصالح خاصة بهم.

وحسب المنظمة المذكورة، فإن الضابط دافيد كيشيك - كوهين، رئيس وحدة المراقبة

(أب) 2019، وأخرها في 6 مارس «الكنية جميعاً عجزت عن تحقيق أي وقف فعلي للعمليات القتالية، بل على العكس من ذلك، إذ إن كل اتفاق أعقب بتصعيد عسكري أسلحة أو ذخائر أو معدات أو مواد أخرى لازمة لتلبية مهام المجموعات الجوية الروسية وضمان أمن أفرادها ومتطلباتهم المعيشية من دون دفع أي ضرائب أو تعريفات للجانب السوري»، وأن «كل الممتلكات المتحركة والمنشآت التي ينشرها الجانب الروسي في مطار حميميم تعد ملكية لروسيا الاتحادية». كما شدد إجران التاسع في الاتفاق على أنه «يمكن إدخال تعديلات أو إضافات على هذا الاتفاق على شكل بروتوكول إضافي وباتفاق بين الجانبين».

وسجل التقرير ما لا يقل عن 882 حادثة اعتداء على أيدي قوات الحلف الروسي السوري في إدلب وما حولها، منذ 26 أبريل 2019 حتى 29 مايو (أيار) 2020. من ضمنها:

220 من أماكن العبادة، 218 من المراكز التعليمية، 93 من المراكز الطبية، 86 من مراكز

الدمار في المدينة، التي بلغت قرابة 770 نقطة: 15 منها كانت لمبنى مدخر بشكل كامل، و716 نقطة لمبنى متضرر بشكل متوسط، و36 نقطة لمبنى متضرر بشكل طفيف، وأشار التقرير إلى أنه تم حساب نسبة نقاط الدمار إلى مساحة المدينة المأهولة بالسكان التي قام فريق العمل بتحليلها، والتي تبلغ قرابة 8,5 كلم مربع (850 هكتاراً). وخلص إلى أنه في كل كلم مربع يوجد 90 نقطة تعرضت للدمار (9 نقاط في كل 10 هكتارات) أي أن ما لا يقل عن 2 في المائة من مساحة المدينة مدمر بشكل كامل، وقرابة 40 في

الدمار في المدينة، التي بلغت قرابة 770 نقطة: 15 منها كانت لمبنى مدخر بشكل كامل، و716 نقطة لمبنى متضرر بشكل متوسط، و36 نقطة لمبنى متضرر بشكل طفيف، وأشار التقرير إلى أنه تم حساب نسبة نقاط الدمار إلى مساحة المدينة المأهولة بالسكان التي قام فريق العمل بتحليلها، والتي تبلغ قرابة 8,5 كلم مربع (850 هكتاراً). وخلص إلى أنه في كل كلم مربع يوجد 90 نقطة تعرضت للدمار (9 نقاط في كل 10 هكتارات) أي أن ما لا يقل عن 2 في المائة من مساحة المدينة مدمر بشكل كامل، وقرابة 40 في

## الاتحاد الأوروبي: هدم المنازل تضاعف 3 مرات منذ مارس

## نشاط استيطاني لاستباق «الضم» وإنهاء فرص قيام «دولة فلسطينية»

دعا المواطنين إلى التوافد للحرم وإقامة الصلاة فيه، رغم ممارسات الاحتلال ومحاولته منع المواطنين الوصول إلى الحرم الشريف.

وكان يوم أمس قد استهل بقيام قوات الاحتلال بنصب حواجز، في ساعات الفجر الأولى لمنع المصلين المسلمين من الوصول إلى الحرم الإبراهيمي لأداء صلاة الفجر، كما منعت المؤذن من رفع الأذان. وقال مدير أوقاف الخليل حفظي أبو سنينة، إن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها على البوابات الإلكترونية والطرق المؤدية إلى الحرم الإبراهيمي، ولم تسمح إلا بدخول عدد قليل فقط، وطردت المواطنين الذين احتشدوا لتأدية الصلاة في الساحات الخارجية للحرم. وقد كانت الحجة مكافحة «كورونا» لكن الأهالي اعتبروها ضمن إجراءات الاحتلال الرامية لإفراغ الحرم من المصلين، خصوصاً أن هذه القوات منعت المؤذن سراج الشريف من استعمال رقع الأذان وأخرجته عنوة، كما واحتجرت شايأ لساعات عدة.

وقال مسؤول ملف البلدة القديمة في حركة فتح إقليم وسط الخليل مهند الجعبري، إن التوافد إلى الحرم الإبراهيمي الشريف وأداء الصلاة يأتي بعد رزمة من التسهيلات والإجراءات التي أعلنتها الحكومة، بعد إغلاق ثلاثة أشهر متتالية، في إطار الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا.

رام الله، «الشرق الأوسط» شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة سلسلة عمليات قمع، أمس (الجمعة). بدأت بصادات مع المصلين في الحرم الإبراهيمي في الخليل وشملت قمع مسيرة ضد الاستيطان واعتقال خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، وبلغت أوجها بقتل شاب ادعت أنه حاول دهن جندي، واعتقلت القوات الإسرائيلية في القدس، أمس، الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا وإمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك، وأوضحت عائلة صبري، أن الجنود اقتحموا المنزل في حي الصوانة في القدس، واعتقلوه وأوضح المحامي حمزة قطينة، أن اعتقال الشيخ صبري يأتي على خلفية نشاطه في القدس والأقصى؛ فهو جهة مقدسية رسمية وعنوان للمقدسين في ذلك، وقال الشيخ صبري، خلال

اقتياده المعتقل، إنه يعتبر هذا الاعتقال جزءاً من مسلسل اعتقالات واقتحامات ضده «هدفها ملاحقة أي شخص يعارض أطماعهم في الأقصى»، ونحن مع الأقصى وسنبقي مع الأقصى وسندافع عن الأقصى».

وقد قتل الشاب، عصر أمس، برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي الذين أطلقوا النار على مركبة كان يقودها في منطقة واد ريا قرب قرية النبي صالح، شمال غربي رام الله. وادعى الناطق العسكري الإسرائيلي، أن الشاب دهم الجنود محاولاً دهسهم فاطلقوا الرصاص الحي

التي تعتبر مخزونا للضم، إذ تروخ عشرات أوامر الهدم وتنفذ بنفسها عمليات الهدم. وكشفت مصادر سياسية في رام الله، أمس، أن «معتقلي بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله أعربوا عن قلقهم من مواصلة السلطات الإسرائيلية تنفيذ عمليات الهدم في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلين، التي ازدادت بشكل واضح منذ بداية هذا العام».

وأوضحت بعثات الاتحاد الأوروبي، في بيان صدر عنها، أن عمليات الهدم، بما فيها هدم منشآت مولهة من الاتصاد الأوروبي ودوله الأعضاء، أدت إلى تشريد العديد من الفلسطينيين، والتأثير سلباً على المجتمعات

التي تعتبر مخزونا للضم، إذ تروخ عشرات أوامر الهدم وتنفذ بنفسها عمليات الهدم. وكشفت مصادر سياسية في رام الله، أمس، أن «معتقلي بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله أعربوا عن قلقهم من مواصلة السلطات الإسرائيلية تنفيذ عمليات الهدم في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلين، التي ازدادت بشكل واضح منذ بداية هذا العام».

وأوضحت بعثات الاتحاد الأوروبي، في بيان صدر عنها، أن عمليات الهدم، بما فيها هدم منشآت مولهة من الاتصاد الأوروبي ودوله الأعضاء، أدت إلى تشريد العديد من الفلسطينيين، والتأثير سلباً على المجتمعات

الأميركية - الإسرائيلية لترسيم حدود المستوطنات، التي تنشط في المنطقة منذ خمسة شهور، ويسعون للتأخير وتعديل الخرائط كي يتواءموا ضم مناطق جديدة تابعة حالياً للقري والبلدات الفلسطينية ويريدون ضمها. وفي كثير من الأحيان يصطدم هؤلاء بفلسطينيين يتصدون لمصادرة أراضيهم، وتقع صدامات تحسمها قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقوة لصالح المستوطنين.

على سبيل المثال، تقدم المستوطنون إلى السلطات الإسرائيلية بشكوى ضد السلطة الفلسطينية لأنها تعمل على إعادة تأهيل شارع المقبرة في قرية الرشادية شرق بيت لحم.

ويروى موقع «تايم أوف إسرائيل»، أنه في عام 1980، صادر الجيش الإسرائيلي ما يقارب 800 دونم من أراضي قربتي كفر مالك ودير جرير، بحجة الحاجة لحماية بؤرة استيطانية تم إنشاؤها في المنطقة في ذلك الوقت من قبل مجموعة من جنود سابقين في لواء «ناحل» بعد ذلك بوقت قصير تم إنشاء مستوطنة «كوفاف هشارح» على الأراضي المصادرة، وغرست فيها الأشجار وجعلتها «كروان زيتون» للمستوطنين. وقد قام كيشيك - كوهين بتسجيل الأقدنة الثلاثة التي زرع فيها أشجار الزيتون







## باريس تسعى إلى تطويق «زوبعة دبلوماسية» في العلاقات الفرنسية - الجزائرية

السبب، استغرب مراقبون سحب السفير من باريس «للتشاور» لأن هذا الإجراء يعني، في العرف الدبلوماسي، أن الأزمة بلغت الذروة مع البلد المعني، ويمكن أن يتبعه قطع العلاقات معه. وبحسب منتبحين، كانت الجزائر تتخرب موقفاً من الحكومة الفرنسية على العمل التفرزيوني، كان تعلن أنه «لا يعكس وجهة نظر رسمية في قضية تعني الجزائريين وحدهم». لكن ذلك لم يحدث، واكتفت محدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، بالقول إن الحكومة لا تتدخل في شؤون وسائل الإعلام، وإن القانون يوفر لها الحماية. لكن هذا الموقف لم يعجب الجزائر التي كانت تطمح إلى رد فعل أقوى من شريك غير عادي، تربطه به علاقات معقدة، ومثقلة بهجوم التاريخ والماضي الاستعماري، الذي يظل عقبة أمام إقامة علاقات ثنائية طبيعية.

أول من أمس، ردت الخارجية الفرنسية على استدعاء السفير، وعلى الحملة المعادية بكلام دبلوماسي، ضمنته رسالة أولى عنوانها «الاستقلالية التامة التي تتمتع بها كل وسائل الإعلام، وحماية النصوص القانونية»، أما الرسالة الثانية فمحوها أن باريس «تحترم بشكل كامل السيادة الجزائرية»، مع التأكيد على «تمسكها الشديد بالعلاقات الممثلة والقديمة» القائمة بين البلدين. وثالثة الرسائل أن الطرف الفرنسي «عازم على الاستمرار في العمل على تعزيز العلاقة الثنائية» مع الجزائر، ما يعني بكلام آخر أن ما يحصل زوبعة في فنان، وأنه المباح ستعود إلى مجاريها لاحقاً. إلا أن القراءة غير الرسمية الفرنسية في أن الجزائر «تفتعل المشاكل» في إطار حملة منهجية للهيمنة، وكتم الأصوات المعارضة والمحاکمات والأحكام الأخيرة «خبر دليل على ذلك»، وبالتالي فإن ردة الفعل العنيفة دبلوماسية

اعتبر تبون أن «القمع الديموي الوحشي للاحتلال الاستعماري (الفرنسي) العاشم، سيظل وصمة عار في جبين قوى الاستعمار، التي اقترفت في حق شعبنا طوال 132 سنة، جرائم لا تسقط بالتقادم رغم المحاولات المتكررة لتبييضها». ورأى الرئيس الجزائري أن فرنسا اقترفت «جرائم ضد الإنسانية، ضد القيم الحضارية لأنها قامت على التظهير العرقي لاستبدال استخدام الغريب بالسكان الأصليين، كما قامت على فصل الإنسان الجزائري عن جذوره، ونهب ثرواته، وسحق شخصيته بكل مقوماتها». وقبل ذلك، انتقد تبون تصريحات الرئيس ماكرون، الذي اعتبر في بداية «الحراك» أن المرحلة الانتقالية «يجب أن تبقى ضمن مهلة زمنية معقولة». وجاء تعليق تبون مندداً بـ«التدخل في الشؤون الجزائرية الداخلية»، مؤكداً أن الجزائر «لم تعد تقبل أن تدخل أو تتدخل في شؤونها». وخطم تبون بالدعوة إلى التزام «الاحترام المتبادل».

دورياً العلاقات بين الطرفين. فتمة «حساسية مفترقة» من الجانب الجزائري لكل ما يصدر عن فرنسا إزاء الجزائر، ولا يتقبل الجزائريون أي انتقاد مهما كان مغلفاً ومخفياً من فرنسا، التي «ليست في وضع يسمح لها بإعطاء دروس للجزائر» بحسب الأديبات الجزائرية الرسمية. وفي نهاية مارس (آذار) الماضي، استعدت الخارجية الجزائرية السفير الفرنسي لديها للاحتجاج على تعليقات لضيف لدى قناة «فرنس 24» التابعة للإعلام الفرنسي الخارجي، اعتبر فيها أن الجيش الجزائري «وضع اليد» على مساعدات صينية لمواجهة وباء «كوفيد - 19»، كانت موجهة للسكان. بيد أن التصريحات الأخيرة للرئيس الجزائري الجديد عبد المجيد تبون، في السابع من مايو (أيار)، تعد الأشد والأعنف بحق فرنسا. ففي ذكرى مظاهرات 8 مايو 1945 للمطالبة باستقلال الجزائر،

باريس، ميشال أيونجم الجزائر، بوعلام غمراسة «ليست الأزمة الأولى ولن تكون الأخيرة»... هكذا وصف مصدر سياسي بين باريس والجزائر بسبب اعتراض الأخيرة على بث تقريرين، بحر الأسبوع الماضي، عن «الحراك» الجزائري، اعتبرتهما الخارجية الجزائرية مهيناً للبلاد، وجاء في بيانها أن ما حصل «ليس في الحقيقة إلا تهجماً على الشعب الجزائري ومؤسساته، بما في ذلك الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني»، مبرزة أن هذا التحامل وهذه العداية تكشف عن الفئدة المبيتة والمستدامة لبعض الأوساط، التي لا يروق لها أن تسود السكينة العلاقات بين الجزائر وفرنسا بعد 58 سنة من الاستقلال في كنف الاحترام المتبادل وتوازن المصالح، التي لا يمكن أن تكون بأي حال من الأحوال موضوعاً

في أفريقيا. وذلك على خلفية الاتهامات التي وجهتها «أفريكوم» مؤخراً لروسيا بنشر طائرات مقاتلة، استخدمتها من سوريا لدعم «الجيش الوطني». وامتدح المناطق باسم «أفريكوم» عن التعليق على أي تفاصيل تتعلق بالنشاط العسكري التركي في ليبيا. في المقابل، صعدت موسكو لهجتها في انتقاد التدخلات الخارجية في ليبيا، إذ حذرت العاصمة طرابلس وأنها أحبطت هجوماً «المرتزقة» المدعومة من تركيا، وقال متحدث باسم «أفريكوم» له الشرق الأوسط، «أنه لا يوجد أي اجتماع مرجح بين وفد من القاهرة، خالد محمود موسكو، رائد جبر

## «الجيش الليبي» يؤكد صمود قواته وإحباط هجوم لـ«المرتزقة»



السراج خلال استقباله رئيس حكومة مالطا روبرت أبيلا أول من أمس في طرابلس (أ.غ.ب)

ليبيا، وقيام أنقرة بزج أسلحة ومقاتلين على نطاق واسع خلال الفترة الأخيرة، إذ كانت موسكو تتجنب في وقت سابق توجيه انتقادات بهذا الشأن إلى الجانب التركي. كما لفتت زاخاروفا إلى أن مطالبة أمم الأمانة في ليبيا «تهدد اتفاق وإمكانية لحل العسكري، وأنه لا بد من التسوية السياسية، وضرة الامتثال الصارم للقرارات المتعلقة بالقضايا الليبية، التي تم اتخاذها». وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد أكد قبل يومين في مكالمة هاتفية مع رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، «عدم جدوى أي محاولات لحل الأزمة الليبية بالطرق العسكرية».

القوى» على الأرض تغير في ليبيا بسبب المساعدة الخارجية لأطراف النزاع. وأضافت زاخاروفا في إيحاز صحافي، أمس، «أنه ليس مجرد وضع صعب في ليبيا، فالوضع أخذ في التدهور، إنه تدهور للوضع السياسي والعسكري، والهدنة التي تم الاتفاق عليها في شهر يناير (كانون الثاني) لم تقو صمود بصورة كاملة. لقد استؤنفت العمليات العسكرية». لافتة إلى أن «الوضع يختلف اليوم على الأرض اختلافا كبيرا. ويسبب المساعدات الخارجية لأطراف النزاع أصبحت نشهد تغيرا واسعا في ميزان القوى على الأرض». وشكلت هذه أول إشارة إدانة روسية إلى التحركات التركية في

قيادة الجيش الأمريكي في أفريقيا والمشير حفر،» وذلك على خلفية الاتهامات التي وجهتها «أفريكوم» مؤخراً لروسيا بنشر طائرات مقاتلة، استخدمتها من سوريا لدعم «الجيش الوطني». وامتدح المناطق باسم «أفريكوم» عن التعليق على أي تفاصيل تتعلق بالنشاط العسكري التركي في ليبيا. في المقابل، صعدت موسكو لهجتها في انتقاد التدخلات الخارجية في ليبيا، إذ حذرت العاصمة طرابلس وأنها أحبطت هجوماً «المرتزقة» المدعومة من تركيا، وقال متحدث باسم «أفريكوم» له الشرق الأوسط، «أنه لا يوجد أي اجتماع مرجح بين وفد من القاهرة، خالد محمود موسكو، رائد جبر

نفت قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا «أفريكوم» وجود ترتيبات لعقد اجتماع وشيك مع القائد العام للجيش «الوطني الليبي»، بقيادة المشير خليفة حفتر، الذي أعلنت قواته أنها لا تزال صامدة في مواجهة الهجوم المستمر، الذي تشهه القوات الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فايز السراج في العاصمة طرابلس وأنها أحبطت هجوماً «المرتزقة» المدعومة من تركيا، وقال متحدث باسم «أفريكوم» له الشرق الأوسط، «أنه لا يوجد أي اجتماع مرجح بين وفد من

## فاد أول تجربة تناوب سياسي في المغرب أواخر عهد الحسن الثاني

## رحيل اليوسفي... أول معارض بالعالم العربي يشارك في السلطة سلمياً

لحقوق الإنسان. وفي نوفمبر 2015 وجّه اليوسفي نداء للدولة المغربية للكشف عما تعرفه عن مصير رفيق دربه المعارض المهدي بن بركة، وذلك بمناسبة الذكرى الـ50 لاختطافه واقتفائه في باريس عام 1965، «من أجل الحقيقة في حد ذاتها، والحد من خطر ما حدث، ولا أحد يمكنه أن يرجع التاريخ للوراء، ولا أحد له الحق في أن يطمس الحقيقة أو أن يتحايل عليها، ولا أحد له الحق في أن يعالجها بالنسيان»، وطالب «الدول التي شاركت في الجريمة، أو وقعت فوق ترابها، أن تكشف ما تعرفه عن تلك الجريمة، وأن يكون للشهيد قبر يؤول رفاته، وتتضمن عائلته من كتابة اسمه عليه». محشداً على أنه «من دون هذه الخطوة المسددة، سيظل دم أخينا يقف بيننا وبين السكينة، التي لا غنى لبناء وطن حر وديمقراطي».

معاني الاستقامة والالتزام، والفتاب على المبادئ، والشجيرة الوطنية الصادقة؛ أوفياء لشعاركم الخالد: الله، الوطن، الملك». وفي 30 من يوليو 2016، أشرف الملك محمد السادس بنطجة على تشدين شارح «عبد الرحمن اليوسفي». ولد اليوسفي في 8 مارس 1924 بمدينة طنجة، والتحق بصوف الحركة الوطنية، خاصة حزب الاستقلال عندما تم تلميذاً بثانوية مولاي يوسف بالرباط. وكان الراحل عضواً بالأمانة العامة للاتحاد الوطني للقوات الشعبية، الذي تحول إلى الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975. كما تولى اليوسفي رئاسة تحرير صحيفة «الشرق» «التحرير» (1959 - 1965)، وشغل منصب الأمين العام لحزب للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من أغسطس (آب) 1995 حتى نوفمبر (تشرين الثاني) 2002. واشتهر اليوسفي أيضاً بدوره في الدفاع عن حقوق الإنسان، مشاركا في تأسيس المنظمة العربية

السياسي، ظل «حبل التواصل» قائماً ومستمرًا مع الملك محمد السادس، الذي ظل يستدعيه للمشاركة في أفراح العائلة الملكية، أو بعض اللقاءات الرسمية، مع بعض الرؤساء والأصدقاء المشركين، وفي بعض الحالات مع عائلته الصحفية. ولم يكف الملك محمد السادس بهذا الحد في تكريم اليوسفي، إذ أطلق في يوليو (تموز) الماضي اسم «عبد الرحمن اليوسفي» على فوج الضباط المتخرجين من مختلف المعاهد والمدارس العسكرية وشبه العسكرية، وذلك بمناسبة تخليد الذكرى الـ20 لعيد الجلول، وعزا الراحل المغربي اختيار اسم اليوسفي لكونه يتقاسم مع والده الملك الراحل الحسن الثاني، ومع «نفس المبادئ الثابتة في حب الوطن، والشهيد بمقدسات الأمة، وبالوحدة الترابية للمملكة، والدفاع عن مصالحتها العليا». ولم يفوت الملك محمد السادس الفرصة ليدعو الضباط المتخرجين الجدد ليكونوا «في مستوى ما يجسده هذا الاسم من

السياسي، ظل «حبل التواصل» قائماً ومستمرًا مع الملك محمد السادس، الذي ظل يستدعيه للمشاركة في أفراح العائلة الملكية، أو بعض اللقاءات الرسمية، مع بعض الرؤساء والأصدقاء المشركين، وفي بعض الحالات مع عائلته الصحفية. ولم يكف الملك محمد السادس بهذا الحد في تكريم اليوسفي، إذ أطلق في يوليو (تموز) الماضي اسم «عبد الرحمن اليوسفي» على فوج الضباط المتخرجين من مختلف المعاهد والمدارس العسكرية وشبه العسكرية، وذلك بمناسبة تخليد الذكرى الـ20 لعيد الجلول، وعزا الراحل المغربي اختيار اسم اليوسفي لكونه يتقاسم مع والده الملك الراحل الحسن الثاني، ومع «نفس المبادئ الثابتة في حب الوطن، والشهيد بمقدسات الأمة، وبالوحدة الترابية للمملكة، والدفاع عن مصالحتها العليا». ولم يفوت الملك محمد السادس الفرصة ليدعو الضباط المتخرجين الجدد ليكونوا «في مستوى ما يجسده هذا الاسم من

السياسي، ظل «حبل التواصل» قائماً ومستمرًا مع الملك محمد السادس، الذي ظل يستدعيه للمشاركة في أفراح العائلة الملكية، أو بعض اللقاءات الرسمية، مع بعض الرؤساء والأصدقاء المشركين، وفي بعض الحالات مع عائلته الصحفية. ولم يكف الملك محمد السادس بهذا الحد في تكريم اليوسفي، إذ أطلق في يوليو (تموز) الماضي اسم «عبد الرحمن اليوسفي» على فوج الضباط المتخرجين من مختلف المعاهد والمدارس العسكرية وشبه العسكرية، وذلك بمناسبة تخليد الذكرى الـ20 لعيد الجلول، وعزا الراحل المغربي اختيار اسم اليوسفي لكونه يتقاسم مع والده الملك الراحل الحسن الثاني، ومع «نفس المبادئ الثابتة في حب الوطن، والشهيد بمقدسات الأمة، وبالوحدة الترابية للمملكة، والدفاع عن مصالحتها العليا». ولم يفوت الملك محمد السادس الفرصة ليدعو الضباط المتخرجين الجدد ليكونوا «في مستوى ما يجسده هذا الاسم من

السياسي، ظل «حبل التواصل» قائماً ومستمرًا مع الملك محمد السادس، الذي ظل يستدعيه للمشاركة في أفراح العائلة الملكية، أو بعض اللقاءات الرسمية، مع بعض الرؤساء والأصدقاء المشركين، وفي بعض الحالات مع عائلته الصحفية. ولم يكف الملك محمد السادس بهذا الحد في تكريم اليوسفي، إذ أطلق في يوليو (تموز) الماضي اسم «عبد الرحمن اليوسفي» على فوج الضباط المتخرجين من مختلف المعاهد والمدارس العسكرية وشبه العسكرية، وذلك بمناسبة تخليد الذكرى الـ20 لعيد الجلول، وعزا الراحل المغربي اختيار اسم اليوسفي لكونه يتقاسم مع والده الملك الراحل الحسن الثاني، ومع «نفس المبادئ الثابتة في حب الوطن، والشهيد بمقدسات الأمة، وبالوحدة الترابية للمملكة، والدفاع عن مصالحتها العليا». ولم يفوت الملك محمد السادس الفرصة ليدعو الضباط المتخرجين الجدد ليكونوا «في مستوى ما يجسده هذا الاسم من

السياسي، ظل «حبل التواصل» قائماً ومستمرًا مع الملك محمد السادس، الذي ظل يستدعيه للمشاركة في أفراح العائلة الملكية، أو بعض اللقاءات الرسمية، مع بعض الرؤساء والأصدقاء المشركين، وفي بعض الحالات مع عائلته الصحفية. ولم يكف الملك محمد السادس بهذا الحد في تكريم اليوسفي، إذ أطلق في يوليو (تموز) الماضي اسم «عبد الرحمن اليوسفي» على فوج الضباط المتخرجين من مختلف المعاهد والمدارس العسكرية وشبه العسكرية، وذلك بمناسبة تخليد الذكرى الـ20 لعيد الجلول، وعزا الراحل المغربي اختيار اسم اليوسفي لكونه يتقاسم مع والده الملك الراحل الحسن الثاني، ومع «نفس المبادئ الثابتة في حب الوطن، والشهيد بمقدسات الأمة، وبالوحدة الترابية للمملكة، والدفاع عن مصالحتها العليا». ولم يفوت الملك محمد السادس الفرصة ليدعو الضباط المتخرجين الجدد ليكونوا «في مستوى ما يجسده هذا الاسم من

## للمطالبة بتعديل النظام السياسي وقانون الانتخابات نشطاء ينظمون «اعتصام الرحيل 2» أمام برلمان تونس

تونس، «الشرق الأوسط» أعلن نشطاء وسياسيون في تونس عن إطلاق مبادرة لاعتصام أمام مقر البرلمان، في تجربة مماثلة لاعتصام الرحيل عام 2013 الذي انتهى بنحى الحكومة التي قادها الإسلاميون آنذاك. ويبدأ هؤلاء النشطاء الذين يطلقون على أنفسهم «جبهة الإنقاذ الوطني» بتوسيع دعواتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، للتجمع أمام مقر البرلمان في ساحة باربو بعد غد الاثنين. ولم تعلن أي جهة حزبية عن دعم رسمي للحراك حتى الآن، بينما أعلن نشطاء أن مبادرتهم ذات صبغة «مواطنية».

وقال الحامي عماد بن حليلة، أحد أعضاء الجبهة، لوكالة الأنباء الألمانية، أمس: «بدانا بمراتنا منذ مارس (آذار) الماضي خلال فترة الحجر الصحي، ووجدنا تجاوبا في كثير من مناطق البلاد. وقد اخترنا تاريخ الأول من يونيو (حزيران) لرمزيتها التاريخية» حيث يوافق تاريخ عودة الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة من منفاه في فرنسا عام 1955، وإصدار الدستور الأول

مقدمته زياد العزري الأمين العام للحزب، وعبد الحميد الجارصلي القيادي البارز؛ علاوة على استقالة حمادي الجبالي رئيس الحكومة السابق، ورياض الشعيبي رئيس المؤتمر التاسع لحركة «النهضة». وتولى الغنوشي (79 سنة) رئاسة «النهضة» خلال الدورتين السابقتين لمدة ثماني سنوات، ولا يسمح النظام الداخلي للحزب بالتمديد له، وهو ما قد يجعل مسألة التجديد خلافية ومثيرة للنزاعات؛ خصوصا بعد الانتقادات العديدة التي طالت تدبيره للبرلمان، والتي أدت إلى تشنج مختلف مكونات الائتلاف الحاكم، وتوتر العلاقة مع المعارضة، إثر انجيازه العلني إلى طرف سياسي في ليبيا على حساب بقية أطراف المعادلة السياسية هناك.

## الاجتماع المرتقب للحركة سيركز على مناقشة «شرعية القيادة الحالية» قيادات «النهضة» تستعد لرحلة ما بعد الغنوشي

الداخلية عن نطاقها المقبول والمعتول. كما بينت القيادات الموقعة على بيان تناقلته وسائل إعلام محلية ودولية، أن قضايا «النهضة»: «العق من مجرد اختزالها في انتقال القيادة، واستبعاد زعيمها من أي دور مستقبلي داخل الحركة، والدفع بعدم الالتزام بمبدأ التداول، كما ينص على ذلك النظام الأساسي»، ودعت في المقابل إلى ضرورة الانفتاح على مختلف الآراء داخل الحزب، ورعاية الاختلاف، وحسن إدارته، وضبط الياتته، والاحتمام للمؤسسات، مع الحرص على إقامة «علاقات أخوة وتعاون، واحترام متبادل بين القيادات وسائر منسوبي الحزب، وإنصاف مناضلي الحركة عبر استكمال مسار العدالة الانتقالية، والتكيز على قضايا الحكم وتوسيع قاعدته، والهوية الاجتماعية والاقتصادية للحزب، والاستجابة للاستحقاقات المقبلة». ومن شأن هذه التوصيات التي وردت على شكل مطالب، أن ترفع النقاش السياسي داخل الحركة، خصوصا بعد أن عرفت استقالات كثيرة لبعض القيادات، وفي

رئيس مجلس الشورى، ورفيق عبد السلام مسؤول مكتب العلاقات الخارجية وصهر الغنوشي؛ إضافة إلى نور الدين العرابوي مسؤول المكتب السياسي، ومحمد زريق نائب رئيس الكتلة البرلمانية، وهي كلها أسماء لها وزنها على مستوى القرار السياسي والتوجهات الكبرى للحركة. ورغم تأكيد هذه المجموعة على الدور التاريخي لراشد الغنوشي، فإنها طالبت بـ«ضمان تداول القيادة داخل الحركة»، بما يسمح بتجديد نخبها: «مشددة على أهمية المرافقة الفاعلة للوضع القيادي الجديد بعد المؤتمر، والحرص على نجاح مهمة الغنوشي على رأس البرلمان، والالتزام بالأسس الأخلاقية والثوابت القيمية الكبرى التي قامت عليها حركة «النهضة».

والتقدت مجموعة الوحدة والتجديد: «تراكم بعض السلبات والأخطاء داخل الحركة خلال السنوات الأخيرة»، والاضطراب الذي شاب الخبرة السياسي أحيانا، وضعف الأداء المؤسساتي، وابتعاد بعض الرموز والقيادات عن الانضباط، وخروج الخلافات

تونس، المتجي السعيداني تنظير قيادات من حركة «النهضة» التونسية (إسلامية) ما سيختض عن اجتماع مجلس شورى الحركة، المنتظر عقده في تونس بنوينا (حزيران) المقبل، والذي سيخضع لتجديد موعد المؤتمر الانتخابي الحادي عشر للحزب، وما سيفرزه من قرارات حول تسمية القيادة الحالية لراشد الغنوشي، وإن كانت «قيادة مرحلة»، أو «قيادة مؤقتة»، في انتظار انتخاب قيادة جديدة. كما سينظر الاجتماع المرتقب الذي وصف بـ«الحاسم» في مسألة شرعية القيادة الحالية، بحكم انتهاء المدة القانونية بحلول موعد المؤتمر الحادي عشر الذي كان مقرراً، وفق النظام الداخلي للحركة، في شهر مايو (أيار) الحالي.



## الاتحاد الأوروبي يدين إنهاء الإعفاءات النووية من العقوبات الأميركية

محض السلمية للبرنامج النووي».

كان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، قد صرح في بيان الأربعاء، بالقول: «أعلن انتهاء الاستثناءات من العقوبات المتعلقة بكلّ المشاريع النووية في إيران».

ويعد هذا القرار عملياً أنّ الدول التي ما زالت ملتزمة بالاتفاق الدولي المبرم مع إيران حول برنامجها النووي والمخترطة في هذه المشاريع النووية المدنية الإيرانية أصبحت معرضة لعقوبات أميركية إذا لم تنسحب من هذه المشاريع. وهذا الأمر يتعلق بروسيا بالدرجة الأولى. وأكدت طهران أول

المتحدة هو «محاولة يائسة» لن تؤثر على الجمهورية الإسلامية. وقال المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية بهروز كمالوودي، إن إنهاء هذه الاستثناءات يهدف إلى «تحويل انظار الرأي العام عن هزائم واشنطن» المتواصلة بومبيو مهلة أخرى لتنتهي خلال ستين يوماً «تسمح للشركات والكليات المشاركة في هذه الأنشطة فإبقاء عملياتها». وفي المقابل أعلن الوزير الأميركي واشنطن جذت لمدة 90 يوماً الإعفاء الممنوح لبرنامج الدعم الدولي لمفاعل بوشهر وذلك بهدف «ضمان أمن العمليات» في هذه المحطة الحربية النووية.

نيويورك، «الشرق الأوسط»

أدان وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، القرار الأميركي إنهاء الإعفاءات الأساسية للإيرانى، معتبراً أنها تزيد من تعقيد مهمة الدول المكلفة التأكد من الطبيعة السلمية لبرنامج طهران. كانت الولايات المتحدة قد أعلنت، الأربعاء، إنهاء هذه الاستثناءات التي كانت تسمح حتى الآن بمشاريع مرتبطة بالبرنامج النووي المدني الإيراني على الرغم من عقوبات واشنطن. وكانت هذه الاستثناءات آخر ما تبقي في الجانب

الأميركي، من الاتفاق الدولي الموقع في 2015 والذي انسحب منه دونالد ترامب في 2018. وخلال اجتماع مجلس الأمن الدولي حول العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، شدد وزير خارجية التكتل الأوروبي على «الأهمية الدائمة» لهذا الاتفاق. وقال إن «الاتفاق يبقى الطريقة المثلى والوحيدة للتأكد من الطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني». وأضاف: «لذلك أسف للقرار الذي اتخذته الولايات المتحدة بعدم تصديق الاستثناءات للمشاريع النووية المشتركة الشاملة»، أي الاتفاق النووي. وحذر بوريل من أنه «سيكون من الصعب على الأسرة الدولية التأكد من الطبيعة

## السفير السابق لدى سلطنة عُمان ضمن المرشحين... ومخاوف من تأثير الدبلوماسية بسيطرة المحافظين تنافس قياديين من «الحرس» على كرسي «الخارجية» في البرلمان الإيراني

مؤثرة على اقتصادنا»، لافتاً إلى أن أسعار الدولار والمسكوك الذهبي، تضاعفت 20 مرة على مدى 16 عاماً.

وعن سيطرة الأغلبية المحافظة على البرلمان الإيراني، أشار تاجرانيا إلى خلافات داخلية بين معسكر المحافظين، لكنه قلل من تأثير الخلافات، عندما أشار إلى تبعية النواب لما يقول كبار المسؤولين في البلاد.

وكان عضو لجنة السياسة الخارجية على البرلمان السابق، حشمت الله فلاحت بيخش، قد أشار الأربعاء في حاجة بلاده إلى خفض التوتر. وقال إن البلاد تحتاج إلى خفض التوتر، والعالم لا يطبق مزيداً من التوترات، في ظل هذه الأوضاع، سيؤدي إلى مضاعفة العقوبات ويقرب إيران من الحرب، داعياً البرلمانيين الجدد إلى «تقبل المسؤولية»، محذراً من أن الأخطاء الشخصية والحزبية «لا يمكنها أن تتلاعب بمصير الأمة والبلاد»، كذلك توقع أن يصطدم رئيس البرلمان الحالي، المقرب من المحافظين المعتدلين، مع المحافظين المتشددين، مثل جماعة «بایداری» (الصمود)، والتي تربطها علاقات وثيقة بنحو 50 نائباً، مقرب من الرئيس السابق محمود أمدي نجاد.

وقال فلاحت بيخش إن «الجزء الأكبر من سلوك النواب ينعكس على السياسة الخارجية»، وحذر من «تسليم إدارة السياسة الخارجية للتيار المتطرف»، وشدد على حاجة بلاده لـ«الهدوء في الدبلوماسية»، ورهن تحقق ذلك بـ«خفض التوتر في العلاقات الدولية»، منوها بأنه «لا يوجد بلد لديه أعداء كثر مثل إيران... يجب أن نكافئ المتشددين على صناعات الأعداء».

وكان يشير تحديداً إلى سلسلة اعتداءات ضد السفارات البريطانية في 2011 والسفارة والقنصلية السعوديتين في 2016.



القيادي في «الحرس الثوري» الجنرال محمد صالح جوكار خلال جلسة البرلمان الإيراني أول من أمس (خاتنه ملت)

التحرك الأميركي. وقال «سلوكنا مع الولايات المتحدة وأوروبا يحظى بحساسية كبيرة خلال الشهور المقبلة». وفي هذا الصدد، نوه إلى أن تحسين العلاقات مع دول الجوار، فضلاً عن فوائده الإيجابية على الاقتصاد بإمكانه أن يؤثر على نظرة الغربيين إزاء إيران. كما حذ عن ابتعاد إيران عن الطائفة والعمل على الوحدة الإسلامية»، من جملة قضايا عدّها مهمة للسياسة الخارجية في البرلمان الحادي عشر.

بسدوره، دعا الناشط الإصلاحي، علي تاجرانيا، البرلمان الحالي، بالعمل على «توفير شروط التواصل مع العالم الخارجي لإزالة العقوبات التي تخيم على البلاد وتحسين الوضع المعيشي للناس». وقال لوكالة «إيسنا» الحكومية إن «العلاقات الخارجية واحدة من القضايا الأساسية في البلد».

وزاد تاجرانيا إن «الظروف المسيطرة على العلاقات الخارجية مؤثرة، مثل العقوبات التي قال بعض المسؤولين إنها لن تكون

على السياسة الخارجية في ظل البرلمان المحافظ، من أبرز الأسئلة التي أثارها نواب البرلمان السابق ناشطون سياسيون في وسائل الإعلام الإيرانية. والأربعاء كتب نائب رئيس البرلمان السابق، علي مطهري، صاحب المواقف المثيرة للجدل، مقال رأي بصحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة، لتسليط الضوء على حساسية الأوضاع الخارجية في مجلس الأمن، الذي عقد 9 قادة من «الحرس الثوري» بدرجة لواء و 18 آخرين بدرجة عقيد إضافة إلى كوار إدارية وأعضاء في منظمة الماسيج أحد الأزرع الرئيسية الخمسة في «الحرس الثوري» ومن بين هؤلاء ثلاثة يمثلون محافظة قم وخمسة يمثلون محافظة الأحواز و 4 يمثلون محافظة أذربيجان الشرقية.

وأفاد «موقع إيران واير» في فبراير الماضي، أن النائب جعفر محمد علي الله دادي الذي قتل في يناير كانون الثاني 2015 بضربة جوية إسرائيلية في الغنيطرة جنوب غربي سوريا. وتضاعف عدد النواب القادمين

من جهاز «الحرس الثوري» مقارنة بالبرلمان السابق. وحصل قادة «الحرس الثوري» على أكثر من 30 مقعداً في البرلمان الإيراني، من بين نحو 270 نائباً انتخابياً في الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية التي جرت في 21 فبراير (شباط) الماضي.

وكانت تقارير إيرانية قد أشارت في فبراير الماضي، إلى دخول 9 قادة من «الحرس الثوري» بدرجة لواء و 18 آخرين بدرجة عقيد إضافة إلى كوار إدارية وأعضاء في منظمة الماسيج أحد الأزرع الرئيسية الخمسة في «الحرس الثوري» ومن بين هؤلاء ثلاثة يمثلون محافظة قم وخمسة يمثلون محافظة الأحواز و 4 يمثلون محافظة أذربيجان الشرقية.

وأفاد «موقع إيران واير» في فبراير الماضي، أن النائب جعفر محمد علي الله دادي الذي قتل في يناير كانون الثاني 2015 بضربة جوية إسرائيلية في الغنيطرة جنوب غربي سوريا. وتضاعف عدد النواب القادمين

للبرلمان الجديد. ويعد جوكار ضمن 32 مسؤولاً إيرانياً وقيادياً في «الحرس الثوري». أدرجوا على لائحة عقوبات الاتحاد الأوروبي، في أكتوبر (تشرين الأول) 2011. لدوره في قمع احتجاجات الحركة الخضراء الإصلاحية التي اندلعت عقب انتخابات الرئاسة 2009. وخاصة اعتقال الصحافيين وطلاب الجامعات.

وتعد لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية من أهم اللجان البرلمانية التي تشكلت همزة وصل بين البرلمان ووزارة الخارجية. كما أنها عداة الجهة التي تمارس ضغوطاً على الجهاز الدبلوماسي، في قضايا حساسة مثل السياسة الإقليمية والاتفاق النووي.

وربط جوكار علاقات وثيقة بقياديين في «الحرس الثوري» مثل محمد علي الله دادي الذي قتل في يناير كانون الثاني 2015 بضربة جوية إسرائيلية في الغنيطرة جنوب غربي سوريا. وتضاعف عدد النواب القادمين

لندن، عادل السائي

كشفت وسائل إعلام «الحرس الثوري»، أمس هوية ثلاثة متنافسين على رئاسة لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، من ضمنهم نائب قائد «الحرس الثوري» السابق في الشؤون البرلمانية، الجنرال محمد صالح جوكار، المدرج على لائحة عقوبات الاتحاد الأوروبي لدوره في انتهاكات حقوق الإنسان.

وذكرت وكالة «تسنيم» الخبير الإعلامي لجهاز استخبارات «الحرس الثوري» إن مشاوراً بدأت في البرلمان لانتخاب اللجان البرلمانية، عادة انتخاب القياديين السابقين في «الحرس الثوري» محمد باقر قاليباف رئيساً للبرلمان الإيراني بأغلبية أصوات البرلمان الذي يسيطر عليه التيار المحافظ.

ويتنافس جوكار مع رئيس لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي في العام الأخير، مجتبي ذوالنوري، الذي بدوره كان ممثلاً لـ«المرشد» الإيراني في «الحرس الثوري» ويحمل في سجله قيادة لواء تابع للقوات البرية في «الحرس الثوري».

والمرشح المحافظ الثالث، حسين نوش آبادي سفير إيران السابق لدى سلطنة عمان وخبير شؤون الشرق الأوسط والعالم العربي في مجلس تشخيص مصلحة النظام.

وهذه المرة الثانية، التي يصبح فيها جوكار نائباً في البرلمان الإيراني، ممثلاً لمدنية بزد وسط البلاد. لكنها المرة الثالثة، في المجموع التي يتولى فيها منصباً في البرلمان.

وكان قائد «الحرس الثوري» السابق أصغر مرسومًا بتعيينه نائباً قانونياً وبرلمانياً لـ«الحرس الثوري»، في الدورة البرلمانية العاشرة، بعد انتهاء أول فترة نيابية له في الدورة البرلمانية التاسعة. وقدم استقالته من منصبه الأخير قبل الترشح

## المسؤول في معهد «سكوكروفت» الاستراتيجي الأميركي قالت إن واشنطن ملتزمة بتحالفها مع دول الخليج

# كيرستن فونتروز لـ التنسيق الأوسط: نتوقع مزيداً من الاعتداءات الإيرانية... وسنرد بقوة

ثم إن مجتبي، يملك أموال خائنتي، لديه منفذ لكل هذه الملايين، ثم هناك شمخاني، هذه المجموعة حلت محل الشخصية «السياسية» التي كان يمثلها سليمان، لذلك، عندما يرحل خائنتي، سيكون هناك صراع على السلطة، لأن هناك شخصيات أكبر سناً من هذه المجموعة وأهدأ، تم تهميشها، وتعتقد أن واحداً منها يمكن أن يأخذ مكان خائنتي، لكن هناك ابنه الطموح، الذي سيقول: المال لذي، وأنا كنت اليد اليمنى لوالدي، ثم إن جهاز الاستخبارات سيدعمه، لذلك سنرى صراعاً على السلطة لكن سيقون الصراع سناً يريدون أن يصل مجتبي، وفي الوقت نفسه لا أرى مجتبي سيقبل تحديده، إنه أمر مفير للمراقبة والمتابعة.

الآن الناس مهتمون بلبنان ولكن أصحاب القرار السياسي في أميركا وعندما يرحل، أعتقد أنهم سيبقون على الأمر سراً حتى يرتقوا الصراع، وعندما سيعلنون وفاته، لن تكون قد عرفنا أنه توفي؛ كما حدث مع الال عمر زعيم «طالبان»، بعد ستين عاماً أنه توفي... صحيح، في الحقيقة يجب أن نصدق لـ«طالبان»، على ما فعلوه لكن لا أعتقد أن الإيرانيين سيقبّلون سر وفاة خائنتي لستين.

الجنرال أمير علي زاده بعد إطلاق القمر الصناعي... قال إن إيران الآن قوة عظمى - إيران قوة عظمى إذا كانت كوريا الشمالية قوة عظمى، أن تكون منبوذة لا يصنع منك قوة عظمى. وأن تكوني دولة تحت مراقبة المجموعة الدولية بسبب المشاكل التي تسببها، لا يصنع منك دولة عظمى.

القوة العظمى تستطيع أن تؤثر من دون إكراه. ثم إذا كنت قوة عظمى فإن انسحابك من السوق الاقتصادية العالمية يجب أن يسبب أزمة للسوق. ومع كل العقوبات على إيران وإغلاق كل الأسواق لجمهورياتها، فإنها لن تحصل هناك أي أزمة. صحيح أن جيشها ضخم، لكن من دون صيانة، كل العائدات ذهبت إلى الحرس الثوري. وكل البيات أيضاً زينب ابنة سليمان التي تستعمل كصورة، إنها مثل «وغو»، خلافاً. كل ما تصوره هو الثورة.

● (النص الكامل للحوار على موقع «الشرق الأوسط».)



كيرستن فونتروز

الآن الناس مهتمون بلبنان ولكن أصحاب القرار السياسي في أميركا وعندما يرحل، أعتقد أنهم سيبقون على الأمر سراً حتى يرتقوا الصراع، وعندما سيعلنون وفاته، لن تكون قد عرفنا أنه توفي؛ كما حدث مع الال عمر زعيم «طالبان»، بعد ستين عاماً أنه توفي... صحيح، في الحقيقة يجب أن نصدق لـ«طالبان»، على ما فعلوه لكن لا أعتقد أن الإيرانيين سيقبّلون سر وفاة خائنتي لستين.

الجنرال أمير علي زاده بعد إطلاق القمر الصناعي... قال إن إيران الآن قوة عظمى - إيران قوة عظمى إذا كانت كوريا الشمالية قوة عظمى، أن تكون منبوذة لا يصنع منك قوة عظمى. وأن تكوني دولة تحت مراقبة المجموعة الدولية بسبب المشاكل التي تسببها، لا يصنع منك دولة عظمى.

القوة العظمى تستطيع أن تؤثر من دون إكراه. ثم إذا كنت قوة عظمى فإن انسحابك من السوق الاقتصادية العالمية يجب أن يسبب أزمة للسوق. ومع كل العقوبات على إيران وإغلاق كل الأسواق لجمهورياتها، فإنها لن تحصل هناك أي أزمة. صحيح أن جيشها ضخم، لكن من دون صيانة، كل العائدات ذهبت إلى الحرس الثوري. وكل البيات أيضاً زينب ابنة سليمان التي تستعمل كصورة، إنها مثل «وغو»، خلافاً. كل ما تصوره هو الثورة.

● (النص الكامل للحوار على موقع «الشرق الأوسط».)



زوارق تابعة للحرس الثوري الإيراني تقوم بمضايقة سفن حربية أميركية في الخليج منتصف الشهر الماضي (إ.ب.)

كان فيه بعض الآراء الجيدة. أنا قرأت خطة إيران كصاحبة موقف متشدد تجاهها، أظفها على كل الاقتراحات. رأيت فيها أصوراً إيجابية لكن فيها أيضاً رغبة إيران في مغادرة أميركا للمنطقة، وأن تكون هي اللاعب الأول. لكن في الجزء الذي يغطي اتفاقات عدم الاعتداء، أو إمكانية التفاوض حول الترتيبات الأمنية، كانت أفكاراً جيدة، ولم تكن سيئة، لأنه في السابق حصل ترتيب عدم اعتداء بين إيران

القيام بها للاستفزاز، إنما تريد تجنب التصعيد.

● وكيف يمكن لدول الخليج أن تستعد؟ - هناك طريقتان للاستعداد: أولاً عليهم أن يتأكدوا من أن لن تتحرك إذا عرفت أنها سندان دولياً. من أحد الأسباب التي دفعها للاستمرار في اعتداءاتها أن أوروبا لم تتخذ موقفاً قوياً ضدها. وعلى دول الخليج أن تتأكد من أن أوروبا ترافق عن كتب ما يجري، وكذلك الولايات المتحدة والخليج تعرف أن الولايات المتحدة ستعود إلى جانبها. لكن للأسف بعض دول الخليج فحقت قنوات سريّة مع طهران حول تامين كل طرف لمصلحته. من وجهة نظري

أحب ما يجري، لأنه من وجهة أميركية كانهم يريدون أن تبقى أميركا في المنطقة للحماية ويتلقوا الهجمات من إيران. وايضاً هناك دول من الخليج أبرمت اتفاقات ثنائية مع إيران لحماية مصالحها، لكن من الضروري أن تتوصل إلى اتفاق عدم اعتداء مع إيران.

● وهل تعتقد أن إيران ستحتزم اتفاق عدم الاعتداء؟ - ربما سيقبلون. في الخريف الماضي قدمت إيران اقتراح اتفاق شامل مع أقرانها المتحدة، كان ذلك الاقتراح يشبه خطة سلام جاريد كوشنر، لم يرد أحد قراءته.

الكبير من المسؤولين أصيبوا بغيروس كورونا»- أنها ليست ضعيفة أو أن شيئاً ما يمكن أن يلهيها عن أهدافها التوسعية.

● يحاول المسؤولون الإيرانيون شد العصب الداخلي، يدعون دائماً أن الأخطار تحيط بهم، ويستغلون ذلك بتهديد أميركا، والانتظمة السيئة، لهذا على النظام أن يبقى على هذه التهديدات. ولو أن الأمور هدأت يصعب عليه جمع الشعب حوله. يستمررون بتهديد أعدائهم ليتلقوا ردود الفعل، ليقولوا لاحقاً: هل رايتم، إنهم يهددوننا. يريدون إسقاطنا وعلينا أن نبقى متحدين. هكذا تعمل إليتهم، لذلك علينا توقع المزيد، وما يعرفه الإيرانيون جيداً، لأننا أخيراً كنا واضحين، وهو ما تفكر به واشنطن الآن، إنه إذا حاولت

من أن الخليج من الناحية الجيو-استراتيجية مهم لأمن أميركا القومي.

● أمر خائنتي بإعادة تأهيل مساكن الجزر المحتلة التابعة لإمارات العربية المتحدة، ويتحدث الحرس الثوري، عن بدء إنشاء مجمعات سكنية ومطارين. ما تفسيرك لذلك؟ وهل يجب أن تستعد الدول الخليجية لمزيد من الأعمال العدوانية؟ - نعم أعتقد ذلك، وبكل تأكيد يجب أن تستعد، أعتقد أنه لا نية لإيران في التراجع، لها أهداف

معلنة؛ وهي إجبار الولايات المتحدة على مغادرة المنطقة، وهذا يعني الضغط على دول الخليج لقطع علاقاتها مع واشنطن، أي أن إيران تريد أن «تقصر» في أي مكان تقدر عليه. في العراق مثلاً، تعهدت بالسماح بتشكيل الحكومة العراقية، لأنها تريد أن تبعد العيون الدولية عنها ويدها مربوطتان قليلاً بعد الهجوم على القوات الأميركية في العراق، لذلك تتطلع إلى خارج العراق، مثلاً: لنذهب إلى بحر العرب، لنذهب إلى الجزر (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى)، إنها تحاول عمل الكثير. ما تريد إظهاره، بوضع خائنتي في الحجر -لأن العدد

لكنّ الخليج مهم للأمن القومي الأميركي... - هذا طرح يمكن مناقشته.

أعتقد أن السبب ليس كوننا هناك، بل لأن دول الخليج شركاؤنا، ونحبهم، ونثق بهم، ونريد للشراكة أن تستمر. كانت هذه الدول في فترة ما، الوحدة التي توفر النفط في العالم، وكان النفط مادة حساسة. عندها كانت ضرورية للأمن القومي الأميركي، أنا لا أقول إنها ليست مهمة الآن، إنما العلاقة الآن أقل ميلاً للاقتصاد، وأكثر ميلاً للشراكة.

لكنّ الخليج مهم للأمن القومي الأميركي... - هذا طرح يمكن مناقشته. أعتقد أن السبب ليس كوننا هناك، بل لأن دول الخليج شركاؤنا، ونحبهم، ونثق بهم، ونريد للشراكة أن تستمر. كانت هذه الدول في فترة ما، الوحدة التي توفر النفط في العالم، وكان النفط مادة حساسة. عندها كانت ضرورية للأمن القومي الأميركي، أنا لا أقول إنها ليست مهمة الآن، إنما العلاقة الآن أقل ميلاً للاقتصاد، وأكثر ميلاً للشراكة.

## الجيش الإيراني ضعيف والتركيز كله على «الحرس الثوري»

نريد أن تكون هذه الدول شريكنا في محاربة الإرهاب، وفي مواجهة التطرف، وفي استقرار الأسواق الاقتصادية، وشركاء في إعادة بناء المناطق الخاصة. هناك كثير من الأمور نريد أن تكون هذه الدول شريكنا فيها، إن نظر إليهم كمساوية أو أكثر أهمية من أن وضعها الجغرافي ضروري لأننا القومي، ونشارك معاً في النظرة نفسها حول النظام العالمي. لا يهم أن الحكم مختلف، والديانات مختلفة، إنما رؤيتنا أن أين يتجه العالم. نحتاج إلى بحر العرب، لنذهب إلى الجزر (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى)، إنها تحاول عمل الكثير. ما تريد إظهاره، بوضع خائنتي في الحجر -لأن العدد

## حوار سياسي

لندن، هدى الحسيني

كيرستن فونتروز، المسؤولة في معهد «سكوكروفت» للقيادة الأمنية في مجلس «اتلانتيك» وتشرف على برنامج يركز على الأمن القومي الوطني والدولي في الشرق الأوسط، خريجة «البرنس سكلو» في هارفارد، تسلمت طوال عام 2018 داترة الخليج والأردن ومصر والجلال الخصيب في البيت الأبيض، قبل ذلك أمضت سنوات في وزارة الدفاع، وكان مجال عملها دائماً أميركا الأوسط. يعرفها كثير من أصحاب القرار في الخليج العربي، وترافق عن كتب كل التحركات الإيرانية. إن كان داخل إيران أو خارجها، في الحوار الذي أجرت معها «الشرق الأوسط»، أكدت فونتروز التزام الولايات المتحدة بتحالفها مع شركائها الدول الخليجية، وقالت إن أميركا انسحبت من صراعات طويلة مكلفة جداً للحفاظ على أمنها، «وكل الانسحابات مرتبطة بأمن الخليج».

وقالت فونتروز: نريد من دول الخليج أن تكون شريكنا، وتحدث عن إيران التي أصبحت تعرف السياسة الأميركية الجديدة: «إننا حاولت إيران مهاجمة الوجود الأميركي في العراق منذ آخرى سيكون الرد قوياً جداً ويعني مرة أخرى صراعاً على السلطة في الشرق الأوسط». وتوقعت صراعاً على السلطة في إيران بعد رحيل المرشد الإيراني علي خامنئي، وشرحت طموحات ابنه مجتبي لخلافته. كما شرحت كيف إن لبنان في حاجة إلى فريق عمل دولي، يركز على مساعدته لمكافحة نشاط «حزب الله»، ويجمع دور الأحزاب السياسية المدنية، وإجراء انتخابات.

وإلى نص الحوار: ● هل الولايات المتحدة وتحديداً إدارة الرئيس دونالد ترامب لا تزال تعد دول الخليج العربي شريكاً وحليفاً؟ - بكل تأكيد نعم، رأينا كيف أن أميركا انسحبت من صراعات طويلة بما فيها شمال شرقي سوريا. الانسحابات التي رأيناها، لأن القوات تحتاج إليها في مكان آخر، ولأننا كنا نرى المخالفات الخطرى لسنوات كنا نرى الإرهاب هو الحرس الحقيقي لكنه لم يعد الآن. لذلك كان على أميركا أن تبعد تموضعها، وفي الواقع ما نريد أن نعرفه الآن هل ما زال بعض دول الخليج ملتزمة معنا، أم لا، لأن











انتشار جائحة «كوفيد - 19»، ورغم قرارات حكام هذه الولايات بمنع التجمعات، فإن هؤلاء خرقوا أوامر الحكام وقرروا التعبير عن رأيهم من خلال مظاهرات منظمة ومسلحة، وصلت إحداها إلى حد اقتحام مبنى كابيتول ولاية ميشيغان (شمال الولايات المتحدة) في عاصمتها، مدينة لانسينغ.

الحقيقة مختلفة؛ فهؤلاء، من الناحية القانونية، مواطنون أميركيون يمارسون حقين مشروعين يتصدران الدستور الأميركي: حق التعبير عن الرأي، وحق حمل السلاح. هؤلاء الرجال، وبرفقتهم نسوة لسن أقل تحمساً منهم لمطالبهم، كانوا يحتجون على إجراءات حظر التجول التي فرضت في العديد من الولايات الأميركية بهدف الحد من

رجال يتمشون على طرقات خالية من سكانها، ملثمين ومدججين بالسلاح، على وجوه بعضهم أقنعة قاتمة ونظارات شمسية تخفي معالمهم كلياً. للوهلة الأولى، يتخيل للناظر أن المشهد مصور في «ساحة حرب»، إذ إن الأسلحة الحربية تتراوح ما بين الرشاشات والبنادق الآلية والقاذفات الصاروخية (آر بي جي). غير أن

## بين حرية الاقتناء ومخاطر خرق النظام

# أميركا... الاحتجاج بالسلاح على تدابير «كوفيد - 19»

أربعة أجزاء: 1 - تصحيح العيوب في نظام التحقق من الخلفية الجنائية. 2 - حظر الأسلحة الهجومية ومخازن الذخيرة الكبيرة السعة. 3 - الحرص على أمن المدارس. 4 - تسهيل خدمات علاج الصحة العقلية. وبينما تطلب هذه الخطة موافقة الكونغرس، فإن الأخير لم ينجح في تمرير أي قانون يدعم الخطة بسبب عمق الانقسامات الحزبية ونفوذ «لوبي» السلاح، وبالذات «الإن آر أيه».

وبالفعل، أعرب أوباما عن استيائه من ملف السلاح خلال مقابلة مع شبكة «بي بي سي» في عام 2015. قال فيها: «إن ملف تنظيم السلاح هو أكثر ملف أحبطني، فالواقع هو أن الولايات المتحدة هي البلد المتقدم الوحيد على وجه الأرض الذي لا يتمتع بقوانين منطوقة لحماية المواطنين من عنف السلاح... حتى في وجه جرائم القتل الجماعي، إذا نظرنا إلى عدد الأشخاص الذين قتلوا في هجمات إرهابية منذ اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول)، لرأينا أنهم أقل من مائة. أما إذا نظرنا إلى عدد الأشخاص الذين قتلوا بسبب أحداث مرتبطة بعنف السلاح، فهم عشرات الآلاف. إن عجزنا عن حل هذه القضية يقلقني للغاية».

### في عهد إدارة ترمب

في عهد الرئيس الحالي دونالد ترمب، وتحديدًا في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، فتح سبيل بادوك النار من شرفة غرفة على الحضور في مهرجان موسيقي بمدينة لاس فيغاس في ولاية نيفادا، فقتل 58 شخصًا وجرح 413 آخرين. والأسوأ أن بادوك تمكن من إطلاق أكثر من ألف رصاصة من سلاح بندقية 12 بندقة، وبعد ذلك أذت سلسلة من جرائم القتل الجماعي إلى محاولات متعددة من الإدارات الأميركية المختلفة إلى تنظيم حمل السلاح بطريقة أو بأخرى.

### إدارة أوباما وحمل السلاح

في ديسمبر (كانون الأول) 2012، فتح آدم لانزا (البالغ من العمر 20 سنة) النار في مدرسة ساندي هوك الابتدائية بولاية كونيتيكت (المتاخمة لولاية نيويورك)، فقتل 28 شخصًا جُهم أطفال في حادثة هزت الولايات المتحدة، وتحذرت عزيمة إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، وفي يناير (كانون الثاني) 2013 أعلن أوباما عن خطة للحد من عنف السلاح مؤلفة من

في عام 1993. عندما وقع الرئيس الأميركي (جيندال) بيل كلينتون على قانون «برايدي لمنع عنف السلاح»، وذلك تيمناً بالمتحدث باسم البيت الأبيض جيمس برايدي الذي تعرض خلال محاولة اغتيال ريغان لإصابة بليغة أدت إلى شلله.

لقد حدّد القانون الجديد أطراً للتحقق من الخلفيات الجنائية للأشخاص الذين يسعون لاقتناء السلاح، كما حال دون شراء المجرمين والقاصرين للأسلحة. ونشر وارين برغر، رئيس القضاء المتقاعد في المحكمة العليا، خلفيات القانون في مقال داعم له، فقال: «الأميركيين حق الدفاع عن بيوتهم، ولا يجوز تغيير هذا الحق، كما لا يحق لأحد التشكيك في أن الدستور يحمي حق الصيادين باقتناء أسلحة صيد، بالطريقة نفسها التي لا يجوز معها التشكيك باقتناءهم صنادق ومعدات صيد أخرى. إن حق «امتلاك سلاح وحمله» للصياد يُعد اليوم نشاطاً ترفيهياً، وليس ضرورة للعيش كما كان الأمر منذ 200 سنة، ولكن الأسلحة الثقيلة لا تعتبر ترفيهية، وعليه، فنحن بحاجة لتنظيمها كما ننظم الماكينات السيارة».

للجمهوريين، حالياً، غالبية فيها) قد دعمت نظرية «الحق الفردي» وعارضت نظرية «الحق الجماعي» في تلك القضية.

### نبذة تاريخية

في أعقاب اغتيال الرئيس الأميركي جون كينيدي ثم شقيقه وزير العدل السابق السيناتور روبرت كينيدي، وكذلك اغتيال الناشطين في مجال حقوق الإنسان مالكوم إكس ومارتن لوثر كينغ الابن خلال عقد الستينات، مرز الكونغرس قانون تنظيم حمل السلاح في عام 1967. ولقد نظم هذا القانون نقل الأسلحة بين الولايات من خلال المصنّعين المرخص لهم وتجار السلاح والمستوردين. كذلك منع القانون بيع السلاح لمجموعات خذت بالحظوة. غير أنه في عام (المدعومة من اليمين والجمهوريين المحافظين) مرز الكونغرس قانوناً آخر باسم «قانون حماية حاملي السلاح» أطل مفعول القانون الأول، لكنه منع امتلاك البنادق الآلية غير المسجلة.

بعد ذلك، عام 1981 أدت محاولة اغتيال الرئيس الأميركي رونالد ريغان إلى دعوات لتمرير قانون جديد. لكن هذا لم يحصل إلا

فإن البيت الأبيض لم يسحب دعمه لهم، بل شدّدت المتحدثة باسم البيت الأبيض كاتلين ماكيناني على «حق» هؤلاء بالمتظاهر، قائلة: «لديهم الحق في التظاهر دستورياً، لكن ضمن أطر القانون». مع ملاحظة أن هذا تصريح عام لم يتطرق إلى تفاصيل القضية، أي: هل يعطى الدستور الأميركي المواطنين الأميركيين الحق المطلق بحمل السلاح؟

الجواب على هذا السؤال غالباً ما يعود إلى المحكمة العليا التي تنظر إلى كل قضية أمامها على حدة لتبحث فيها. وفي حين يحق لبعض الولايات تحديد طرق حمل السلاح بشكل عام، فإن المحكمة العليا لم تحسم ما إذا كان هذا الحق مطلقاً. ولكن القرار الأهم بهذا الخصوص حصل في عام 2008 في قضية «مقاطعة كولومبيا ضد هيلر». يومذاك أكدت المحكمة العليا، لأول مرّة، أن التعديل الثاني في الدستور يضمن حق الفرد بامتلاك سلاح، بغض النظر عن كونه عنصراً في ميليشيا محلية، إضافة إلى حقه في استعمال السلاح بطرق قانونية أبرزها للدفاع عن النفس في منزله. وبهذا تكون المحكمة (التي يشكل التيار المحافظ المؤيد

وقف المتظاهرون خارج منزل حاكم الولاية الديمقراطي تيم ألترن، وهم يحملون أياطاط مؤيدة للرئيس الأميركي دونالد ترمب، وأخرى تقول: «إن لم تحررنا صناديق الاقتراع، فالرصاصة سيقيم بالمهمة...»، وهذه تصريحات استفزازية يتهم البعض ترمب بالتخريض عليها.

وللعلم، كانت التغريدات التي أطلقها الرئيس صباح الأول من مايو (أيار) الحالي، قد خلّفت أصداء صادمة لكثيرين، وبالأخص مناشداته: «حزروا مينيسوتا!» و«حزروا ميشيغان!» و«حزروا فيرجينيا...» وأنقذوا التعديل الثاني في دستورنا! إنه تحت

الحصار! كل هذه كلمات فسرهما كثيرون على أنها دعوة مفتوحة إلى تنفيذ مسوولياتها، السلاح والتظاهر في ولايات يحكمها ديمقراطيون معارضون لسياسات ترمب.

أيضاً، وصف الرئيس الأميركي المتظاهرين المسلحين بأنهم «أشخاص جيدين جداً، لكنهم غاضبون، ويريدون استعادة حياتهم، بأمان». ورغم أن بعض المتظاهرين واجهوا رجال الأمن، ولو من دون استعمال أسلحتهم،

### واشنطن، رفا أبتز

إنه لمشهد غريب أن ترى مسلحين مقنعين يتجولون في مدن آمنة على طرقات خاوية، لكنه يعكس بشكل كبير الجدل المحيط بحق حمل السلاح في الولايات المتحدة.

نعم، حق المواطن بحمل السلاح موجود في التعديل الثاني من وثيقة الحقوق في الدستور الأميركي، وهو ينص على التالي: «إن وجود ميليشيا منقطة هو أمر ضروري للحفاظ على أمن ولاية حرة، ولهذا فإن حق الأشخاص في اقتناء أسلحة وحملها لا يجوز انتهاكه».

هذه الكلمات أثارت منذ صياغتها في عام 1789 جدلاً كبيراً في الأوساط الأميركية، إذ اعتبر المدافعون عن حق حمل السلاح أن تعبير «حق الأشخاص في اقتناء الأسلحة وحملها» يخلق حقاً دستورياً فردياً للأميركيين. وبناء عليه فإن هذه النظرية القاضية بالتركيز على «الحق الفردي» تؤمن بأن الدستور يمنع تدخل الدولة بهذا الحق ويعتبر أي تدخل تدبيراً غير قانوني.

أما المعارضون لهذه النظرية، فينظرون إلى لغة التعديل بأعين مختلفة، ويركزون على الجزء الأول الذي يقول «ميليشيا منقطة»، ومن اعتبر أن «حق الأشخاص في اقتناء الأسلحة وحملها» يخلق حقاً دستورياً فردياً للأميركيين. وبناء عليه فإن هذه النظرية القاضية بالتركيز على «الحق الفردي» تؤمن بأن الدستور يمنع تدخل الدولة بهذا الحق ويعتبر أي تدخل تدبيراً غير قانوني.

على هذا الأساس، يقول دعاة «تنظيم حمل السلاح» إن الإجماع عن تنظيمه يعرقل جهود الحكومة في تنفيذ مسوولياتها، الأمر الذي يهدد أمن المواطنين. وهذا، رأي يخالف وجهة نظر مناصري حمل السلاح، الذين يبرزون اقتناء الأسلحة كجزء من الدفاع عن النفس وممارسة رياضة الصيد، بل ويذهبون أبعد إلى حد القول إن امتلاك المواطنين للسلاح يحول دون ارتكاب جرائم.

### قرابة 393 مليون قطعة سلاح

في أي حال، يُقدّر اليوم عدد قطع السلاح التي يمتلكها أميركيون مدنيون بنحو 393 مليون قطعة، وهناك قطعة واحدة على الأقل فيما بين 35 في المائة و42 في المائة من المنازل. أضف إلى ذلك أن الولايات المتحدة تتمتع بأعلى نسبة أسلحة مخصصة لكل فرد، بمعدل يقارب الـ 120 قطعة سلاح لكل 100 شخص.

ورغم أن حمل السلاح لم يكن موضعاً مستتباً في بداياته، فإنه أصبح سياسياً يامتياز خلال السنوات الأخيرة، فمناصرو الحزب الجمهوري في طليعة الداعمين الشرعيين له، في حين يميل معظم الديمقراطيين إلى السعي لتنظيمه عبر سلطات الولايات. ولقد تجلّت الصورة بشكل واضح خلال المظاهرات الأخيرة، ففي ولاية مينيسوتا (شمال البلاد)،

## أبرز حوادث إطلاق النار في الولايات المتحدة

- 1 - 1991: مقهى لوبي في تكساس - 23 قتيلاً و27 جريحاً
- 2 - 1999: مدرسة كولومباين الثانوية في كولورادو - 13 قتيلاً و24 جريحاً
- 3 - 2007: جامعة فيرجينيا تك في فيرجينيا - 32 قتيلاً و23 جريحاً
- 4 - 2009: قاعدة فورت هود العسكرية في تكساس - 13 قتيلاً و32 جريحاً
- 5 - 2012: مدرسة ساندي هوك الابتدائية في كونيتيكت - 27 قتيلاً منهم 20 بين السادسة والسابعة من العمر، وجريحان
- 6 - 2013: القاعدة البحرية في واشنطن - 12 قتيلاً و8 جرحى
- 7 - 2015: سان برناردينو في كاليفورنيا - 14 قتيلاً و24 جريحاً
- 8 - 2016: حادثة الملهى الليلي في أورلاندو بولاية فلوريدا - 49 قتيلاً و53 جريحاً
- 9 - 2017: حادثة لاس فيغاس بنيفادا - 58 قتيلاً و413 جريحاً
- 10 - 2018: مدرسة ستونمان دوغلاس الثانوية في فلوريدا - 17 قتيلاً و17 جريحاً
- 11 - 2019: منجر وولرت في آل باسو بولاية تكساس - 23 قتيلاً و23 جريحاً

## جمعية البنادق الوطنية... و«لوبي» الأسلحة

الذين يحصلون على علامة «ف»، فهم «أعداء حقيقيون لحق حمل السلاح»، بحسب وصف الجمعية. من جانب متصل، تظهر الأرقام أن 88 في المائة من المراسلة التي تلقوا مساهمات من الجمعية إبان فترة عملهم السياسي، كما حصل أكثر من 50 في المائة من أعضاء الكونغرس على تبرعات منها. وعلى صعيد معارك الرئاسة، أعلنت «إن آر أيه» لأول مرة عن تأييدها لمرشح رئاسي عام 1980. عندما دعمت المرشح (الرئيس) الجمهوري رونالد ريغان ضد منافسه الرئيس الديمقراطي جيمي كارتر. أنفقت 40 مليون دولار في انتخابات عام 2008 منها عشرة ملايين ضد حملة أوباما الانتخابية. وفي مايو 2016، أعلنت الجمعية تأييدها لترمب في الانتخابات، وتبرعت بأكثر من 30 مليون دولار لحملته الانتخابية.

الترويج للسياسات الداعمة لاقتناء السلاح وحمله، من خلال السعي جاهداً لفصل حق حمل السلاح عن سوء استخدامه في حوادث إطلاق النار. مع الإشارة إلى أنها تعرضت لانتقادات واسعة عندما أخذت تروج لفكرتي وجود عناصر أمنية داخل المدارس وتسليح المدرسين، بدلاً من تنظيم حمل السلاح. معركة تشريعية منذ قانون العام 1994. وفي هذا دليل أكثر من كاف على نفوذها الواسع في الكونغرس. وفي هذا السياق، تعطي الجمعية علامات مختلفة لأعضاء الكونغرس، فعلامة «+» تُعطى للنائب أو السيناتور الذي لديه «سجل تصويت ممتاز (لصالحها) في كل المسائل المتعلقة بالجمعية في الكونغرس، وبذل جهوداً فائقة للترويج للتعديل الثاني من الدستور والدفاع عنه». أما المشرعون

هذه الجمعية التي أسست عام 1871 لترويج امتلاك الأسلحة الفردية، تعد من أكثر المنظمات نفوذاً في الولايات المتحدة، وللعلم، لم تكن هذه الجمعية مسيئة في بداياتها، إلا أنها في أواخر العام 1970 بدأت بتطوير أنشطتها، لتشتمل السياسة وتغزو، من ثم، متناغمة مع الحزب الجمهوري. ثم بعد العام 1977 وشعت الجمعية عضويتها لترتكز بشكل أساسي على القضايا السياسية، وتشكل تحالفات وثيقة مع السياسيين المحافظين. بحلول العام 1998، أصبحت الجمعية إحدى أبرز وأسخى المنظمات التي تمول الانتخابات التشريعية. وعلى سبيل المثال، أنفقت «الإن آر أيه» قرابة 11 مليون دولار في انتخابات عام 2012، ونحو 14 مليون في انتخابات عام 2014. أيضاً، أخذت الجمعية على عاتقها



«نظراً لأن أغلب الولايات كانت تحت إجراءات الإغلاق خلال أبريل، فإن التراجع الكبير في نشاط توقيع عقود شراء المنازل ليس مفاجأة... قطاع العقارات يمثل نقطة ساخنة بالنسبة للأسعار المحتملة...».

لورانس يون، كبير الخبراء الاقتصاديين في اتحاد المطورين العقاريين بأميركا



«في منحنى الصحة العالمية، نشعر بالقلق من أن الدول ستتعاامل مع هذه الأزمة بنفس الطريقة التي تعاملت بها مع الركود الذي حدث قبل عشر سنوات...».

هانز كلوج، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا



«على الولايات المتحدة والصين احترام بعضهما البعض، وتطوير علاقة على أساس المساواة واحترام المصالح الأساسية... الفصل بين الاقتصادين الكبيرين لن يعود على أي طرف بالنفع، بل سيلحق الضرر بالعالم».

لي كه شيانغ، رئيس الوزراء الصيني



«كوفيد - 19» أظهر مدى هشاشتنا... نحن نواجه أزمة إنسانية غير مسبوقة بسبب فيروس دقيق. إننا بحاجة للتعامل مع الأزمة بالوحدة والتضامن، وأحد العناصر الأساسية للتعاون الدعم المالي».

أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة



عندما بلغت المفاوضات الحكومية الإسرائيلية أوجها بين معسكر اليمين بقيادة بنيامين نتنياهو والمعسكر المقابل بقيادة بيني غانتس، وضع نتنياهو شرطاً هو أن تبقى مسؤولية العلاقات مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ضمن مسؤوليات رئيس الحكومة.

كثيرون رأوا أن هذا الطلب يدل على أن نتنياهو يريد تقزيم وزارة الخارجية وسحب مزيد من صلاحياتها، التي كان قد سحبها من قبل في زمن الحكومة السابقة. واعتبرت المسألة نكائية، بل «عملية ثأر» ضد وزير الخارجية الجديد، غابي أشكنازي. لكن أشكنازي لم يتعنت في رفضه. بل قبل بهذا الحكم وهو يوضح: سنضع حدوداً لا يجوز لأحد أن يتجاوز فيها صلاحيات وزير الخارجية. وفهم البعض هذا الكلام على أنه تحذير لتنتياهو وفهمه آخرون على أنه إبداء نيات طيبة للتفاهم على الحدود حتى لا يحدث سوء فهم في المستقبل.

## وزير الخارجية الإسرائيلي يبدأ عملية السلام مع نتنياهو أولاً

### غابي أشكنازي...

### جنرال يسير على الجمر



تل أبيب، نظير مجلي

وهو يؤيد محاربة إيران و«حزب الله» وحركة حماس، لكنه يقول إن على إسرائيل أن تعمل كل ما في وسعها لجعل الحرب آخر الحلول... والجوء إليها فقط عند استنفاد بقية الوسائل.

والجنرال السابق غابي أشكنازي، سعى بقوة إلى تشكيل الائتلاف الحكومي مع بنيامين نتنياهو وساهم في إقناع بيني غانتس، زميله في قيادة حزب «كحول لفان» (أزرق - أبيض) بذلك، وهو يدرك أن مهمته الأولى بصفته وزير خارجية، لن تكون بناء السلام مع العالم العربي... بل إقامة السلام أولاً مع نتنياهو.

السبب أن بين الرجلين ثاراً شخصياً قديماً. وهناك من يقول إن أشكنازي هو أقوى شخصية كانت تهدد مكانة نتنياهو في قيادة إسرائيل، لكن الأخير أدار معركة سياسية محسوبة بدقة طلعت الطريق عليه... وأيقنته بعيداً عن حلبة القيادة السياسية. كذلك عند أشكنازي خصم لدود ثان في الحكومة هو الجنرال يواف غالانت، وزير التعليم المقرب جداً من نتنياهو. ولقد بدأت «الحرب» بينهما إبان خدمتهما العسكرية المشتركة، وطالت لسنتين عديداً.

وفوق هذا وذاك، يوجد لأشكنازي أجندة سياسية مختلفة عن أجندة نتنياهو وغالانت وحزب الليكود كله. وهي ليست أجندة شخصية فحسب، بل أيضاً أجندة الجنرالات الذين أرسلوه إلى الحلبة السياسية. ذلك أن غابي أشكنازي «ابن المؤسسة العسكرية»، التي قام حزب «كحول لفان» ليمثل مصالحها، وتآلف من عدة جنرالات بينهم أربعة رؤساء أركان سابقون للجيش. ولذلك عرف «كحول لفان» بـ«حزب الجنرالات».

إلا أنه منذ اللحظة الأولى التي قامت فيها حكومة نتنياهو - غانتس عبر أشكنازي عن مواقفه المختلفة. فهو، مثلاً، يؤيد خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب للتسوية السياسية في الشرق الأوسط، لكنه يريد تسوية سياسية فعلاً، ويعتبر أن التسوية يجب أن تجري مع الفلسطينيين وليس بتجاهلهم.

وهو يؤيد ضم المستوطنات لإسرائيل، ولكنه يؤيد منح الفلسطينيين تعويضاً بالأرض عن كل قطعة بصر إلى ضمها.

ليقادة أحزاب قديمة أو جديدة. وكان يقول إن السياسة الإسرائيلية ملوثة بالأوساخ والفساد لدرجة لا قدرة له على احتمالها». فقط في مطلع العام الماضي، وبعد تجرع عدد من كبار الجنرالات السابقين في الجيش والاستخبارات والشرطة وتشكيلهم حزبا، وافق أشكنازي على المشاركة. إذ اتفق هؤلاء على أن سياسة نتنياهو باتت تشكل خطراً استراتيجياً على إسرائيل، بحجة أنه يدير سياسة في مركزها مصلحة نتنياهو. ثم إنه متهم بالآلة اتهام خطيرة بالفساد، ويخشى أن تكون حساباته السياسية والأمنية محكومة بمصالحه في المحكمة. والجيش الإسرائيلي، الذي اعتاد على شن حرب أو عملية حربية كل ثلاث أو أربع سنوات على الأكثر، امتنع عن القيام بأي عملية حربية طوال 6 سنوات (منذ الحرب الأخيرة على قطاع غزة في عام 2014) خوفاً من تجسير مسارها وفقاً لمصالح نتنياهو الشخصية.

#### الانطفا نحو الحكومة

من يتابع قصة أشكنازي مع نتنياهو، يكاد لا يصدق أنه دخل إلى حكومة تحت قيادته. فلقد كان الجنرال السابق في طليعة المحاربين لإسقاط نتنياهو. إلا أنه في أكتوبر الماضي، فاجأ رفاقه في «كحول لفان»، باقتراح «حكومة وحدة» مع نتنياهو، معتبراً أن هذه هي الفرصة الوحيدة لإسقاط غريمه. ذلك أن حزب الليكود اقترح أن يتسلم نتنياهو رئاسة الحكومة فقط لسنة أشهر، وبعدها يتسلم الرئاسة بيني غانتس. ورأى أشكنازي أنه في حال رفض الاقتراح فسيضطر الجميع للذهاب لانتخابات جديدة يعود نتنياهو بعدها أقوى. يومها هبوا جميعاً ضده. فصمت وقبل رأي الأكثرية.

ولكن بعد انتخابات مارس الأخيرة، علا صوته. وقال: «هذه المرة إذا ذهبنا للانتخابات للمرة الرابعة، فسيغزو نتنياهو بالحكم وحده ويتشكل حكومة يمين تنقيه رئيساً حتى آخر يوم في محاكمته، وهذا ما لن أسمح به». فانتقم حزب «كحول لفان» إلى قسمين، هو وغانتس انضما لحكومة نتنياهو، والنصف الآخر بقي في المعارضة. وما زال حلم أشكنازي هو «الاستعادة من هذه الفرصة للتخلص من نتنياهو وإعادة بناء قوة معسكرنا من جديد، بواسطة النجاح في عملنا الوزاري المسؤول».

فضلاً عن ذلك، أصر أشكنازي على تولي حقيبة الخارجية، رغم «قصاصة» أجنحتها وسحب عدة دوائر منها، لكون حاملها يمثل وجه إسرائيل في الخارج. وهو يخطط لاستغلال مدته فيها، 18 شهراً، ليكون شخصية معروفة دولياً ويدفع إلى الإمام باجندة يبدو فيها مختلفاً عن سياسة نتنياهو بقدر الإمكان. وهو، مثل غانتس، يقول إن خطة الرئيس ترمب، المعروفة باسم «صفقة القرن»، تشكل فرصة سياسية تاريخية لتغيير وجه منطقة الشرق الأوسط إلى الأفضل. وهذا، مع أن أشكنازي يتحفظ كثيراً عن نية الحكومة تنفيذ ضم غور الأردن وشمال البحر الميت لإسرائيل، وينسجم مع آراء القيادة العسكرية والأمنية التي ترى أن تنفيذ الضم بشكل أحادي الجانب، من دون تسويق مع الفلسطينيين يمكن أن يفجر الأوضاع. وهو يعتبر أن وجوده وغانتس وحزبهما في الحكومة «صمام أمان» يمنع اتخاذ قرارات مغامرة كهذه. كما يقول إنه ومن معه سيحاولون استغلال وجودهم في الحكومة على الأقل لتخفيف وطأة سياسة نتنياهو والتفاهم مع واشنطن على مسار أقل فظاظاً وأضراراً.

أخيراً، يستعد أشكنازي للمهمة التالية، التي يطمح إليها وهي أن يصبح وزيراً للدفاع، عندما يتولى غانتس مهمة رئيس الحكومة وفقاً للاتفاق الإئتلافي مع نتنياهو. غير أن السؤال هو: هل سينفذ نتنياهو هذا الاتفاق ويسلم رئاسة الحكومة فعلاً إلى غانتس؟ وإن لم يفعل، وتوجهت إسرائيل لانتخابات رابعة، فكيف سيكون حال أشكنازي؟ هل سيبقى مع غانتس أم أنه سيطرح نفسه بديلاً له؟ هل سيستعيد شعبيته؟ وإن استعاد هذه الشعبية، فهل سيفتوق على نتنياهو؟ استطلاعات الرأي تشير حالياً إلى أن هذه مهمة مستحيلة، وأن نتنياهو سيفوز في المرة القادمة ويحقق انتصاراً ساحقاً. لكن السياسة لا تعرف المستحيل. ولذلك فالمعركة مفتوحة في كل الاتجاهات.

خلالها عدة عمليات حربية، منها: قصف المفاعل النووي السوري قرب دير الزور عام 2007، و«عملية الشتاء الساخن» على قطاع غزة، التي استغرقت يومين وأسفرت عن توقيع أول اتفاق هدنة بين إسرائيل وحركة حماس، والحرب التي سُمّيت «عملية الرصاص المصبوب» في نهاية 2008 وبداية 2009.

لقد حظي أشكنازي بالإطراء على دوره في تصحيح إخفاقات الحرب وإعادة بناء الجيش وتعزيز قوة سلاح اليايسة، واستيراد كمية هائلة من الميرة والعتاد (جلب قسماً منها من معسكرات الجيش الأميركي في أوروبا)، وبدل جهوداً كبيرة في تطوير الليات الصواريخ المضادة للصواريخ (القبة الحديدية). لكنه، رغم تمتعه بتقدير أولمرت، دخل في اشتباك مع وزير الدفاع إيهود باراك ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

فلقد كان موقفه حاداً ضد فكرة إعلان الحرب على إيران عام 2010؛ لاعتقاده بأن الجهود السياسية لم تستنفد بعد. وشاركه الرأي - في حينه - جميع رؤساء أجهزة الاستخبارات؛ ولذا، انتقم منه نتنياهو وباراك فعارضا تمديد مدة خدمته لسنة خامسة في رئاسة الأركان، بل اختاراً بديلاً عنه خصمه اللدود يواف غالانت، واتخذوا قراراً رسمياً بتعيين غالانت. لكن

الحكومة اضطرت لإلغاء هذا التعيين بعد يوم واحد فقط. وكان الكشوف عن فضائح تتعلق به. واتهم أشكنازي بالوقوف وراء إحداها، وفتح معه تحقيق في الموضوع. وفي هذه الأثناء كشف عن فضائح لغالانت تتعلق بقضية فساد، إذ استولى على أرض ملك عام. ولذلك لم يصحح القرار بشأنه وشرح من الجيش. وجرى انتخاب رئيس آخر لساركسان، هو صديق أشكنازي، بني غانتس.

من هنا انتقل غابي أشكنازي إلى الحياة المدنية، وبدأ واضحاً اتجاهه للعمل السياسي والترشح لرئاسة الحكومة والإطاحة ببنيامين نتنياهو. فقد ساد شبه إجماع على أنه صاحب شخصية قوية ومميزة وله تاريخ عسكري غني يجعله أقوى المرشحين وأكثرهم قدرة على تولي زمام القيادة. لكن نتنياهو استبق الأمور ودخل في معركة أيقنت أشكنازي تحت التحقيق في الشرطة من قضية إلى قضية، حتى عام 2016، عندما أعلن المستشار القضائي للحكومة عن إغلاق الملفات ورفض تقديمه للمحاكمة. ويؤكد المغربون من أشكنازي أن الأسلوب الذي استخدم ضده من السياسيين، أصابه بإحباط لفترة طويلة. ولذا امتنع عن قبول العروض

من هنا انتقل غابي أشكنازي إلى الحياة المدنية، وبدأ واضحاً اتجاهه للعمل السياسي والترشح لرئاسة الحكومة والإطاحة ببنيامين نتنياهو. فقد ساد شبه إجماع على أنه صاحب شخصية قوية ومميزة وله تاريخ عسكري غني يجعله أقوى المرشحين وأكثرهم قدرة على تولي زمام القيادة. لكن نتنياهو استبق الأمور ودخل في معركة أيقنت أشكنازي تحت التحقيق في الشرطة من قضية إلى قضية، حتى عام 2016، عندما أعلن المستشار القضائي للحكومة عن إغلاق الملفات ورفض تقديمه للمحاكمة. ويؤكد المغربون من أشكنازي أن الأسلوب الذي استخدم ضده من السياسيين، أصابه بإحباط لفترة طويلة. ولذا امتنع عن قبول العروض

للأركان. إلا أنه وافق على أن يتولى مهمة المدير العام لوزارة الدفاع، يطلب من الوزير عمير بيرتس. وبعد ما اعتبرت «إخفاقات» الجيش الإسرائيلي في «حرب لبنان الثانية» عام 2006 واستقالة رئيس الأركان دان حالوتس، مطلع 2007، قرر رئيس الوزراء - إيهود أولمرت ووزير الدفاع عمير بيرتس، إعادة أشكنازي للجيش وتعيينه رئيساً للأركان.

استقر أشكنازي في المنصب أربع سنوات، قاد

#### مرارة... وعودة

عام 2005، خلع أشكنازي بزته العسكرية بمرارة، لأنه لم يعين رئيساً

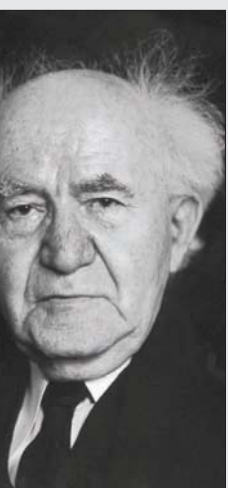


مندلاوي ٢٠٢٠

## 19 وزير خارجية لإسرائيل في 72 سنة... تسعة منهم ترأسوا الحكومة

الليكود، حرص منحاحيم بيغن على تعيين موشيه ديان، من المعارضة، وزيراً للخارجية. وأراد بيغن بذلك طمأنة دول الغرب بأنه لن يحدث تغييراً متطرفاً في سياسة إسرائيل. وكان ديان مؤثراً على بيغن، فاقنعه بالتجاوب مع مبادرة الرئيس المصري أنور السادات. وكان آخر وزراء الخارجية من ذوي التأثير الفعلي على السياسة الإسرائيلية شمعون بيريس، الذي تولى هذا المنصب ثلاث مرات ما مجموعه 7 سنوات، خلالها قاد المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لـ«اتفاقيات أوسلو». ومن منصبه هذا وصل إلى رئاسة الحكومة.

جناح «الصقور» في حزب مباي (العمل). ووضعت نظرية الانتماء الإسرائيلي للغرب والاعتراب عن المحيط العربي. وخرّبت كثيراً من الجهود لعمليات مع العرب. فاجهضت «مشرسون وجرز». وكانت معارضة حتى لـ«اتفاقيات كامب ديفيد» مع مصر. واشتهرت بمشروع المساعدات الإسرائيلية للدول الفقيرة في العالم مقابل الدعم السياسي. من وزراء الخارجية البارزين جاء أبنا إيمان، خريج جامعة كامبردج، الذي خدم ثماني سنوات (1966 - 1974) وأعاد التحدث باللغة العربية الفصحى. واشتهر بخطاباته الرنانة في الأمم المتحدة. وتلاه يغئال ألون، الذي اشتهر بخطة التسوية التي طرحها ومضمونها تقرب من خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب المعروفة بـ«صفقة القرن». وعندما خسر حزب العمل السلطة لصالح



شمعون بيريس



إيتسحاق رابين



يغئال ألون

بارزين وبعضهم لم يتروكا أثراً. كان أول وزير خارجية موشيه شاريت، وقد بدأ خدمته في المنصب في الحركة الصهيونية، أي قبل قيام إسرائيل. ولعب دوراً كبيراً ورئيساً في المفاوضات مع الانتداب البريطاني. ولكونه مهاجراً قديماً، إذ وصل مع عائلته من أوكرانيا العبرية، جرى البناء عليه كثيراً، وليس صدفة أن تسعة من وزراء الخارجية وصلوا إلى منصب رئيس الحكومة، هم: موشيه شليرت وغولدا مئير وشمعون بيريس وإسحاق شامير وأريئيل شارون وإيهود أولمرت وإيهود باراك وبنيامين نتنياهو. بيد أن تنافس بعض رؤساء الحكومات مع من يحتل هذا المنصب، جعله عرضة باستمرار للنعاء. وخلال السنوات العشر الأخيرة، لم يترشح أي سياسي في هذا المنصب، إذ كثرت عليه سكاكين الغيرة والحسد وزادت عليه الإغلال. ولذلك، كان بعضهم

لم ينجح خلالهما في تثبيت مكانته قائداً أول، وعاد بن غوريون إلى المنصب، وبعد شهرين دفع بشاريت إلى الاستقالة. وتولى منصب رئيس الوكالة اليهودية. بن غوريون أحضر لوزارة الخارجية غولدا مائير عام 1956 لتبقى عشر سنوات متواصلة،











تقييم استباقي مشترك للأسابيع الأولى من تطبيق مبادرة خدمة تأجيل سداد الديون

الرئاسة السعودية لـ «العشرين» تؤكد العمل الجماعي للتعافي الاقتصادي وتمويل التنمية



الاجتماع الافتراضي رفيع المستوى للأمم المتحدة الذي انعقد أول من أمس برئاسة السعودية لمجموعة العشرين (الشرق الأوسط)

وتمثل وزير المالية محمد الجديعان رئاسة المملكة لمجموعة العشرين في هذه الفعالية، حيث أكد في مداخلة أن السعودية بصفتها دولة الرئاسة لمجموعة العشرين في 2020- لا تزال ملتزمة بالعمل مع الدول والمنظمات الأخرى للتعامل -أولاً وقيل كل شيء- مع هذه المسألة الإنسانية العالمية، والآثار التي خلفتها على الصعيد الصحي والاقتصادي والاجتماعي، ولا سيما على الاستقرار والمناخ المالية العالمية. وقال الجديعان إن المملكة بادرت بصفتها دولة الرئاسة لمجموعة العشرين في 2020- إلى اتخاذ خطوات سريعة ملموسة لقيادة وتنسيق استجابة دولية للجائحة، بهدف وضع إجراءات مشتركة للتعامل مع التحديات العالمية التي فرضها فيروس كورونا.

وأشار الجديعان إلى أن هناك إجراءات اتخذتها مجموعة العشرين للاستجابة للتحديات الصحية والاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الجائحة، ومن بينها تلك التي بذلتها المجموعة لسد الفجوة التمويلية في الصحة العالمية التي تُقدر بنحو 8 مليارات دولار، والمصادقة على خطة عمل مجموعة العشرين للاستجابة للجائحة الفيروسي.

وأشار الجديعان إلى أن هذه الفعالية أتت لتضاهي جهود المشاركين لتمكين النقاشات بشأن المقترحات للموسسة للتغلب على التحديات في المجالات الرئيسية المحددة؛ وسيتم الرفع بمخرجات النقاشات على هامش المنتدى السياسي رفيع المستوى في يوليو (تموز) المقبل، تمهيداً لملزمة الأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

ومن جهة أخرى، شاركت الرئاسة السعودية لمجموعة العشرين مع الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، والرؤساء المشتركين لمجموعة الأصقاء المعنية بتمويل أهداف التنمية المستدامة (كندا وجامايكا)، المقرر من القطاع الخاص في مبادرة تعليق مدفوعات اللدين، والتمويل الخارجي والتحويلات المالية من أجل نمو شامل، والتدفقات المالية غير المشروعة، بالإضافة إلى التعافي بشكل أفضل بهدف نمو شامل مستدام.

مجموعة العمل خبراء من صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومعهد التمويل الدولي، وأمانة نادي باريس، وعدد من بنوك التنمية الإقليمية، كما شاركت جميع الجهات الدائنة الرسمية اجتماعاً استثنائياً آخر في 23 يونيو (حزيران) المقبل، وذلك لدراسة جهود تطبيق مبادرة خدمة تأجيل سداد الديون، ومحافظة البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين الذي سيعقد في شهر يوليو (تموز) المقبل.

الأشد فقراً لفترة محددة، وذلك لتمكين تلك الدول من تسخير جميع إمكانياتها لمعالجة فيروس كورونا، وتخفيف آثاره الاقتصادية. وشارك في ترأس الاجتماع الاستثنائي الافتراضي كل من فرنسا وكوريا الجنوبية، بهدف التوصل إلى تقييم استباقي مشترك للأسابيع الأولى من تطبيق مبادرة خدمة تأجيل سداد الديون، ومناقشة أي أمور عالقة. وأوضح بندر الحمالي، رئيس الفريق السعودي لمجموعة عمل الهيكل المالي الدولي في مبادرة خدمة تأجيل سداد الديون، خلال الشهر الأول من تفعيل المبادرة التي ستمكن الدول المستحقة من تحرير ما يصل إلى 14 مليار دولار من مستحقات الديون لاستخدامها في مواجهة جائحة فيروس (كوفيد-19). ولأجل متابعة تطبيق المبادرة، عقد أمس اجتماع استثنائي افتراضي لمجموعة عمل الهيكل المالي الدولي بمجموعة العشرين، تحت رئاسة السعودية، لمناقشة وتقييم طلبات تأجيل سداد الديون، في وقت كانت فيه الدول الأعضاء في مجموعة العشرين قد اتفقت في البريل (نيسان) الماضي على تأجيل سداد ديون الدول

السعودية الأعلى التزاماً ونيجيريا والعراق الأقل «أوبك» نفذت 74% من خفض قياسي لإنتاج النفط في مايو

للسوق المتضررة بفعل فيروس كورونا. ويتوقع المسح الذي شمل 43 محللاً أن يبلغ متوسط سعر خام برنت 37,58 دولار للبرميل في 2020، بزيادة نحو 5 في المائة عن متوسط توقعات أبريل البالغ 35,84 دولار، لكنه يقل أقل من المتوسط منذ بداية العام الحالي البالغ 42,37 دولار. ومن المتوقع أن يبلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط في المتوسط 32,78 دولار للبرميل، ارتفاعاً من 31,47 دولار في الشهر الماضي، بعد انخفاض تاريخي لخمسة أشهر تقريباً في العقود الآجلة لشهر أقرب استحقاق إلى سالب 40 دولاراً في 20 أبريل. وقال مارشال ستيفنز، محلل أسواق الطاقة لدى «آي إي جي فانتاج»، إن ارتفاع الطلب ربما يكون بطيئاً للغاية في الأسابيع والأشهر المقبلة، لكن من المتوقع أن يزيد تدريجياً على مدى العام. وبلغ خام القياس العالمي برنت 15,98 دولار للبرميل الشهر الماضي مع انهيار الطلب في ظل جائحة فيروس كورونا. لكن الالتزام القوي بخفضات كبيرة للإمدادات، وسجلت فنزويلا، التي تكافح كلاً من العقوبات الأميركية وانخفاض طويل الأمد في الإنتاج، وانخفاضاً آخر في الصادرات. وانخفض إنتاج النفط في ليبيا منذ 18 يناير (كانون الثاني) بسبب إغلاق موانئ وحقول من جانب مجموعات موالية للقائد العسكري خليفة حفتر المتمركز في شرق ليبيا. وخلص المسح إلى أن متوسط إنتاج ليبيا بلغ في المتوسط 100 ألف برميل يومياً في مايو. ويستهدف إيران العرض الذي تلقاه السوق ويقوم على بيانات الشحن المقدمة من مصادر خارجية وبيانات تدفقات «رفينيتيف» أيكون» ومعلومات من شركات تنقيب الناقلات مثل «ترو - لوجيستيكس»، و«كيبيل»، ومعلومات تقدمها مصادر في شركات النفط و«أوبك» وشركات استشارية.

توقعت أفضل... تحت حاجز 40 دولاراً

من جهة أخرى، أظهر استطلاع للرأي أجرته «رويترز»، الجمعة، أن أسعار النفط سترتفع تدريجياً هذا العام مع تحسن الطلب وانخفاض العرض، لكن التوتير بين الولايات المتحدة والصين يمثل مبعث قلق

لندن، «الشرق الأوسط» أظهر مسح لـ«رويترز»، أن إنتاج «أوبك» بلغ أدنى مستوى في عقدين في مايو (أيار) الحالي إذ بدأت في تقليص حصة إنتاجها على الرغم من أن نيجيريا والعراق تعترتا في تنفيذ حصتهما من التخفيضات. وفي المتوسط، خلص المسح إلى أن أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) البالغ عددهم 13 بلداً، قاموا بوضع 24,77 مليون برميل يومياً هذا الشهر، بانخفاض 5,91 مليون برميل يومياً مقارنة مع رقم مُعدل في أبريل (نيسان) الماضي. واتفقت «أوبك» وحلفاؤها الشهر الماضي على خفض الإنتاج لتعويض انخفاض الطلب والأسعار ناجم عن أزمة فيروس كورونا. وساعد تخفيف إجراءات العزل العام الحكومية وانخفاض العرض أسعار النفط على أن ترتفع لأكثر من ثلثها مقارنة مع أدنى مستوى في 21 عاماً عندما يقل عن 16 دولاراً للبرميل في أبريل. وقال دانيال غريبر، الرئيس التنفيذي لـ«نابرو - لوجيستيكس» والتي تقيم الصادرات لـ«أوبك» عبر تبرع شحنات الناقلات لـ«رويترز»، «أوبك» حققت بداية قوية في مايو مع أحدث خفض لإنتاجها، بخصف الإمدادات خمسة ملايين برميل يومياً مقارنة مع أبريل». وأضاف «لكن الامتثال أبعد ما يكون عن المثالي. مع أقل من أربعة أسابيع بين تبني وبدء الاتفاق، التزمت دول عدة بالفعل بإحجام للمشتريين، ولم تتمكن من خفض الإمدادات إلى المستويات المتفق عليها».

واتفقت «أوبك» وحلفاؤها، المجموعة المعروفة باسم «أوبك+»، على خفض الإمدادات بقدر قياسي 9,7 مليون برميل يومياً اعتباراً من أول مايو. وتبلغ حصة «أوبك» 6,084 مليون برميل يومياً. وخلص المسح إلى أنه منذ بداية مايو، فإن «أوبك» خفضت 4,48 مليون برميل يومياً من إنتاجها، بما يعادل امتثالاً بنسبة 74 في المائة.

الأدنى منذ 2002

تظهر سجلات مسح «رويترز»، أن إنتاج «أوبك» في مايو سيكون الأدنى منذ 2002، باستثناء تغييرات العضوية منذ ذلك الحين. وجاء

الجدعان: الحكومة مستمرة في تنفيذ خطط التنمية مع رفع كفاءة الإنفاق وتعظيم العائد الاقتصادي السعودية: تحويل 40 مليار دولار من الاحتياطي الأجنبي لصندوق الاستثمارات العامة

على استقرار الأوضاع الصحية والاجتماعية. وأوضح الجديعان أن الحكومة مستمرة في تنفيذ خططها التنموية الداعمة للنمو والتنوع الاقتصادي وتعزيز دور القطاع الخاص ودعم المحتوى المحلي، سواء من خلال الجزائية العامة للدولة أو من خلال الدور الذي تقوم به الصناديق التنموية وصندوق الاستثمارات العامة للارتقاء بالأداء الاقتصادي وتنمية العائد على أصول المملكة. وأشار إلى أن الحكومة قامت خلال الفترة الماضية من خلال الجزائية العامة للدولة بزيادة الإنفاق على المنظمات المحلية الضرورية لمواجهة الأزمة حيث قامت بتعزيز كبير في الاعتمادات المالية لقطاع الصحة والخدمات المرتبطة بذلك، بالإضافة إلى إطلاق مبادرات دعم عاجلة لتخفيف الأثر على القطاع الخاص وتقوية الاقتصاد والمحافظة على وظائف المواطنين رغم ظروف التراجع الحاد لأسعار النفط. وأكد الجديعان أن الحكومة مستمرة في تمويل المشروعات التنموية من خلال الميزانية العامة للدولة مع تركيز الاهتمام نحو الاستثمار في رفع كفاءة الإنفاق

وتعظيم العائد الاقتصادي والاجتماعي. وأكد استمرار الحكومة إتاحة فرص متزايدة أمام القطاع الخاص في مشروعات البنية التحتية لعبور المرحلة الحالية التي شهدت تأثراً بفترة الإيقاف المؤقت في الكثير من الأنشطة الاقتصادية، لافتاً إلى الدور المهم الذي تقوم به الصناديق التنموية وصندوق الاستثمارات العامة في تنوع وتعزيز النمو الاقتصادي وتعظيم العائد على أصول المملكة. وأشار إلى الإجراءات الذي تم تنسيقه لتعزيز القدرة الاستثمارية لصندوق الاستثمارات العامة حيث جرى تحويل 150 مليار ريال (نحو 40 مليار دولار) من الاحتياطي الأجنبي لدى مؤسسة النقد العربي السعودي إلى صندوق الاستثمارات العامة بشكل استثنائي خلال شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان) من العام الجاري، ما انعكس على البيانات الصادرة عن الأصول الاحتياطية للمؤسسة في هذين الشهرين. وبينما شهدت تدفقات النقد الأجنبي منذ بداية العام الحالي مستويات ضمن حدودها التاريخية، إلا أن هذا الإجراء

«ستاندر أند بورز» تلوح بخفض تصنيف مزيد من المطارات

هادف، وستنتعش ثقة الصناعة والمستهلكين، بمعدلات نمو تاريخية نادرة في الحركة الجوية بنسبة ما بين 4 في المائة و5 في المائة سنوياً». وذكرت «ستاندر أند بورز»: «ستواجه المطارات خطراً متزايداً لتراجع أحجام السفر والضغط على إيراداتها من الطيران، التي تمثل بشكل عام أكثر من 50 في المائة من إجمالي الإيرادات، فيما من المرجح أن تتأثر إيرادات التجزئة، التي ارتفعت حصتها في السنوات الأخيرة إلى 45 في المائة - 50 في المائة في إجمالي الإيرادات، بشكل أكبر من إيرادات الطيران».

مما كان متوقفاً سابقاً. وأشار التقرير إلى أن أي تعافٍ سيعتمد على عوامل، من بينها كيفية تخفيف الحكومات لقبود السفر، واستعداد الناس للطيران مرة أخرى، ومدى الضرر لتبني أنماط مثل العمل عن بُعد، والاجتماعات الافتراضية، تأثير طويل على سفر رجال الأعمال، الذين ملأوا الجزء الأكثر ربحية والأكثر لشركات الطيران». وأكد التقرير: «سيعود السفر الجوي في نهاية المطاف عندما يتخلى التعامل مع مخاوف الصحة والسلامة الحالية بشكل



العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,84	9,86	1508	2,87
ج. استرليني	£	4,58	4,45	0,47	4,49	0,46	0,38	0,87	19,35	12,04	1842	3,51
يورو	€	4,12	4,00	0,42	4,03	0,41	0,34	0,78	17,39	10,82	1655	3,15

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,84	9,86	1508	2,87
ج. استرليني	£	4,58	4,45	0,47	4,49	0,46	0,38	0,87	19,35	12,04	1842	3,51
يورو	€	4,12	4,00	0,42	4,03	0,41	0,34	0,78	17,39	10,82	1655	3,15

## الغرف التجارية الصناعية تتلقى طلباً من منظمة «التنمية الصناعية» للمشاركة في منصة إلكترونية تفاعلية دعوة المصانع السعودية للمساهمة في تغطية احتياجات عربية لمواجهة «كورونا»

الرياض، محمد الحميدي

تلقت المصانع السعودية دعوة عربية بضرورة المساهمة الفاعلة في عملية إنتاج السلع والمنتجات، خصوصاً الحيوية منها، لتصديرها إلى البلدان العربية، في ظل التداعيات التي تفرضها تطورات جائحة فيروس كورونا المستجد.

وعداً مجلس الغرف السعودية، الشركات السعودية العاملة، إلى تلبية طلبات وعروض الدول العربية من السلع والمنتجات الغذائية والطبية وعدد من الموصفات والمعدات، مستنداً على خطاب اتحاد الغرف العربية بشأن مبادرة المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بإنشاء منصة إلكترونية تتضمن طلبات وعروض الدول العربية من السلع والمنتجات.

كانت المنظمة العربية للتجارة الصناعية والتعدين، أطلقت في أبريل (نيسان) الماضي منصة تفاعلية حول عروض المنتجات الصناعية العربية لمواكبة تداعيات جائحة «كورونا»، لتكون قاعدة معرفية تجارية في خطوة لدعم وتنسيق جهود الدول العربية الأعضاء لمواجهة انعكاسات الجائحة على الصناعة العربية، وتلبية للاحتياجات المتنامية في



المصانع السعودية تساهم بفعالية في توفير السلع والمنتجات لمواجهة طلبات البلدان العربية في ظروف الجائحة (الشرق الأوسط)

مواجهة الفيروس. وطالب مجلس الغرف السعودية بترؤيد بيانات الشركات والمؤسسات التي لديها قدرة إنتاجية لتلبية احتياجات المطلوبة من المنتجات، بالإضافة إلى تزويد المنصة بمجموعة متنوعة ومتكاملة من معلومات الإنتاج ذات الصلة بالتدابير المتخذة والإجراءات والمبادرات المتخذة في هذا الشأن، مؤكداً أنه سيتم تحديث محتوى المنصة بصفة مستمرة وفقاً للمستجدات العربية والدولية في هذا الشأن، في إطار مواكبة تطورات جائحة فيروس كورونا ورصد انعكاساتها على القطاعات الصناعية. وفي وقت وجهت فيها الغرف التجارية الصناعية المنتشرة «أن المنصة» في السعودية، منسوبيها من المصانع والمعامل والشركات، للاستفادة من هذه المنصة، تؤكد المنظمة أن «كورونا المستجد» يمثل أحد التحديات الرئيسية التي تواجه الدول العربية في ظل الفترة الحالية، لا سيما ما يتعلق بالمنتجات والسلع الحيوية

في مجالات الصحة الوقائية والأغذية الرئيسية، باعتبارها تشكل أكثر المنتجات التي عليها الطلب في ظل الظروف الراهنة. وحسب المنصة الإلكترونية، أوردت في مقدمتها «أن المنصة» مخصصة لجميع الطلبات والعروض المتاحة في المواقع الرسمية للدول والمتعلقة بتلبية احتياجاتها من السلع والمنتجات الغذائية والصحية والطبية، بالإضافة إلى عرض لبعض الشركات والمصانع العربية التي لديها القدرات الإنتاجية اللازمة

والصحة المتاحة من خلال المواقع الرسمية للدول العربية، إضافة إلى بيانات لبعض الشركات والمؤسسات الصناعية العربية التي لديها قدرات إنتاجية لتلبية الاحتياجات وتنغية الطلب المتزايد على المنتجات. وشدد الصقر على فكرة الموصفات والمقاييس، باعتبارها ركناً أساسياً في عملية التصدير الخارجي والتجارية الحديثة، مؤكداً أن المنصة تتضمن الموصفات القياسية للمعدات والكمامات والقفازات والملابس الطبية ومسودد التنظيف والتطهير، وغيرها من المعدات الوقائية للمصنعين والمختبرات التي قامت المنظمة بتوفيرها، وبالتنسيق مع عدد من أجهزة وهيئات التقييس العربية والدولية.

وعرضت المنصة حتى الآن عطاءات متنوعة تركزت على مواد التجهيز الطبي، وما تتضمنه من أدوات ووسائل للمعامل والمختبرات ومستلزمات التعقيم، وكذلك طلب أنواع مختلفة من الكحول، والعقار، والأدوية المهمة، والأصناف كيميائيات التنظيف، ومن الأغذية، جاءت التمور، والبيض، وتوريد العصائر والألبان المطازجة، والمشروبات الغازية والمياه المعدنية، كأبرز الاحتياجات المعروضة.

## «تيسلا» تطلق حزمة تعويضات وتواجه مشكلة في ألمانيا

اعتماداً على ما تحققه الشركة من إنجازات، وتم استيفاء أول شرتين للوصول إلى الشريحة الأولى في وقت سابق من شهر مايو (أيار) الجاري عندما بلغ متوسط قيمة «تيسلا» في البورصة أكثر من 100 مليار دولار على مدار ستة أشهر. واعترف مجلس إدارة «تيسلا» بالإنجاز يوم الخميس وصعد على استكمال ثاني المنطلقات، وهو أن تحقق «تيسلا» 20 مليار دولار من الإيرادات، وتسمح هذه الحالة من

الرضا ماسك، البالغ من العمر 48 عاماً، بشراء أكثر من 1,6 مليون سهم بسعر 350,02 دولار لكل سهم. وأغلق سعر سهم «تيسلا» عند 805,81 دولار مساء أول من أمس. وفي حال تم بيع الأسهم بالقيمة الحالية، فإن هذه الأرباح يمكن أن تجني أرباحاً غير متوقعة تزيد قيمتها على 775 مليون دولار. ومع ذلك، يجب أن يحتفظ ماسك بالأسهم لمدة خمس سنوات، على الأقل. ويعد هذا الإنجاز خطوة

صغيرة ضمن خطة طموحة تهدف إلى زيادة القيمة السوقية لـ «تيسلا» إلى 650 مليار ينهية العقد الحالي. وليس من الواضح ما إذا كان ماسك قد استخدم خيار شراء الأسهم حتى الآن. وأفادت موقع «بيزنس إنسايدر» بأنه رغم اقتراب ثروة ماسك من 40 مليار دولار وفقاً لمؤشر «بلومبرغ» لأصحاب المليارات، فإن معظم ثروته مرتبطة بالأسهم. وقال مجلس إدارة شركة «تيسلا» إن «100% من

تعويضات ماسك المستقبلية معرضة للخطر» بسبب أسهمه غير المكتسبة لدى الشركة. من جهة أخرى، ذكرت تقارير إعلامية أن المنطقة الألمانية التي تتعزز «تيسلا» إقامة أول مصنع لها في أوروبا فيها أقامت دعوى قضائية ضد الشركة الأمريكية. وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن «تيسلا» بدأت بالفعل تثبيت ركائز الاختبار في موقع إقامة المصنع بالقرب من مدينة غرونيهايد في مقاطعة أودر - سبيري شرق برلين. ونقلت



شركة رينو لتصنيع السيارات تواجه ظروفاً صعبة مع تداعيات الوباء، وتسرح آلاف العاملين (رويترز)

باريس، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «رينو» الفرنسية لصناعة السيارات، إلغاء نحو 15 ألف وظيفة في العالم بينها 4600 في فرنسا، في إطار خطة لتوفير أكثر من مليار يورو (2,2 مليار دولار) خلال ثلاث سنوات. وقالت المدير العامة للشركة كلوتيلد ديلبو، في بيان إن «هذا المشروع حيوي». وكانت «رينو» التي تعاني من قفاض في القدرات الإنتاجية على المستوى العالمي، قد أعلنت في فبراير (شباط) عن أول خسائر لها في شتر سنوات، ودخلت في الأزمة التي نجمت عن وباء «كوفيد - 19» في موقع ضعف. وتوظف الشركة حالياً نحو 180 ألف شخص في 39 دولة، وكانت الشركة قد سجلت صافي خسائر قيمتها 141 مليون يورو في وقت سابق من هذا العام، مقارنة بأرباح قيمتها 3,3 مليار يورو في عام 2018. ومنذ ذلك الحين تشهد صناعة السيارات تراجع المبيعات بسبب الوباء. وسجلت الشركة ربحاً تشغيلياً بقيمة 2,1 مليار يورو، على الرغم من تراجع بنسبة 3,4% في مبيعات الوحدات، لكن الحساب النهائي للميزانية العمومية تضرر بسبب تخفيضات ضريبية وتراجع كبير في إسهامات من الشركاء الياباني، شركة

مجلة «مانجر» الاقتصادية عن مسؤولين محليين المان القول إن عملية تركيب ركائز الاختبار، هي جزء من الاستعداد لإقامة البناء. وتعزز السلطات المحلية الألمانية الاستماع لدفاع «تيسلا» في هذه الشكاوى، قبل أن تقر ما إذا كانت ستفرض غرامة عليها أم لا. وكانت إحدى المحاكم المحلية في ألمانيا قد قررت في فبراير (شباط) الماضي وقف أعمال تطهير موقع بناء المصنع لاعتبارات بيئية.

## لإجبارها على دعم الشركات المتضررة من «كوفيد - 19» وشراء سنداتها ضغوط تركية تهدد بهروب البنوك غير الحكومية

عن البنك، زاد القروض التي تحصل عليها اقترض من مبادلة العملات، المستحقة خلال العام المقبل، بمقدار 5,9 مليار دولار، بدءاً من مارس (آذار) الماضي، بما يعادل نحو 41 في المائة من إجمالي احتياطياتها من العملات الأجنبية، بما في ذلك الذهب.

وزاد البنك المركزي التركي من اقترضه للعملة الصعبة من البنوك التي تديرها الدولة هذا العام للمساعدة في دعم الليرة التي هبطت إلى مستوى قياسي منخفض، بلغ 7,269 للدولار في 7 مايو (أيار) الحالي، وهو مستوى غير مسبق.

ويؤكد كثير من الاقتصاديين والمحللين أن تلك المعاملات تعني أن البنك المركزي التركي يفقد قدرته على الدفاع عن الليرة في أوقات الأزمات.

وأعلن البنك المركزي التركي، أول من أمس، أن احتياطياته من العملات الأجنبية في أبريل (نيسان)، باستثناء الذهب، تراجعت بنسبة 15,5 في المائة على أساس شهري إلى 50,1 مليار دولار. وانخفض إجمالي احتياطيات البنك التي تشمل ودائع الذهب والعملات الأجنبية المعلومة للبنوك المحلية، بنسبة 6,3 في المائة إلى 86,3 مليار دولار. وتوقعت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أن الاقتصاد التركي قد ينكمش بنسبة 3 في المائة خلال العام الحالي.

وتتوالى أثناءه عن حملات اقترضت جديدة، في الوقت الذي تهيمن فيه المخاوف على الأسواق بفعل ديون تركيا من العملة الأجنبية قصيرة الأجل الواجب سدادها خلال عام، التي تقدر بـ170 مليار دولار.

وتعززت السلطات المحلية الألمانية الاستماع لدفاع «تيسلا» في هذه الشكاوى، قبل أن تقر ما إذا كانت ستفرض غرامة عليها أم لا. وكانت إحدى المحاكم المحلية في ألمانيا قد قررت في فبراير (شباط) الماضي وقف أعمال تطهير موقع بناء المصنع لاعتبارات بيئية.

وتعززت السلطات المحلية الألمانية الاستماع لدفاع «تيسلا» في هذه الشكاوى، قبل أن تقر ما إذا كانت ستفرض غرامة عليها أم لا. وكانت إحدى المحاكم المحلية في ألمانيا قد قررت في فبراير (شباط) الماضي وقف أعمال تطهير موقع بناء المصنع لاعتبارات بيئية.

وتعززت السلطات المحلية الألمانية الاستماع لدفاع «تيسلا» في هذه الشكاوى، قبل أن تقر ما إذا كانت ستفرض غرامة عليها أم لا. وكانت إحدى المحاكم المحلية في ألمانيا قد قررت في فبراير (شباط) الماضي وقف أعمال تطهير موقع بناء المصنع لاعتبارات بيئية.

وتعززت السلطات المحلية الألمانية الاستماع لدفاع «تيسلا» في هذه الشكاوى، قبل أن تقر ما إذا كانت ستفرض غرامة عليها أم لا. وكانت إحدى المحاكم المحلية في ألمانيا قد قررت في فبراير (شباط) الماضي وقف أعمال تطهير موقع بناء المصنع لاعتبارات بيئية.

وتعززت السلطات المحلية الألمانية الاستماع لدفاع «تيسلا» في هذه الشكاوى، قبل أن تقر ما إذا كانت ستفرض غرامة عليها أم لا. وكانت إحدى المحاكم المحلية في ألمانيا قد قررت في فبراير (شباط) الماضي وقف أعمال تطهير موقع بناء المصنع لاعتبارات بيئية.

وتعززت السلطات المحلية الألمانية الاستماع لدفاع «تيسلا» في هذه الشكاوى، قبل أن تقر ما إذا كانت ستفرض غرامة عليها أم لا. وكانت إحدى المحاكم المحلية في ألمانيا قد قررت في فبراير (شباط) الماضي وقف أعمال تطهير موقع بناء المصنع لاعتبارات بيئية.

وتعززت السلطات المحلية الألمانية الاستماع لدفاع «تيسلا» في هذه الشكاوى، قبل أن تقر ما إذا كانت ستفرض غرامة عليها أم لا. وكانت إحدى المحاكم المحلية في ألمانيا قد قررت في فبراير (شباط) الماضي وقف أعمال تطهير موقع بناء المصنع لاعتبارات بيئية.

وتعززت السلطات المحلية الألمانية الاستماع لدفاع «تيسلا» في هذه الشكاوى، قبل أن تقر ما إذا كانت ستفرض غرامة عليها أم لا. وكانت إحدى المحاكم المحلية في ألمانيا قد قررت في فبراير (شباط) الماضي وقف أعمال تطهير موقع بناء المصنع لاعتبارات بيئية.

وتعززت السلطات المحلية الألمانية الاستماع لدفاع «تيسلا» في هذه الشكاوى، قبل أن تقر ما إذا كانت ستفرض غرامة عليها أم لا. وكانت إحدى المحاكم المحلية في ألمانيا قد قررت في فبراير (شباط) الماضي وقف أعمال تطهير موقع بناء المصنع لاعتبارات بيئية.

وتعززت السلطات المحلية الألمانية الاستماع لدفاع «تيسلا» في هذه الشكاوى، قبل أن تقر ما إذا كانت ستفرض غرامة عليها أم لا. وكانت إحدى المحاكم المحلية في ألمانيا قد قررت في فبراير (شباط) الماضي وقف أعمال تطهير موقع بناء المصنع لاعتبارات بيئية.

وتعززت السلطات المحلية الألمانية الاستماع لدفاع «تيسلا» في هذه الشكاوى، قبل أن تقر ما إذا كانت ستفرض غرامة عليها أم لا. وكانت إحدى المحاكم المحلية في ألمانيا قد قررت في فبراير (شباط) الماضي وقف أعمال تطهير موقع بناء المصنع لاعتبارات بيئية.

وتعززت السلطات المحلية الألمانية الاستماع لدفاع «تيسلا» في هذه الشكاوى، قبل أن تقر ما إذا كانت ستفرض غرامة عليها أم لا. وكانت إحدى المحاكم المحلية في ألمانيا قد قررت في فبراير (شباط) الماضي وقف أعمال تطهير موقع بناء المصنع لاعتبارات بيئية.

## «فولكسفاغن» لاستثمار مليار يورو في السيارات الكهربائية بالصين

تشكل الجزء الأكبر من شركة مختلطة تمتلكها «فولكسفاغن» في الصين أساساً، تحمل اسم «جي إيه سي»، بقيمة مليار يورو. وقالت المجموعة الألمانية العملاقة إنه «بعمليته الاستحواذ على الجزء الأكبر هذه، تقدم «فولكسفاغن» باتجاه مزيد من النماذج الكهربائية والبنى التحتية».

وستستخدم المليار الثاني للمساهمة في شركة محلية تنتج بطاريات «غووتون هاي - تك». وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن «غووتون هاي تك»، كانت قد طرحت حصة من أسهمها للبيع في طرح خاص بقيمة نحو 7,3 مليار يوان. ووصلت

## «منظومة الدعم» المتهبة على مائدة البرلمان التونسي

تونس، المتجي السعيداني

من خلال إقرار «سجل الفقراء» وتمتعهم بالدعم دون غيرهم، في حين تتمسك أطراف أخرى بعدم المساس بهذه المنظومة المعدلة للاختلال الاجتماعي والتفاوت بين الفئات والطبقات الاجتماعية. وفي هذا السياق، كشفت وزارة المالية التونسية عن تقلص الإعتمادات المالية المتعلقة بمنظومة دعم المواد الأساسية والمحروقات خلال الثلاثة أشهر الغذائية) وهو المبلغ ذاته المعتمد من خلال وثيقة تنفيذ ميزانية 2020 أن حجم الدعم قدر بنحو 876 مليون دينار تونسي (نحو 312 مليون دولار)، وقد سجلت تراجعاً بنحو 113 مليون دينار مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية. ونتيجة لتراجع أسعار

يقع البرلمان التونسي جلسة استماع وحوار مع محمد المسليني وزير التجارة التونسية حول منظومة الدعم في تونس، وكيفية اشتغالها ومدى تمتع الأطراف المستحقة للدعم بالأموال التي تخصصتها تونس لدعم الفئات الفقيرة والهشة.

وتوقع أعضاء لجنة الإصلاح الإداري والحوكمة الرشيدة في البرلمان التونسي، أن تكون الجلسة المنتظر عقدها يوم الاثنين غرة يونيو (حزيران) المقبل، مثيرة لكثير من الجدل، إذ إن بعض الأطراف السياسية دعت إلى إصلاح منظومة الدعم وتوزيعها بشكل عادل على مستحقيها



يقام برعاية وزير الرياضة المصري ومشاركة الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم

## مؤتمر القاهرة يستعرض تجربة الرياضة السعودية في مواجهة «كورونا»

المصري الدكتور أشرف صبحي، عودة التدريبات للنشاط الرياضي 15 يونيو المقبل بشكل جزئي، وذلك حسبما أقر مجلس الوزراء المصري برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي.

وقال الدكتور صبحي في تصريح له: «ندرس مع الاتحاد المصري لكرة القدم الاحترازمات والإجراءات الوقائية كافة التي سبقوا بها»، داعياً الاتحاد إلى «الاتفاق مع الأندية على إجراءات العودة تمهيداً لاستئناف النشاط»، من جانبه، أوضح رئيس اللجنة الأولمبية المصرية المهندس هشام حطب، في تصريح له، أن عودة النشاط سيكون تدريجياً وله العديد من المراحل والإجراءات الطبية والاحترازية لحماية جميع الرياضيين والمشاركين في النشاط الرياضي.

من جهة أخرى، قال عبد الكريم مدار رئيس رابطة دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم، إن الأندية الجزائرية ليست قادرة على التعامل مع تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد.

وقال مدار في تصريح للإذاعة الجزائرية، أمس (الجمعة): «الأندية الجزائرية لا تملك الإمكانيات التي تملكها الأندية الألمانية مثلاً، ومن هذا المنطلق أعتقد أنه يصعب عليها التعامل مع التدابير الاحترازية التي يفرضها التعامل مع فيروس كورونا المستجد».

وأضاف: «بعد قرار الحكومة بتعديل العمل بإجراءات الحجر الصحي حتى 13 يونيو، وربما قد يمدد الحجر لفترة أخرى وهو ما يعني أنه لا أحد يعرف



الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة السعودي

أو اتخاذ إجراءات صارمة ومكلفة لإعادة الحياة إلى الأندية والملاعب والصالات. وفي خضم هذه المخاوف، سجل الاتحاد السعودي لكرة القدم ورابطة

دوري المحترفين خطوة شجاعة «رغم جدليتها»، بمقتراح يتضمن عودة الدوري في 20 أغسطس (آب) المقبل، لاستئناف بقية المنافسات وتنويع

وسيشهد المؤتمر الذي يقام بتنظيم الاتحاد المصري للثقافة الرياضية مشاركة الاتحاد العربي والاتحاد الدولي الإفريقي للثقافة الرياضية وسيكون مؤتمراً افتراضياً عبر دوائر اتصالية تبثه بشكل مباشر.

وأكد فوز الشريف أهمية دور الإعلام التحفيزي والتوعوي، مشيراً إلى أن تجربة السعودية في مواجهة «كوفيد 19» تجربة رائدة سيتم نقلها للعالم عبر هذا المؤتمر الذي يحظى بمتابعة واسعة عبر العديد من الجهات المهمة نحو التوصيات التي سيتم الإعلان عنها.

وقال: «نجحت حكومة خادم الحرمين الشريفين وبيئته المباشرة من الأمير محمد بن سلمان في إقرار خطوات جادة وحازمة لمواجهة هذه

الجائحة على قوانين بعض الألعاب» بصحة رئيس اتحاد الكونغفولبية الأفريقية اللواء أحمد ناصر، والبطلة الأولمبية المغربية نزهة بدوان. كما سيشارك من المملكة النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي للثقافة الرياضية رئيس لجنة الشباب بالاتحاد الخليجي للإعلام الرياضي فوز الشريف، في جلسة بعنوان «دور الإعلام الرياضي في دعم عودة النشاط الرياضي» بصحة رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الإيطالي جيانبي ميلرو، ورئيس الاتحاد اللبناني للثقافة الرياضية وضع شرارة، ورئيس رابطة الصحفيين المغربيين عبد

جدة، إبراهيم القرشي

ينطلق في الثاني والثالث من يونيو (حزيران) المقبل المؤتمر الدولي الثالث للثقافة الرياضية من القاهرة عبر دائرة اتصال أعدت له تحت عنوان «تعديل المسار من أجل رياضة آمنة» برعاية وزير الرياضة المصري ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الدكتور أشرف صبحي.

يأتي هذا المؤتمر ليفتد الخطوات الضرورية لعودة النشاطات الرياضية خلال جائحة فيروس كورونا المستجد»، وسيشارك فيه من المملكة وكيل وزارة الرياضة رئيس الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم الدكتور رجاء الله السلمي، في جلسة بعنوان «أثر

الجائحة على قوانين بعض الألعاب» بصحة رئيس اتحاد الكونغفولبية الأفريقية اللواء أحمد ناصر، والبطلة الأولمبية المغربية نزهة بدوان.

كما سيشارك من المملكة النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي للثقافة الرياضية رئيس لجنة الشباب بالاتحاد الخليجي للإعلام الرياضي فوز الشريف، في جلسة بعنوان «دور الإعلام الرياضي في دعم عودة النشاط الرياضي» بصحة رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الإيطالي جيانبي ميلرو، ورئيس الاتحاد اللبناني للثقافة الرياضية وضع شرارة، ورئيس رابطة الصحفيين المغربيين عبد اللطيف المتوكل.



جيو فينكو (الشرق الأوسط)

## الهلال يتجه لتجديد عقد جيو فينكو

ومن جهة أخرى تعاقبت إدارة نادي الهلال مع الإيطالي جيانباولو كاستورينا مدرب فريق فيرتوس إينترا الإيطالية للعمل ضمن طاقم المدرب الروماني لوشيسكو ويضم الطاقم الفني بالهلال 7 أفراد هم الإيطاليين ديجو لونجو وكريستيانو باتنتي كيمساعدين للمدرب، وماتيو سانتافورا مدرب لياقة ومن المدربين جورجيوس سكيانثيس مدرب حراس وأبوستولوس بابافاسيليو مدرب تطويع المهارات الأساسية وجيانيس تومايديس محلل تقني.

مع الفريق أو إجباره على الاعتزال حيث ينتهي عقد اللاعب مع نادي في يوليوي (تمون) المقبل، في الوقت الذي يتردد الشلوهب في البقاء أو إعلان اعتزاله. ويعد الشلوهب من أبرز لاعبي خط الوسط الذين مروا بفريق كرة القدم في نادي الهلال على مستوى المهارات والانضباط التكتيكي ناهيك عن أخلاقياته التي باتت مضرباً للمثل ويعتبر بالإضافة إلى حسين عبد الغني عمراً حيث وصل الشلوهب لمشاركات الأربعين وما يزال باستطاعته العطاء الفني داخل المستطيل الأخضر. وحقق الشلوهب مع الهلال 31 بطولة كرقم قياسي بين اللاعبين السعوديين ومن أوائل اللاعبين في العالم تحقيقاً للبطولات.

الرياض: فارس السبيعي

تعتزم إدارة الهلال تجديد عقد الإيطالي جيو فينكو لموسم آخر بناء على توصية من المدرب الروماني رازفان لوشيسكو الذي كان خلف استمرار الفرنسي بافيتيمي غوميز مع الفريق بعد قدم مستوى مميز خلال مشاركته مع الهلال، بينما فضل اللاعب الترتيب إلى نهاية الموسم الرياضي الحالي لحسم قراره بالاستمرار مع الهلال أو الرحيل لنادٍ آخر.

منزلهم بعد انقضاء عيد المبارك رغبة في المحافظة على معدل جيد من لياقتهم البدنية وتنفيذاً لتوصية مدرب الفريق الذي طالبهم بتخصيص جزء من برنامجهم اليومي لتنفيذ عدد من التدريبات اللياقية والتقوية للعضلات بجانب المحافظة على نظامهم الغذائي خلال هذه الفترة والحرص على تناول الطعام الصحي، تحسباً لاستئناف النشاط الرياضي خلال الأيام المقبلة، حيث بدأ الثلاثي ياسر المسليم حارس المرمى وسلمان المؤثر لاعب خط الوسط وزميله عبد الفتاح عسيري في تنفيذ بعض التدريبات ملتحقين باللاعب عمر السومة مهاجم الفريق الذي لم ينقطع عن أداء التدريبات طوال أيام عيد الفطر المبارك.

فإن ذلك يعني الاستغناء عن أحد لاعبيه المحترفين الأجانب والذي يرتبط مع بعضهم بعقود احترافية طويلة حيث تضم قائمة فريق الأهلي لكرة القدم خلال هذا الموسم سبعة لاعبين أجانب، وهم اللاعب عمر السومة المهاجم الدولي السوري وزميله دجانيي فارييس مهاجم الرأس الأخضر والشانلي البرازيلي جوزيف دي سوزا لاعب المحور ولوكاس ليمبا الظهير الأيسر ويوسف خلفا للمدرب السويسري الوسط الدولي الجزائري والغيس ستاريس لاعب خط الوسط الدولي البوسني وزميله اللاعب ماركو مارين صانع الألعاب الألماني.

من جهة أخرى، عاود عدد من لاعبي فريق الأهلي أداء التدريبات اليومية الخاصة في

جدة، محمد باسند

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة، أن المصري فلادان ميلوفيتش مدرب الأهلي، طالب إدارة النادي بالتعاقد مع مدافع أجنبي جديد لقيادة الخط الخلفي، في الموسم الرياضي الجديد.

جاء ذلك من خلال المناقشات الدائمة والقائمة بين المدرب والجهاز لشرف على كرة القدم بالنادي لترتيب وضع الفريق واحتياجاته العنصرية تحضيراً للمرحلة المقبلة. وتشكلت قناعة كاملة لدى مدربي الأهلي بأهمية الاستعانة بمدافع أجنبي خبير لمساعدة باقي الأسماء المحلية في قائمة الفريق الأول بناء على متابعة عدد كبير من مباريات الفريق

في كل مباراة، مشيراً إلى أن المبلغ يدفع إجمالاً للشركة على عدد المباريات وليس كل مباراة على حدة، ويتم الأخذ بالإعتبار قيمة المباريات التي تحدث فيها مشاكل تقنية للفيديو كما حصل في إحدى المباريات التي أقيمت في مدينة أبها وكانت الشاشات بها عطل. وتحرق إلى خطة العودة القوية للطواقم التحكيمية السعودية بداية من الموسم القادم من خلال منح الأندية حق طلب 5 إلى 7 طواقم أجنبية فقط ورفع تكلفتها أيضاً التي تصل إلى مائتي ألف ريال بما يتجاوز «53» ألف دولار.

وبيّن أن الحكم السعودي يحظى بدعم كبير من قبل وزارة الرياضة والاتحاد السعودي لكرة القدم من خلال حجز الطيران لكل حكم في فئة رجال الأعمال والسكن في فندق (5) نجوم قبل ليلة من المباراة وتسلم المكافأة المقدرة بخمسة آلاف ريال لكل حكم ساعة وأقل تدريجياً لحكام الخطوط والرابع وتقنية الفيديو وهذا الجانب أنهى سنوات طويلة من معاناة الحكم السعودي وتحديداً الذين يقودون دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

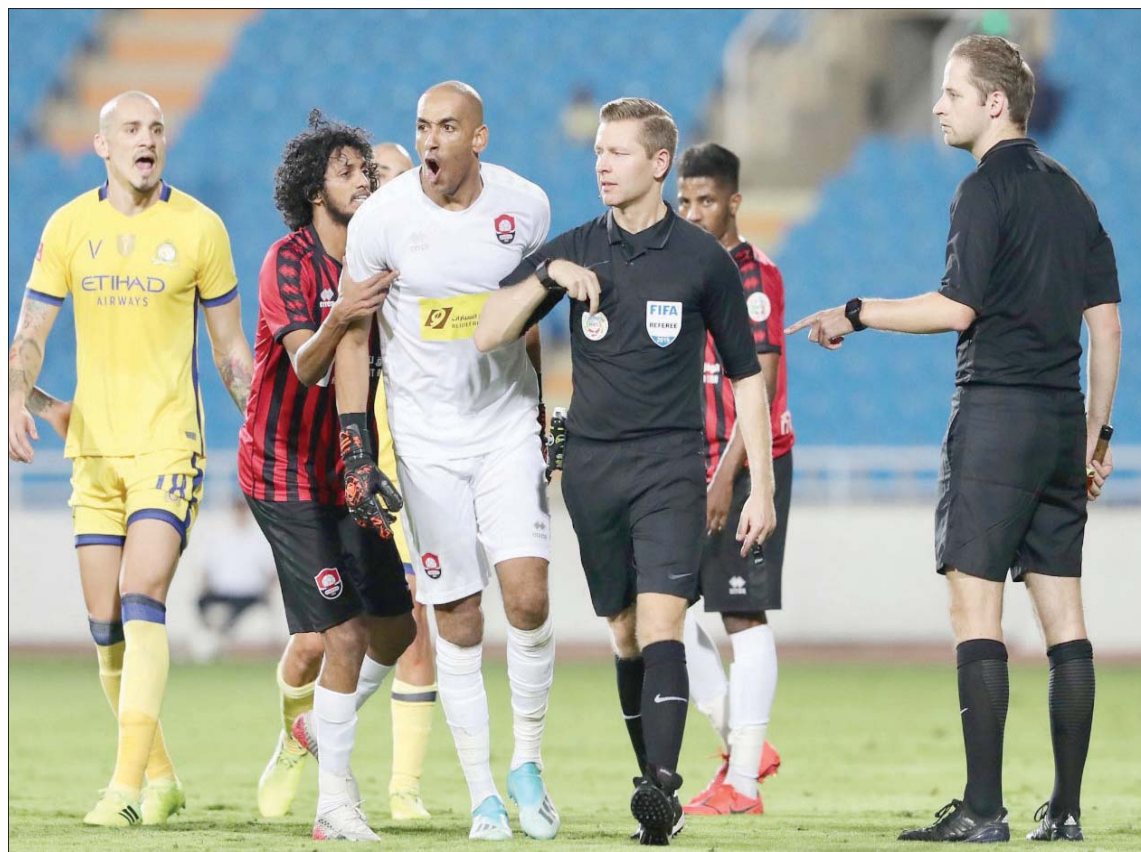
وشدد على أن ياسر المسجل رئيس الاتحاد السعودي وضع من ضمن أولوياته تطوير ودعم التحكيم السعودي وحل الكثير من العقبات التي كانت تعترضه سابقاً.

من جانب آخر انتقد عبد الرحمن العمري الحكم السعودي الدولي السابق وبشدة لجنة التحكيم الحالية بالاتحاد السعودي بقيادة رئيس اللجنة الأربعة لداود فيرانو، مبيّناً أن هناك مركزية واضحة لدى رئيس اللجنة لا يمنح من خلالها أي عضو أن يقوم بأي خطوة دون علمه. وأشار في حديث لبرنامج الدقيقة 90 مع الدكتور عبد العزيز السلمان عبر إحدى وسائل التواصل الاجتماعي أنه لم يعد ضمن المقربين الفنيين للمباريات منذ سنوات طويلة معتبراً أن التحكيم هو الأكثر تعرضاً للنقد والضغط والأقل اهتماماً من قبل اتصالات كرة القدم السعودية.

ولم يبد أي أسف على بعض الأخطاء الفادحة التي ارتكبت في مباريات قادها ولا تزال حديث الشارع الرياضي مبيّناً أن هناك قرارات حساسة لم يتخذها إلا بقرينة من أحد مساعديه خلال اللقاء ولم يتخذ أي قرار ويندم عليه لأنه لم يكن متعمداً ارتكاب هذا الخطأ والإضرار بأي فريق. كما أشار إلى أهمية أن تجري انتخابات في لجنة الحكام ولا يكون هناك تكليف لهذه اللجنة لمن يقودها.

## الاستعانة بالطواقم الأجنبية ستكون محدودة

## «الصافرة السعودية» تدير ما تبقى من مباريات الدوري السعودي



الحكام السعوديون سيديرون على الأرجح ما تبقى من منافسات الدوري (الشرق الأوسط)

وهم موزعون على عدد «20» للساحة والباقي حكام خطوط وهذا يعني أن الدوري يمكن أن يستكمل دون الاستعانة بأي حكم أجنبي سواء مع استخدام تقنية الفيديو حيث المنبقي من المباريات «64» مباراة بدوري المحترفين.

وعن التكلفة المالية لتقنية الفيديو والحديث عن الاستغناء عن الاستعانة بطواقم أجنبية في بقية الدوري الذي تبقى منه «8» جولات فقط.

وأشار إلى أن لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لديها حالياً «44» حكماً سعودياً مؤهلاً ويملكون الرخصة لاستخدام تقنية الفيديو «فار»

يتجاوز عدد المباريات التي يقودها الحكام الأجانب لكل فريق عشر مباريات فقط يختارها كل فريق سواء على أرضه أو خارجها وتتحمل تكاليف الطواقم التحكيمية وزارة الرياضة والتي تدعم بقوة عودة الحكم السعودي لقيادة مباريات دوري المحترفين بعد أن تقلص في السنوات الأخيرة دوره مقارنة بالأجانب رغم فارق التكلفة المالية.

وزاد بالقول بأنه كانت هناك نسبة كبيرة من المباريات في المواسم الأخيرة يقودها حكام أجنبي من أجل إرضاء الأندية التي كانت تحتج كثيراً على احترازية لعدد من انتشار فيروس كورونا المستجد. وزاد المصدر بالقول: سيتم الأخذ بقرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بشأن إكمال بقية الجولات المتبقية في بطولة الدوري بداية من 20 أغسطس

(آب) المقبل، وعلى أثر ذلك تم مبدئياً اعتماد معسكر للحكام في مدينة أبها بداية من منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل حيث يحتاج الحكام أيضاً لمعسكرات إعدادية كحال الأندية. وأشار المصدر إلى أنه إلى الآن لم يتم مخاطبة أي اتحاد قاري حول العالم من أجل استقطاب حكام أجنبي لقيادة مباريات متبقية في حال استئناف دوري هذا الموسم. وأوضح المصدر أن هناك قراراً صدر من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم في الجولة «12» من بطولة الدوري بأن لا

الدمام: علي القطان

كشف مصدر مطلع في لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم، أن اللجنة تتجه لإدارة المباريات المتبقية من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بصافرة سعودية، مع الاستعانة بالطواقم التحكيمية الأجنبية بشكل محدود جداً.

وأضاف المصدر لـ«الشرق الأوسط» أنه قد تتم الاستعانة بطواقم أجنبية حسب ما تقتضيه الظروف في ظل توقف حركة النقل الدولي في معظم دول العالم وفرض إجراءات احترازية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وزاد المصدر بالقول: سيتم الأخذ بقرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بشأن إكمال بقية الجولات المتبقية في بطولة الدوري بداية من 20 أغسطس

المقبل، وعلى أثر ذلك تم مبدئياً اعتماد معسكر للحكام في مدينة أبها بداية من منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل حيث يحتاج الحكام أيضاً لمعسكرات إعدادية كحال الأندية. وأشار المصدر إلى أنه إلى الآن لم يتم مخاطبة أي اتحاد قاري حول العالم من أجل استقطاب حكام أجنبي لقيادة مباريات متبقية في حال استئناف دوري هذا الموسم. وأوضح المصدر أن هناك قراراً صدر من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم في الجولة «12» من بطولة الدوري بأن لا



## الشرطة ترغب في إقامة مباريات على ملاعب محايدة وخاصة مواجهات ليفربول استئناف كأس إنجلترا أواخر يونيو... والنهائي في الأول من أغسطس

وتشليسي عقد المراكز الأربعة الأولى، علماً بأن الفارق بين تشليسي الرابع وأرسنال التاسع هو ثمانية نقاط فقط، ما قد يؤدي إلى معركة منتظرة ستكون حامية الوطيس. لكن ما سيكون في ذهن الأندية المنافسة هذا الموسم، هو قرار الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) بمنع مانشستر سيتي من خوض مسابقاته للموسم المقبلين بسبب مخالفته لقواعد اللعب المالي النظيف. وفي ظل توقع بقاء سيتي ضمن المراكز الأربعة الأولى (ببعد بفرق 12 نقطة ومباراة أقل من الخامس مانشستر يونايتد)، ستجده الأبطال إلى محكمة التحكيم الرياضي (كاس) التي رفع إليها النادي الشكوى مسالة العقوبة التي فرضت عليه. وفي حال أبت «كاس» على العقوبة، سيتمكن النادي صاحب المركز الخامس في ترتيب الدوري الممتاز، من حجز مقعد في مسابقة دوري الأبطال، بدلاً من مانشستر سيتي (في حال لم يته الموسم خارج المراكز الأربعة الأولى). يحتل بورنموث، أستون فيلا، ونوريتش سيتي المراكز 18 وال19 وال20 على التوالي، المؤدية للهبوط إلى الدرجة الأولى. وفي حين يبدو نوريتش (21 نقطة) أمام هبوط لا مفر منه، ستكون المنافسة محتدمة بين أكثر من فريق لنادي خارج من الدوري الممتاز. وتفصل المركزين الخامس عشر (برايتون) والسادس عشر (استون فيلا، وله مباراة مؤجلة)، كما يتساوى كل من وستهام (السادس عشر) وواتفورد مع 27 نقطة.

يأمل عدد من اللاعبين في التحسين من العودة بقوة إلى الملاعب بعد غياب بسبب الإصابة في الفترة التي سبقت تعليق المنافسات. ومن أبرز هؤلاء، قائد المنتخب الإنجليزي هاري كاين وزميله في توتنهام الكوري الجنوبي سون هينغ-مين، ونجم مانشستر يونايتد المهاجم ماركوس راشفورد ولاعب خط الوسط الفرنسي بول بوغبا الذي غاب عن فترات طويلة في موسم 2019 - 2020.



مباريات ليفربول ستقام على الأرجح في ملاعب محايدة (إ.ب.أ)



جيمس ميلنر يتطلع لحمل كأس دوري الأبطال (أ.ب.ب)

ستكون عليه نتائج سيتي. وفي حال خسارة الأخير مباراته الأولى أمام ضيفه أرسنال، والمؤجلة من المرحلة الثامنة والعشرين، سيكون فوز ليفربول في مباراته الأولى ضد غريمه إيفرتون، كافياً لحسم اللقب. وستكون ليفربول أمام فرصة كسر أكثر من رقم قياسي هذا الموسم، لا سيما عدد النقاط الأكبر خلال الموسم (في رصيده 82 نقطة حالياً، بينما الرقم القياسي هو 100 وحققه مانشستر سيتي في موسم 2017 - 2018)، والفارق الأكبر بين البطل وصاحب المركز الثاني (19 نقطة، حققه سيتي في الموسم ذاته). وراي قائد ليفربول غوردان هندرسون، أن اللعب على ملعب أنفيلد من دون جمهور ورفع الكأس في غياب المشجعين سيكون أمراً «غريباً جداً»، لا سيما بعد فترة الانتظار الطويلة. وقال لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) هذا الأسبوع «بالطبع سيكون الأمر مختلفاً لأنه إذا فزت بأي كأس وتسلمتها من دون حضور أي

المؤهلة إلى المسابقتين القاربتين، أي دوري أبطال أوروبا ومسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، والهبوط إلى الدرجة الإنجليزية الأولى، وأيضاً خوض المنافسات في ملاعب خالية من المشجعين واعتماد بروتوكول صحي صارم لمواجهة «كوفيد - 19». في حين يأتي عرض لأبرز هذه العوامل التي تنتظر كرة القدم الإنجليزية في الأسابيع القليلة المقبلة: خاص ليفربول 29 مباراة من أصل 38 مقررة هذا الموسم، ويتصدر بفارق 25 نقطة عن مانشستر سيتي الذي له مباراة مؤجلة ضد أرسنال، ستقام في اليوم الأول من العودة، على أن يتقام في اليوم ذاته مباراة ثانية مؤجلة تجمع أستون فيلا وشيفيلد يونايتد. وعلى رغم التأخير الذي فرضه «كوفيد - 19»، لا يتوقع أشتد المشجعين أن يكون للدوري هذا الموسم بطل غير ليفربول. وبتحجج «النادي الأحمر» حسابياً إلى الفوز في مباراته الأولى فقط لضمان اللقب الأول له في بطولة إنجلترا منذ عام 1990، بصرف النظر عما

تشمل تسعة لقاءات أخرى. وقال نائب قائد شرطة ساوث يوركشاير سارك روبرتس نقاشاً لنا مع الدوري الممتاز خلال هذه المسيرة كانت الخوف من تجمع المشجعين على أولوية الصحة العامة نتيجة لذلك؛ توصلنا إلى توافق يؤمن توازناً بين حاجات كرة القدم، ويقبل في الوقت عينه إلى الحد الأدنى، الخدمات المطلوبة من الشرطة». وتابع «غالبية المباريات المتبقية ستقام وفق قاعدة الذهاب والإياب (أي على ملاعب الفريق كما كان مقررًا)، مع عدد قليل من المباريات على ملاعب محايدة». وشدد على أن الطرح الأخير «وعلى عكس بعض التقارير، لم يتم الاتفاق عليه بعد». وأوضح الشرطة في بيان نقلته وسائل إعلام محلية، أن أي مباراة قد تؤدي إلى حسم ليفربول لقب الدوري، يجب أن تقام على ملعب محايد أيضاً. وفي حين سيكون ترويج ليفربول شبه محسوم مع بقى تسع مراحل على نهاية الموسم، تبقى الكثير من العوامل محط ترقب لمسارها، لا سيما المراكز

فترة صعبة للكثير من الأشخاص وفي وقت تعتبر (العودة) خطوة إيجابية، يعتمد تاريخ الاستئناف على الالتزام بإجراءات السلامة. تبقى صحة وسلامة اللاعبين، الموظفين والجمهور عن استئناف يأتي الإعلان عن استئناف بطولتي الدوري الممتاز والكاس في إنجلترا في الوقت الذي أبدت فيه الشرطة الإنجليزية رغبتها في إقامة ست مباريات على الأقل على ملاعب محايدة. وحددت رابطة الدوري تاريخ 17 الشهر المقبل موعداً مبدئياً لاستئناف منافسات «الميركلينغ» من دون جمهور، بما يشمل المراحل التسع المتبقية، إضافة إلى مباراتين مؤجلتين. وكان موضوع الملاعب المحايدة مدار أخذ ورد بين المعنيين بالكرة المحلية في الآونة الأخيرة، بين ما يدعو إلى اعتماد هذه الملاعب لتوفير الكلفة وتخفيف الضغط على الخدمات الصحية والشرطة، وإصرار أطراف آخرين على إقامة المباريات في ملاعبها المقررة، لا سيما الفرق التي تواجه خطر الهبوط إلى الدرجة الأولى. لكن الشرطة الإنجليزية تبدي مخاوف من إقامة مباريات تعتبرها حساسة، على الملاعب العائدة للفرق التي تخوضها، لا سيما لجهة الخوف من تجمع المشجعين خارجها لدعم لاعبيهم، وهو ما يعد مخاطرة صحية في ظل قيود التباعد الاجتماعي المطبقة حالياً للحد من تفشي وباء «كوفيد - 19».

وتبقى 92 مباراة من الدوري لهذا الموسم، ويبدو ليفربول أقرب من أي وقت مضى إلى تحقيق لقب ينتظره منذ عام 1990؛ إذ يتصدر الترتيب بفارق 25 نقطة (ومباراة أكثر) عن بطل الموسم الماضي مانشستر سيتي. وحسب وسائل الإعلام الإنجليزية، أبدت الشرطة رغبتها في إقامة ست مباريات على الأقل على ملاعب محايدة، هي: مانشستر سيتي - ليفربول، مانشستر سيتي - نيوكاسل يوناييتد، مانشستر سيتي - نيوكاسل - ليفربول، وإيفرتون - ليفربول. كما تحدثت التقارير عن أن لائحة المباريات المرغوب في نقلها،

لندن، «الشرق الأوسط»  
أعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، أمس (الجمعة)، استئناف مسابقة الكأس أواخر الشهر المقبل بعد توقفها منذ مارس (آذار) بسبب فيروس كورونا المستجد، على أن تقام مبارياتها النهائية في الأول من أغسطس (آب)، وذلك إعادة إعلان رابطة الدوري استئناف مبارياته اعتباراً من موعد أولي هو 17 يونيو (حزيران).

وتوقفت مسابقة الكاس قبل انطلاق دور الثمانية بسبب وباء «كوفيد - 19»، إلا أن المنظمين يأملون في استئنافها تزامناً مع عودة مباريات الدوري الممتاز. وستقام المباريات الأربع لدور الثمانية السبت والاحد 27 و28 يونيو، في حين لم يتم بعد تحديد ما إذا كانت المواجهات ستقام على ملاعب الفرق التي كان من المقرر أن تستضيفها، أو على ملاعب محايدة.

### بعد حصول المسابقة على الضوء الأخضر لاستئناف المباريات في 20 يونيو

## رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم يعتبر عودة الدوري «رسالة أمل»

روما، «الشرق الأوسط»



غرافينا رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم

سابقة. ويتصدر يوفنتوس، الساعي لإحراز اللقب للمرة التاسعة على التوالي، الترتيب برصيد 63 نقطة من 26 مباراة، متقدماً بنقطة واحدة على لاتسيو الذي يخلو سجله من الهزائم في آخر 21 مباراة في الدوري. ويتأخر إينتر ميلان بثماني نقاط أخرى في المركز الثالث، ولديه مباراة مؤجلة. ويتبقى في كأس إيطاليا إياب الدور قبل النهائي في مواجهتي نابولي ضد إنتر ميلان، ويوفنتوس ضد ميلان، بالإضافة للنهائي. وقال سيدافورا إن أحد الاحتمالات المطروحة إقامة مباريات إياب الدور قبل النهائي في 13 يونيو، والنهائي بعدها بثلاثة أيام. وأضاف الوزير أن أحد شروط استئناف الدوري الإيطالي لا يكون هناك أي تأثير لفحوص فيروس «كورونا» اللازمة «على حاجة المواطنين الإيطاليين». كما قال سيدافورا إنه إذا كانت هناك علامات على زيادة جديدة في حالات فيروس «كورونا» بشكل عام، فإن الدوري يجب أن يتوقف مجدداً.

بطلاً قبل عشر جولات على النهاية. وقال سيدافورا إن الحكومة الإيطالية أقرت الإجراءات الصحية التي اقترحتها الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، بالإضافة إلى الخطة البديلة في حالة توقف الدوري مرة أخرى. وأضاف الوزير: «في ضوء ذلك يمكننا أن نقول إن البطولة يمكن أن تبدأ مرة أخرى في 20 يونيو». وأنهى هذا القرار شهرين من المفاوضات المضنية التي اشتعلت خلالها الأعضاب؛ حيث اشتكى سيدافورا من دفع رواتب «مليونيرات» لاعبين، متهماً أندية الدوري الإيطالي بأنها تعيش في فقاعة. وقال بابلو دال بيجو، رئيس رابطة الدوري الإيطالي: «مرت الأندية بفترة استثنائية مليئة بالعقبات والضغط؛ لكنها عبرتها بالعزم والإصرار. بالنسبة للدوري الإيطالي يجب أن يعني المستقبل استعادة أجمل بطولة في العالم».

مع دوري الدرجات الأولى والثانية والثالثة، وتتمنى أيضاً استئناف فعاليات دوري السيدات قريباً». وكان سيدافورا قد أعلن أن دوري الدرجة الأولى الإيطالي سيستأنف في 20 يونيو. وأضاف أن هناك إمكانية لاستئناف مباريات كأس إيطاليا قبل أسبوع واحد على انطلاق الدوري الذي توقف في التاسع من مارس، وأبلغ سيدافورا الصحافيين بعد اجتماع عبر الفيديو مع ممثلين للاتحاد الإيطالي لكرة القدم واتحاد اللاعبين ورابطة الدوري: «إيطاليا تبدأ من جديد، ومن المناسب أن تستأنف منافسات كرة القدم أيضاً». وسيكون الدوري الإيطالي رابع بطولة دوري من الخمس الكبرى في أوروبا تستأنف مبارياتها، بعد الدوري الألماني الذي بدأ من جديد في 16 مايو (أيار)، والدوري الإسباني والدوري الإنجليزي اللذين من المنتظر انطلاقة مرة أخرى في يونيو. وأنهى الدوري الفرنسي موسمه الشهر الماضي، وتم إعلان باريس سان جيرمان

أعرب غرافينا رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، عن سعادته باستئناف منافسات بطولة الدوري الإيطالي في 20 يونيو (حزيران) المقبل، بعدما توقفت المسابقة منذ مارس (آذار) الماضي، بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد. وشدد غرافينا في تصريحات صحافية على أن عودة بطولة الدوري هي بمثابة «رسالة أمل للبلاد بأسرها».

تصريحات غرافينا جاءت بعد أن أعطى وزير الرياضة الإيطالي فينتشينزو سيدافورا الضوء الأخضر لاستئناف النشاط الكروي بإيطاليا. وأوضح غرافينا: «أنا سعيد وراض عن النتيجة. إنه نجاح نشاركه مع وزير الرياضة سيدافورا وجميع مكونات اتحاد الكرة الإيطالي». وأضاف رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم: «يعتبر مشروعنا أحد المسؤوليات الكبرى؛ لأنه يشمل عالم كرة القدم المحترف بأكمله في

دورتموند». ويلتقي بايرن مع دوسلدورف، صاحب المركز الثالث من القاع، للمرة ال50 في الدوري؛ حيث فاز في 29 مباراة حتى الآن، وتعادل في عشر وخسر في مثلها. ويعد دوسلدورف هو الفريق الوحيد في «يوندسليغا» الذي لم يتمكن روبرت ليفاندوفسكي، لاعب بايرن ميونيخ، من غزو شبكته، حتى عندما كان لاعباً في دورتموند.

وقال فليك: «نعلم روبرت أنه لم يسجل في فورتنوا. إنه يريد التسجيل دائماً. بالنسبة لنا، من المهم أن تكون في مستوى جيد وأن تخلق الفرص». وأثنى فليك على تعامل لاعبيه مع المواعيد المتقاربة للمباريات، وذلك بعد استئناف الدوري عقب توقفه لمدة شهرين.

وقال فليك للصحافيين أمس: «بالطبع نريد أن نغوز أيضاً على دوسلدورف، حتى لو أن المباراة تصبح صعبة. نريد أن نضيف على النقاط التي حصدناها من

### دورتموند دون هالاند ضد بادربورن

## فليك يطالب لاعبي بايرن بمواصلة الانتصارات في الدوري الألماني



هالاند فشل في هز شبك بايرن في المرحلة الماضية (إ.ب.أ)

دورتموند الثاني إلى سبع نقاط، وأعطت النادي الجافاري دفعة قوية في بحثه عن لقبه الثامن على التوالي في الدوري المحلي. وفي المباراة التي استضافها دورتموند على ملعبه «سيغنال إيدونا بارك»، خرج داهود قبل خمس دقائق من النهاية لصالح البلجيكي أكسل فيتسل. وأكد النادي أن موسم لاعبه داهود انتهى بشكل كامل. وعلق فافر في مؤتمر صحفي عقده تحضيراً للمباراة المقبلة: «لأسف بعد الثلاثة علمنا أن داهود سيغيب عما تبقى من الموسم بسبب الإصابة». وأضاف: «إيرلينغ هالاند لن يكون أيضاً متوقفاً أمام بادربورن». وبرز هالاند (19 عاماً) بشكل كبير مع دورتموند منذ انضمامه إلى صفوفه في فترة الانتقالات الشتوية أتياً من سالزبورغ النمساوي، وسجل 13 هدفاً في 14 مباراة خاضها في صفوفه.

التفكير في المباريات حتى الآن، أرى أننا نقوم بعمل جيد. أشعر بالسعادة». وأعلن نادي بوروسيا دورتموند انتهاء موسم لاعبه السوري الأصيل محمود داهود، بسبب إصابة في الركبة، وغياب نجمة النرويجي بادربورن، ضمن الدوري الألماني لكرة القدم. وخاض لاعب الوسط الألماني داهود (24 عاماً)، 14 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم، مع فريق المدرب السويسري لوسيان فافر، أخراها القمة ضد بايرن ميونيخ (صفر-1)، الثلاثاء، ضمن المرحلة الثامنة والعشرين، والتي كانت الثالثة للفريق بعد استئناف «يوندسليغا» إثر تعليقها منذ مارس (آذار) بسبب تبعات فيروس «كورونا» المستجد. وسمحت تلك النتيجة لبايرن بتوسيع الفارق في الصدارة عن

دورتموند». ويلتقي بايرن مع دوسلدورف، صاحب المركز الثالث من القاع، للمرة ال50 في الدوري؛ حيث فاز في 29 مباراة حتى الآن، وتعادل في عشر وخسر في مثلها. ويعد دوسلدورف هو الفريق الوحيد في «يوندسليغا» الذي لم يتمكن روبرت ليفاندوفسكي، لاعب بايرن ميونيخ، من غزو شبكته، حتى عندما كان لاعباً في دورتموند.

وقال فليك: «نعلم روبرت أنه لم يسجل في فورتنوا. إنه يريد التسجيل دائماً. بالنسبة لنا، من المهم أن تكون في مستوى جيد وأن تخلق الفرص». وأثنى فليك على تعامل لاعبيه مع المواعيد المتقاربة للمباريات، وذلك بعد استئناف الدوري عقب توقفه لمدة شهرين.



## قرار استئناف المسابقة يعود لأسباب مالية وليس لرفع الحالة المعنوية أو تحقيق «النزاهة الرياضية» الدوري الإنجليزي الممتاز يتجه نحو آفاق مجهولة



لندن، بارني روناي  
مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز سوف تستأنف في 17 يونيو (حزيران) رغم المخاوف الصحية بشأن اللاعبين والحكام والعاملين بالملاعب. ودعونا نتفق في البداية على أن السبب الرئيسي وراء قرار استئناف مباريات المسابقة هو سبب مالي في الأساس، وليس كما يزعم البعض بأن السبب هو رفع الحالة المعنوية في المملكة المتحدة، أو الرغبة في تحقيق «النزاهة الرياضية».

وفي الحقيقة، لا أحد أي خجل في أن أقول ذلك صراحة، كما لا أرى أي داع للمتظاهر بخلاف ذلك، نظراً لأن الأندية تبحث عن مصلحتها الشخصية وعن كافة السبل التي تجعلها قادرة على مواصلة عملها في ظل هذه الظروف الصعبة. ويجب أن نؤكد أيضاً على أن هناك أعداداً هائلة للغاية من الناس يعملون في مجال كرة القدم، وأن الأمر لا يقتصر فقط على اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز الذين يحصلون على رواتب فلكية. لكن من مصلحة الجميع أيضاً أن تكون كافة الأمور واضحة فيما يتعلق بحقيقة أن الاعتبارات المالية هي المحرك الأساسي لكافة القرارات التي يتم اتخاذها في الوقت الحالي، بما في ذلك القرار الذي صوتت عليه أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في وقت سابق بضرورة استئناف المباريات. إنها خطوة أولية جيدة، حيث عادت الأندية للتدريبات الفردية التي يتم إجراؤها بعناية. كما وافقت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز بالإجماع على عسوية التدريبات الجماعية بما في ذلك الانتعاشات بين اللاعبين ثم تقرر بعد ذلك استئناف المسابقة بعد توقف لأكثر من شهرين بسبب وباء فيروس كورونا.

وقبل استئناف المباريات، سنتطلع الأندية إلى خوض تدريبات من رواتب فلكية. لكن من مصلحة الجميع أيضاً أن تكون كافة الأمور واضحة فيما يتعلق بحقيقة أن الاعتبارات المالية هي المحرك الأساسي لكافة القرارات التي يتم اتخاذها في الوقت الحالي، بما في ذلك القرار الذي صوتت عليه أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في وقت سابق بضرورة استئناف المباريات. إنها خطوة أولية جيدة، حيث عادت الأندية للتدريبات الفردية التي يتم إجراؤها بعناية. كما وافقت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز بالإجماع على عسوية التدريبات الجماعية بما في ذلك الانتعاشات بين اللاعبين ثم تقرر بعد ذلك استئناف المسابقة بعد توقف لأكثر من شهرين بسبب وباء فيروس كورونا.

وحراس الأمن وسائقي النقل، هم الذين ماتوا بأعداد كبيرة جراء الإصابة بفيروس كورونا، وليس الرؤساء التنفيذيين أو الرياضيين. هؤلاء هم الأشخاص الذين سينظر إليهم القائلون على اللعبة بالنسبة لوضعهم في خطر أكبر مع اقتراب استئناف النشاط الرياضي. ومع ذلك، من الواضح للجميع أن النشاط الكروي سيستأنف بغض النظر عن أي تبعات أخرى، نظراً لأن كل قرار يتم اتخاذه الآن بناء على خلق حالة من التوازن بين مكافحة الفيروس والإنهيار الاقتصادي الكامل، وبالتالي فإن كل قرار يتخذ الآن هو قرار براغماتي ومعيب.

وفي ظل كل هذه الظروف، سيكون من العيب توقع أن يستوعب الدوري الإنجليزي الممتاز وكرة القدم الإنجليزية كل شيء، أو أن تضرب مثلاً للآخرين وتضحي بنفسها، لدرجة أن أعضاء رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز كانوا يشعرون بالقلق من أن المسؤولين كانوا يكذبون بشأن معدلات الإصابة بالفيروس حتى لا يتم استئناف الموسم! ويجب أن نعرف أن الشيء الذي يربط أعضاء هذه الرابطة معاً هو المصلحة الشخصية المشتركة، ولا يجب أن نتوقع منهم الحذر أو الإثارة عندما لا يكون ذلك موجوداً في مكان آخر في هذا المجتمع.

وفي ظل كل هذه الظروف، يبدو من السخف الاعتراض على أن نهاية الموسم بعد استئنافه ستكون مصطنعة أو غير عادلة. قد يكون هذا هو الحال بالفعل، لكن من ناحية أخرى فإن التركيب الأساسي للمجتمع يتفكك أيضاً، فلماذا تكون كرة القدم استثناءً لذلك؟ ودعونا نواجه الأمر بكل صراحة ونعترف بأن كرة القدم على مستوى النخبة «غير عادلة» بالفعل. ويجب أن نعرف أن كرة القدم ليست غير عادلة بسبب غياب الجمهور بعد بعض المباريات بعد استئناف المسابقة، ولكن لأنها انخرقت عن مسارها الصحيح بسبب مواردها المالية الغربية والمخترعة للسخرية، ولأن الأندية يسيطرون على كل شيء ويصبحون أكثر ثراءً.

فعلت كل ما في استطاعتها من أجل استئناف المسابقة حتى لا تتعبد خسائر مالية كبيرة. ومن المهم أيضاً أن نتحدث بوضوح بشأن الأطراف الأكثر عرضة للخطر نتيجة استئناف مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث تشير البيانات الرسمية إلى أن أعلى معدل للوفيات جراء الإصابة بفيروس كورونا حتى العشرين من أبريل (نيسان) كان بين الرجال الذين يعملون في مهنة ترفيهية وخدمية لا تتطلب مهارة كبيرة؛ أو بعبارة أخرى أولئك الموجودين على الهامش، وأولئك الذين يجعلون هذه الصناعة تعمل، وليس أولئك الذين يتخذون القرارات. عمال النظافة والنجارين والكهربائيين والعمال الديوبين

أندية الدوري الإنجليزي الممتاز وافقت على عودة التدريبات الجماعية والانتعاشات (رويتزر)  
الكثيرة التي كانت تحوم حول القدرة على القيام بذلك. وهناك مخاوف من أن فيروس كورونا لا يزال مرضاً غامضاً، ولا يمكن التنبؤ بآثاره على الجسم على المدى الطويل، يقل بنحو ست مرات عنه في المملكة المتحدة، كما أن ألمانيا لديها قيادة ناضجة تسير وفق خطة واضحة وشفافة. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال الدوري الألماني الممتاز يطبق في الحقيقة، قد تكون هذه الآراء منطقية وصحيحة تماماً، لكنها في نفس الوقت «غير مهمة» نظراً لما سيحدث خلال الفترة المقبلة. فالنسبة للمخاطر، لا يوجد أدنى شك في أنه سيتم اتباع كافة الإجراءات والتدابير التي تعمل على ضمان أمن وسلامة اللاعبين وكل المشاركين في عودة المباريات. ربما استأنف الدوري الألماني الممتاز مبارياته بنجاح، لكن هناك أسباب وجيهة ساعدت في نجاح هذه التجربة، من بينها بالطبع أن معدل الوفيات في ألمانيا جراء الإصابة بفيروس كورونا يصل إلى ربع معدل الوفيات في المملكة المتحدة حتى الآن. وعلاوة على ذلك، فإن عدد الإصابات اليومية الجديدة بفيروس كورونا في ألمانيا

متواضعا للغاية وتقليدياً، لأن المباريات ستلعب بدون جمهور، وهو ما يشبه إقامة «حفل زفاف بدون مدعوين».



بعد التدريبات الفردية والجماعية ستبرنغ يستعد لانطلاق المباريات الرسمية وستكون أول ردود الأفعال تتمثل في القول بأن استئناف مباريات كرة القدم للمحترفين في الوقت الحالي ليس أمناً، وأن جميع محاولات القيام بذلك ستعرض حياة الناس للخطر. وهناك وجهة نظر أخرى تقول إن المستوى الذي سيقدّمه اللاعبون في المباريات القادمة سيكون

### أندية الدوري الإنجليزي الممتاز وافقت على عودة التدريبات الجماعية والانتعاشات (رويتزر)

فعلت كل ما في استطاعتها من أجل استئناف المسابقة حتى لا تتعبد خسائر مالية كبيرة. ومن المهم أيضاً أن نتحدث بوضوح بشأن الأطراف الأكثر عرضة للخطر نتيجة استئناف مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث تشير البيانات الرسمية إلى أن أعلى معدل للوفيات جراء الإصابة بفيروس كورونا حتى العشرين من أبريل (نيسان) كان بين الرجال الذين يعملون في مهنة ترفيهية وخدمية لا تتطلب مهارة كبيرة؛ أو بعبارة أخرى أولئك الموجودين على الهامش، وأولئك الذين يجعلون هذه الصناعة تعمل، وليس أولئك الذين يتخذون القرارات. عمال النظافة والنجارين والكهربائيين والعمال الديوبين

متواضعا للغاية وتقليدياً، لأن المباريات ستلعب بدون جمهور، وهو ما يشبه إقامة «حفل زفاف بدون مدعوين».

بعد التدريبات الفردية والجماعية ستبرنغ يستعد لانطلاق المباريات الرسمية وستكون أول ردود الأفعال تتمثل في القول بأن استئناف مباريات كرة القدم للمحترفين في الوقت الحالي ليس أمناً، وأن جميع محاولات القيام بذلك ستعرض حياة الناس للخطر. وهناك وجهة نظر أخرى تقول إن المستوى الذي سيقدّمه اللاعبون في المباريات القادمة سيكون



وستهجم على ملعبه أمام الفريق الرديف لنادي ريال مدريد (ريال مدريد كاسيا) عام 1980 (غيتي)

لم تكن هناك تغطية مباشرة على شاشة التلفزيون، وكان الحضور الرسمي لتلك المباراة هو 262 متفرجاً. يقول مارتن: «كانت تغطية بشكل كبير على الحماس الجماهيري في ملعب أبتون بارك، خاصة في المباريات التي كانت تقام في منتصف الأسبوع تحت الأضواء الكاشفة». أما كروس فيقول: «كان اللعب على ملعب أبتون بارك لا يزال يمثل ميزة لنا».

«روكر بارك»، الذي يستضيف مباريات سندرلاند، مرشحاً لاستضافة مباراة العودة أمام الفريق الرديف لريال مدريد، بينما يتذكر مارتن أن المباراة أقيمت على ملعب ميدلسبره. ويقول كروس إنه قد قبل للاعبين إن المباراة ربما تقام في فرنسا. وتقدم وستهام باستئناف اللعب على تلك العنقوبات، وقرر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم إقامة المباراة على ملعبه «أبتون بارك» لكن دون جمهور. وعلاوة على ذلك،

بمجرد أن يُطلب منهم ذلك»، ربما يتعين على الجهات التي تنقل المباريات التي ستلعب دون جمهور بسبب تفشي «فيروس كورونا» أن تضع هذا الأمر في الحسبان.

### لاعبان ومصور يتذكرون الأحداث الغريبة التي شهدتها مواجهة في كأس الكؤوس الأوروبية قبل 40 عاماً

#### الليلة التي لعب فيها وستهام دون جمهور شهدت كثيراً من «الشتائم المسموعة»

السابق لنادي وستهام، واحداً من 262 متفرجاً الذين شاهدوا تلك المباراة من الملعب، ويقول: «كان هناك كثير من المشجعين خارج الملعب. كنت أشاهد المباراة من الملعب، ونظراً لعدم حضور عدد كبير من الجماهير، كان يمكننا التحرك والجلوس على أي مقعد داخل الملعب، لذلك ذهبت إلى الجزء الخلفي من المدرج الشمالي والنقلت بعض الصور من هناك. كما كان بإمكاننا سماع أصوات اللاعبين وهم يتحدثون إلى بعضهم البعض».

بين مجرد أن يُطلب منهم ذلك»، ربما يتعين على الجهات التي تنقل المباريات التي ستلعب دون جمهور بسبب تفشي «فيروس كورونا» أن تضع هذا الأمر في الحسبان.

بين شوطي المباراة، طلب مسؤولو نادي وستهام من رئيس النادي آنذاك، لين سيرنز، أن ينزل إلى غرفة خلع ملابس اللاعبين لكي يُخبر المدير الفني للفريق، جون نيال، بأن اللغة البذيئة التي يستخدمها اللاعبون داخل الملعب يتردد صداها خارج المستطيل الأخضر، وتصل إلى المدرجات الشاوية وتسبب إزعاجاً لأشخاص الذين يجلسون في المقصورة.

يقول الفين مارتن وهو يتذكر المباراة التي لعبها وستهام على ملعبه أمام الفريق الرديف لنادي ريال مدريد (ريال مدريد كاسيا)، دون جمهور، في بطولة كأس الكؤوس الأوروبية في خريف عام 1980: «كان هناك كثير من الشتائم في هذه المباراة، لكن لم يكن اللاعبون يدركون ذلك، فقد كانوا يتصرفون بطبيعتهم».

لقد مر 40 عاماً على تلك المباراة. وعندما سُئل مارتن، الذي كان يقود خط دفاع وستهام عندما وصل إلى الجولة الثانية من كأس الكؤوس الأوروبية بعد فوزه في مباراة العودة أمام الفريق الرديف لريال مدريد، عما إذا كان زملاؤه في الفريق قد استجابوا لمطالب رئيس النادي وتوقفوا عن استخدام الألفاظ المسيئة، ضحك وقال: «لا». فخلال كل السنوات التي لعبتها مع اللاعب تريفور بروكينغ، لم يكن يستخدم أي كلمة مسيئة. لكن ما حدث في تلك المباراة كان استثنائياً. لكن كانت هذه هي الطريقة التي تواصلنا بها، ولم يكن بإمكان اللاعبين أن يتوقفوا



قالت ل التتراف الأوسط: «ب100 وش» لم يكن مسلسلاً كوميدياً في الأساس

## نبيلي كريم: ضعف السيناريوهات وراء ابتعادي عن السينما في المواسم الأخيرة

### حوار في

القاهرة: محمد الشيخ

قالت الفنانة المصرية نبيلي كريم إن ضعف السيناريوهات المعروضة عليها وراء ابتعادها عن السينما في الأونة الأخيرة، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أن شخصية «سكر» في مسلسل «ب100 وش» الذي تم عرضه خلال ماراتون موسم دراما رمضان 2020، أبعدها عن الأدوار التراجيدية التي جسدها خلال الأعوام الماضية والتي وصفها البعض بـ«الحزينة»، وأوضحت أن المسلسل لم يكن كوميدياً في الأساس، لكن موافقه خفيفة الظل، نقلته إلى التصنيف الكوميدي. وعبرت عن سعادتها بردود الفعل الإيجابية سواء من زملائها في الوسط الفني أو من خلال المشاهدين بشأن دورها بالعمل الرمضاني الأخير... وإلى نص الحوار:

● لماذا غيرت جلدك الفني هذا العام عبر شخصية «سكر» في مسلسل «ب100 وش»؟  
- أقدم الأعمال التراجيدية منذ سنوات، على غرار «ذات» و«سجن النساء» و«سقوط حر» و«الأعلى سعير»، و«اختفاء»، وكلها أعمال درامية بها عمق وفكر مختلف، أما مسلسل «ب100 وش»، فهو مشروع مؤجل

من العام الماضي وكان اسمه في البداية «النصابين» ثم تحول إلى اسمه الحالي، وما شجعتني على المشاركة هو حبي للتغيير وخصوصاً بعد أن أرهقتني الأعمال التراجيدية، وهو ما بدأت في مسلسل «بنشترتي راجل»، ورغم أنني لا أرى أن «ب100 وش» مسلسل كوميدي، فإن المواقف التي جاءت بالمشاهد كانت ذات طابع خفيف وكوميدي، واعتقد أن العمل تحوّل وأصبح كوميدياً مع مرور الحلقات من دون أي قصد.

● وهل معنى ذلك أن نبيلي كريم باتت تشعر بالملل من تقديم الدراما العميقة؟  
- ليس إحساساً بالملل... ولكن كل شخص يحتاج من وقت إلى آخر إلى التغيير، وهذا ما فعلته من خلال المسلسل هذا العام.  
● كيف تقيمين ردود فعل الجمهور وزملائك على دورك بالمسلسل هذا العام؟  
- هناك الكثير من ردود الفعل التي أسعدتني على المستوى الشخصي، إذ حدثني كثيرون من زملائي بالوسط الفني وأشادوا بالشخصية والمسلسل، كما علق آخرون أيضاً بالكتابة أو في تصريحات صحافية، مشيدين بالعمل، حتى الفنانة المصرية شيريهان كتبت منشوراً على صفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أشادت خلاله

بالعمل، وأنا كنت سعيدة جداً بكاملها لأنني أحبها جداً، كما قرأت تصريحات أيضاً للنجم عادل إمام عندما سأله عن، أمير كرارة أيضاً تواصل معي وأشاد بالدور، والحمد لله بشكل عام على المستوى الفني والنقاد ردود الفعل كانت جيدة جداً، وما أسعدني أكثر هو أن المسلسل تسبب في إدخال الهجعة للبيوت المصرية، وأنا أعتقد أن الجمهور كان مشتاقاً لأعمال بها إشارة وفي نفس الوقت قصص حد خفيفة، وبها أيضاً كوميدياً موافق.

● هل قمت بعمل تعديلات على سيناريو وحوار «ب100 وش»؟  
- لا لم يحدث، فانا من مدرسة أن سيناريو أي عمل هو من اختصاص كاتب السيناريو والمخرج وهما اللذان يقومان بالتفاوض والتناقص في أي تفاصيل أو تعديلات معاً وليس هذا من دور الممثل.  
● النقاد والمتابعون أشادوا بحالة الانسجام الفني بينك وبين الفنان أسر ياسين... كيف تحققت هذه الحالة في العمل؟  
- أنا والنجم أسر ياسين سبق لنا التعاون في فيلم «حنا» تقابلنا قبل عدة، وأسر صديق شخصي مقرب مني، ونعرف بعضنا جيداً، وهذا بالطبع ساعدنا في تقديم عمل حاز على إعجاب الجمهور بالتعاون مع كل طاقم المسلسل.  
● هذا ليس أول تعاون بينك وبين



نبيلي كريم في لقطة مع أسر ياسين في مسلسل «ب100 وش»

المخرجة كاملة أبو ذكري... كيف تترين العمل معها؟  
- المخرجة كاملة أبو ذكري متميزة ومجتهدة وتستطيع بكل ذكاء أن تزيل أي توتر يشعر به أي فرد من طاقم العمل، كما أن حبها للممثل يجعلها قادرة على أخذ أفضل ما عنده على الشاشه، واعتقد أن هذا الأمر والتعاون والحب الذي كان يسود كل أعضاء فريق العمل هي الأسباب الحقيقية وراء نجاح المسلسل.

● وما هو المسلسل الآخر الذي حرصت على متابعته في شهر رمضان؟  
- كنت أتابع مسلسل «الاختيار»... فمن أوائل الزملاء الذين هانفتهم وباركت لهم على أدوارهم هو الفنان أمير كرارة، والمخرج بيتر ميمي، وأنا أرى أن هذا المسلسل عمل للتاريخ فهو مسلسل سيعيش في ذاكرة الدراما المصرية لأنه يؤرخ لفترة مهمة جداً من تاريخ مصر، كما تمكنت كذلك من متابعة

بعض حلقات مسلسل «خيانة عهد» للفنانة الكبيرة يسرا، التي أحييها على دورها الرائع بالمنزل.

● بعيداً عن الأعمال التلفزيونية... لماذا ابتعدت نبيلي عن السينما بالأونة الأخيرة؟

- هو ليس اختفاء بالمعنى المعروف... ولكني لا أجد السيناريو المناسب للمشاركة به في المواسم السينمائية المختلفة، فضعف السيناريوهات المعروضة علي وراء ابتعادي أخيراً، وأنا في انتظار عمل جيد للعودة به.

● بعد نجاح دور «سكر» وإعجاب الجمهور به هل من الممكن أن يكون عمك المقبل كوميدياً أيضاً؟

- لا أعرف في الحقيقة ما الذي من الممكن أن أوافق عليه خلال الفترة المقبلة، لم أخطط لهذا حتى الآن، أحاول الآن الحصول على قسط طويل من الراحة بعد إرهاق التصوير خلال أيام شهر رمضان.

● وهل تطحنين لقضاء إجازتك في مكان محدد؟

- ما يحدث في العالم الآن بسبب فيروس «كورونا» يفرض علي قضاء الإجازة في المنزل، ولو كانت الظروف طبيعية إلى جانب موهبته التمثيلية في مكان محدد؟

● وكنت ستيفاني عطالله قد برزت أيضاً في مسلسل «وعيت» الذي عرضه «إم بي سي» مؤخراً، وتعلق: «كان بمثابة تجربة جميلة وممتعة سيما وأنها تضمنت تطوراً تقنياً وأداءً تمثيلاً يختلفان عن غيرها من الأعمال اللبنانية. فحنن كلبنايين لدينا قدرات كثيرة في هذا المجال وعليها أن نعمل عليها ونصدها إلى الخارج لأنها كثيرة وعلى المستوى المطلوب. ولذلك يمكننا أن نستفيد من قدراتنا هذه فنحنف من الركون إلى مسلسلات غير لبنانية فقط ونعرضها على شاشتنا. وأفضل مثال على ذلك مسلسل «بالقلب» الذي حقق نجاحاً واسعاً في لبنان كما في العالم العربي. فلقد قرأت الكثير من التعليقات خارج لبنان عبر مواقع التواصل الاجتماعي».

فنوناً أخرى كالغناء والرقص فقد يضطر أحياناً لاستخدامها في أدوار معينة تتطلب منه التعبير بلغة الغناء أو الجسد. فلغة الجسد كما الصوت يمكن أن يتطورا بواسطة التمرينات، أما إذا كانت مواهب يتمتع بها الممثل إلى جانب موهبته التمثيلية فيكون الأمر جيداً».

وتشير ستيفاني أنها حالياً تتمنى الاستفادة من موهبتها الغنائية فتأبئها عروض تمثيلية تسمح لها بالغناء فيها. وتقول: «أعمل على فيلم سينمائي (فرح) من المتوقع أن أعني فيه ضمن إطار معين». وعن قصة الفيلم تقول: «يسلط الضوء على مشكلة نفسية معقدة تعاني منها بطلته «فرح» وتجسد دورها حسية فريحة. وهي حفيدة مؤسس دار الصيد الراحل سعيد فريحة التي تتولى أيضاً كتابة وإخراج الفيلم مع مخرج بريطاني، وأجسد فيه دور فتاة لبنانية (لينا) وهناك مشاكل متفجرة تميز على حياة أبطال العمل أمثال مجدي مسموشي وجوزيان بولس وغيرهم».

وعما إذا هي تبحث اليوم عن أدوار البطولة المطلقة تقول: «بصراحة أبحث عما يرضيني

بشعرني دائماً بالفرح. ولا تشغل بالي البطولة المطلقة بل العمل الذي يرضي طموحي. ولكن وإذا ما توصلت إلى هذه المرتبة فساكون سعيدة. فالدقة في خياراتي التمثيلية تراقفتي ولا استخف أبداً بما وصلت إليه اليوم».

وكانت ستيفاني عطالله قد برزت أيضاً في مسلسل «وعيت» الذي عرضه «إم بي سي» مؤخراً، وتعلق: «كان بمثابة تجربة جميلة وممتعة سيما وأنها تضمنت تطوراً تقنياً وأداءً تمثيلاً يختلفان عن غيرها من الأعمال اللبنانية. فحنن كلبنايين لدينا قدرات كثيرة في هذا المجال وعليها أن نعمل عليها ونصدها إلى الخارج لأنها كثيرة وعلى المستوى المطلوب. ولذلك يمكننا أن نستفيد من قدراتنا هذه فنحنف من الركون إلى مسلسلات غير لبنانية فقط ونعرضها على شاشتنا. وأفضل مثال على ذلك مسلسل «بالقلب» الذي حقق نجاحاً واسعاً في لبنان كما في العالم العربي. فلقد قرأت الكثير من التعليقات خارج لبنان عبر مواقع التواصل الاجتماعي».

### بعد «بالقلب» تطل قريباً في الفيلم السينمائي «فرح»

## ستيفاني عطالله: تفتني الموضوعات السيكلوجية في أعمال الدراما

بيروت: فيفيان حداد

قالت الممثلة ستيفاني عطالله إن عرض مسلسل «بالقلب» في موسم رمضان كان له وقعه الإيجابي رغم كثافة الأعمال المرجة على أجندة التلفزيونات في هذه المناسه. وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «عندما عرض «بالقلب» في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ومن ثم توقف بسبب انطلاق الثورة، كانت شريحة لا يستهان بها من اللبنانيين قد تعلقت بأحداثه حتى أن تعليقاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي كانت تطالب بإكمال عرضه لأنه أعجبوا به. وعندما ترد على مسامعنا أنه سيدخل المنافسة الرمضانية خفنا أن يضع وجهه في زحمة أعمال هذا الشهر الفضيل. ولكن النتيجة جاءت رائعة سيما وأنه حقق المراتب الأولى في نسب المشاهدة للدراما الرمضانية من خلال شاشته إل بي سي أي».

وستيفاني التي تجسد شخصية الفتاة «لارا» في هذا العمل قدمت دوراً أدخلها مرة جديدة في دوامة الأحداث الدرامية التي تعاني فيها من حالة نفسية دقيقة. وتعلق: «صحيح لقد سبق

وقمت بهذا النوع من الأدوار في مسلسل «ورد جوري». ولا أنزعج بقا من وضعي في هذا السياق في أعمالها التمثيلية لأنها جميعاً بشر ونعاني بشكل أو بآخر من حالة تعب نفسية. والبعض يعاني من كوابيس أو عقد يحملها معه من مرحلة الطفولة والشخصيات التي أجسدها تلقي الضوء على هذه المعاناة فأكون بمثابة الشخص الذي يمثل هؤلاء ويحمل رسالة توعوية في هذا الخصوص. وربما بهذه الطريقة وعندما يتابعون حالات تشبههم يشعرون بالراحة وأنهم ليسوا وحيدين. وتلفتني الدراما التي تتناول هذا النوع من المواضيع سيما وأنا في لبنان لا نعطيها الأهمية المطلوبة».

وعن سبب نجاح مسلسل «بالقلب» تقول: «برأيي أن النص يشكل العصب الأساسي للعمل الدرامي. و«بالقلب» نجح كاتبه طارق سويد بحكاية لسان حال اللبنانيين، فأكثر الشخصيات تشبهنا مثل «روز» (سمارة نهران) الجارة التي تحشر أنفها بكل شاردة وواردة. وفريال (كارمن ليس) المرأة التي نسبت نفسها وحياتها لتفقر لتربية ابنة أخيها. كما أن عملية الكاستينغ



تستعد ستيفاني عطالله للتمثيل في الفيلم السينمائي «فرح»

المشاهد عادة ولكن في «بالقلب» جاءت مناسبة تحمل الكثير من الإيجابية في زمن مليء بالسلبيات».

وعما أحبته في هذا العمل اللبناني بامتياز تقول في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «لقد تحررتنا معه من الكلاسيكية

شابة في منتصف أعمارها والتي أداها كل من كارمن ليس ومحمد عقيل بتقوى. فسمحوا بإدائهم الطبيعي والمحترف والتابع من حياتنا العادية للحب أن يلامس قلوبهم. فكانت رسالتهم واضحة وهي أن الإنسان وبأي عمر كان يستطيع قلبه أن ينبض. وكلمة حق تقال استطاع المسلسل أن يعقب بعبث الحب بكل مقاييسه تماماً كما نلحم به».

وخلال الدور الذي تقدمه ستيفاني عطالله في هذا العمل طالعنا موهبة جديدة تتمتع بها الالهي الغناء. فأريناها تقدم وصلات غنائية بالأجنبية لفتت المشاهد الذي تابعها بإعجاب كبير. فإين كانت تحب موهبتها الفنية هذه؟ توضح عطالله: «يبنى وبين الغناء قصة طويلة إذ تربيت في بيت موسيقي. فوالدي يعزف البيانو ويملك صوتاً أوبراليا وكذلك أخي فهو موسيقي. وأنا شخصياً كنت أرث مع جوجة الكنيسة، وهذه العناصر مجتمعة ولدت عندي حب الغناء. وعندما سألني كاتب العمل طارق سويد إذا بإمكانني الغناء كما يتطلب الدور في إحدى مراحل الأخيرة وافقت. فبرأيي أن الممثل يجب أن يجيد

### دبي أول مدينة عربية تنفذ التجربة بعد تفشي الوباء

## «سينما السيارات»... أمل صنّاع الأفلام في زمن «كورونا»

في منتصف مايو (أيار) الحالي، عبر حسابها الرسمي على «إنستغرام»، عن تجربة سينمائية جديدة في «مركز مول الإمارات للتسوق»، تتیح مشاهدة الأفلام على شاشات عرض عملاقة، مع الالتزام بالكوث داخل السيارات طوال فترة العرض. وأوضحت الشركة، أن الحجوزات تجرى عبر الإنترنت، ويسمح بتقديم الطعام والمشروبات عند نقطة الدخول فقط، كما أوضحت الشركة، حسب شبكة «سي إن إن»، أن ثمة إجراءات أكثر حرصاً تتخذ من خلال فحص درجات حرارة العاملين، وإلزامهم بارتداء القفازات واقعة الوجه. وأوردت الشركة بعض التعليمات الخاصة بالحضور، والتي لا تسمح للأطفال دون الثانية عشرة، أو

كبار السن فوق الستين، بحضور العرض. وبعد تجربة دبي، تعتزم إمارة الشارقة افتتاح «سينما (تموز)» في الأول من يوليو أفلام مجانية للتشجيع على خوض التجربة.

ويرى المنتج السعودي عباس بن العباس في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أن عودة الحياة لسابق عهدها سوف تحتاج إلى وقت طويل إن لم يكن ستتغير إلى الأبد، ويضيف: «كل الصناعات تحاول العودة بشكل يلائم المتطلبات، بما فيها السينما، والتي ستبدأ بحلول سريعة، مثل سينما السيارات، ثم سنرى حلولاً مبتكرة طويلة الأمد تلائم الوضع الجديد».

ويتعتبر متابعون أن سينما السيارات تجربة جديدة على المجتمع العربي، رغم وجود تجربة وحيدة في مصر، كانت خارج القاهرة لإضفاء طابع من الخصوصية بعيداً عن زحام المدينة، لكن بعد وباء كورونا فالعالم أجمع والعالم العربي بشكل خاص، عليه أن يكون أكثر انفتاحاً وقبولاً للتغيير حتى يتمكن من الاستمرار.

وبدأت بعض الدول العربية في اتخاذ إجراءات من شأنها التخفيف تدريجياً من القيود المفروضة بسبب «كورونا»، كان في المناطق الريفية، خلال السبعينات قبل أن تتقلص أعدادها في السنوات اللاحقة، لكنها لا تزال مستمرة بأعداد مناسبة.

ويؤكد المنتج السعودي عباس بن العباس، أن تجربة عودة سينما السيارات هذه المرة ستكون مختلفة عما ظهرت عليه في الماضي، بفضل التكنولوجيا التي ستمتلكها بظلالها على التجربة، وتضيف لها خصائص تقنية، وتضيف لها خصائص تقنية مستحدثة تجعل التجربة أكثر متعة ومرونة. ويعتقد نقاد مصريون، من بينهم رامي عبد الرزاق، أن «خطوة دبي جاءت متأخرة؛ لأنها تتمتع بمقومات سياحية واقتصادية عالية جداً». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «ليست مدينة دبي وحدها المؤهلة لإطلاق عروض سينمائية في الهواء الطلق، لكن أغلب الدول العربية تحظى بطبيعة مناسبة ربما أكثر من أميركا وأوروبا

بسبب طقسها المعتدل». ويرجع عبد الرزاق عدم خوض الدول العربية لتجربة «سينما السيارات» بكثرة قبل جائحة كورونا إلى الرضا المجتمعي بالدول العربية لهذا النوع من العرض، مستشهداً بتجربة مصر في التسعينات من القرن الماضي، ويقول «في رأيي أن تجربة سينما السيارات في مصر بالتسعينات كانت ناجحة لأن المجتمع في ذلك العقد كان أكثر انفتاحاً وتقبلاً للتجارب الثقافية، وعدم استمرار هذا الشكل من الدور السينمائية جاء بسبب تأثير التيار المحافظ في وقت لاحق».

وعن مدى إمكانية عودة سينما السيارات في مصر كحل لمواجهة أزمة كورونا، يرى رامي

عبد الرزاق، أن الظروف مواتية لطرح الفكرة، لكن لن تتحقق من دون قبول مجتمعي ودعم اقتصادي.

في السياق، تعد تجربة سينما السيارات في ألمانيا مختلفة؛ لأنها لم تقتصر على الترفيه من خلال عرض أفلام سينمائية؛ إذ تم استخدام سينما السيارات في ألمانيا في عرض خدمات الكنيسة والفحلات الموسيقية أيضاً، في أوقات جائحة الفيروس التاجي، بحسب موقع «دويتشه فيله» الألماني، الذي ذكر أخيراً أنه «تم افتتاح 30 داراً لسينما السيارات منذ بداية جائحة كورونا في ألمانيا، ومتوقع أن يصل العدد إلى نحو 50».

القاهرة: إيمان مبروك

مع حالة الإغلاق التي يعيشها العالم بسبب وباء «كورونا»، وإغلاق معظم دور العرض السينمائية وتوقف إنتاج الأفلام، فإن «سينما السيارات» التي يجري التوسع في استخدامها حالياً في عدد من دول العالم، تعد حلاً مؤقتاً على طريق عودة الحياة الطبيعية مرة أخرى، إلى قطاع السينما، ويأمل الكثير من صنّاع الأفلام حول العالم أن يساهم هذا النوع القديم والجديد من العرض السينمائي في تخفيف حدة الخسائر التي تعرض لها قطاع السينما بسبب الوباء.

شركة «فوكس سينما»، بمدينة دبي الإماراتية، أعلنت



عبد المهندس وأصالة وهلال وسليم وجسار في المقدمة

## «الأغنيات السينغل» تعوّض غياب المطربين عن الحفلات

القاهرة: محمود الرفاعي

لتعويض غيابهم عن الحفلات الغنائية خلال الفترة الأخيرة في ظل جائحة «كورونا» طرح نحو 20 مطرباً عربياً أغنيات «سينغل» في مصر ولبنان ودول الخليج العربي، وحقق بعض هذه الأغنيات مشاهدات ومتابعة لساعات على المنصات الرقمية بعد ساعات قليلة من طرحها بمناسبة موسم عيد الفطر المبارك.

في مصر... طرح المطربان حمادة هلال وخالد سليم أغنيتين جديدتين أخيراً، فهلال قدم أغنية «يا جمالها» التي جمعتها بالفنانة لنجاح أغنيتها الشهيرة «الغار السنديق» التي عرضت في فيلم «الحب كده» عام 2007. والأغنية من كلمات ماجد صبري وتوزيع مازو، أما الفنان خالد سليم فقد طرح أغنية «اللي فات مات» وهي من كلمات والحان عزيز الشافعي وتوزيع أحمد عادل ومن إخراج رينة سركيس.

ويقول خالد سليم عن كواليس إعداد الأغنية لـ«الشرق الأوسط»: «بدأت العمل على أغنية (اللي فات مات) منذ أكثر من 6 أشهر قبل تصوير مسلسل الأخير (بلا دليل)، وتأخرت في طرحها بسبب انشغالي بالمسلسل، وعقب انتهاء تصوير المسلسل كنت أفضل بينها وبين أغنية (عشمتي) طرح إجداهما، ولكن أجبرتني حاجة كورونا على تأجيل طرحها، حتى أطلقتها في عيد الفطر».

مشيراً إلى أن «أغنية (اللي فات مات)» لن تكون الوحيدة لي هذا العام، فهناك أغنيتان صممتان تجهز لطرجهما خلال العام الجاري، بجانب أغنية خليجية شارك فيها مع المطرب العراقي حسام العراقي، ولكن لم يتحدد بعد موعد طرحها.

كما طرحت الفنانة السورية أصالة نصري أغنية وطنية بعنوان «سلام سلام» تم عرضها بعد نهاية عرض مسلسل «الاختيار» الذي قام ببطولته الفنان أمير كرارة، وعرض قصة الشهيد أحمد منسي قائد



محمد عبد



ماجد المهندس



إليسا

كواليس الأغنية قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «أغنية ما تغيب ثواني هي بداية التعاون بيني وبين (شركة لايف ستايلز)، واتفقنا على أن تكون البداية بأغنية رومانسية ذات طابع إنساني، فالأغنية تحمل رسالة مهمة وهي مهما كانت ظروف الحياة صعبة، لا بد من التغلب على تلك الصعوبات لكي تستمر الحياة». مضيفاً: «فضلنا أن يكون لكليب الأغنية قصة مشوقة لكي تجذب الجمهور هي أن تكون زوجتي في الكليب مريضة وتعاين من مرض عضال، حينما اكتشف ذلك أقدم لها كل الدعم المعنوي لكي أساعدها في تخطي تلك الأزمة، وهذه هي المرة الثانية التي أتعاون فيها مع المخرج فادي حداد بعد أن حققنا نجاحاً كبيراً منذ أكثر من 10 سنوات في أغنية (غريبة الناس)».

كما طرحت الفنانة إليسا أغنية «قهوة الماضي»، وهي من كلمات الشاعر اللبنانية سهام شعاع والحان المصري محمد رحيم، التي تعد ثاني أغنيات

اليومها الجديد الذي كان من المقرر طرحه العام الجاري بالتعاون مع شركة «روتانا» ولكنه تأجل لأجل غير مسمى بسبب «كورونا»... وخليجياً... تسابق كبار مطربي المنطقة، بالتعاون مع شركة روتانا للصوريات

اختبارات للتعرف على قدرة الأجهزة على كشف الفيروس

## «أبل ووتش» و«فيبيت»... هل تصبحان خط الدفاع الأول؟

نيويورك: مايك ستندر

التي يمكن ارتداؤها، يسعى المعمل لإجراء دراسات حول من يرتدون أجهزة «إمبانتيا» و«غارمين» و«أورا رينغ» وغيرها من الأجهزة الإلكترونية التي يمكن ارتداؤها والتي تقبس نبضات القلب. وتخطط الدراسة لتوفير دعم «أندرويد» لتطبيقاتها المعروفة باسم «مائي بي إتش دي»، بحيث يمكن استخدام «غالاكسي فيت» و«غالاكسي ووتش» بسهولة أكبر. حدير بالذكر أنه في الوقت الحالي يتعين ربط تطبيق «سامسونغ هيلث» بـ«أبل هيلث».

أيضاً، يجري في الوقت الحالي معهد سكريبس البحثي دراسة حول التعقب الإلكتروني لأغراض السيطرة والعلاج المبكرة لمخاضات القلب باعتبارها سبباً محتملاً لرصد وتعقب الإصابة بفيروس «كورونا» والإنفلونزا والأمراض المعدية الأخرى.

ومثلما الحال في دراسات أخرى، يتشارك المستخدمون في بيانات صحية ترصدها أجهزة «أبل ووتش» و«فيبيت» و«غارمين». ولإطلاع على مزيد من المعلومات حول الدراسة، يمكنك زيارة موقع جدير بالذكر أنه في وقت سابق من العام الحالي، جرت الإشارة إلى أول دراسة لمعهد سكريبس حول استخدام بيانات الأجهزة الإلكترونية التي يجري ارتداؤها في دراسة موجات تفشي الإنفلونزا، في دورية «لانست» باعتبارها «دليلاً مشجعاً في هذا الاتجاه».

من جهته، عمد باحثو معهد سكريبس على توسيع نطاق دراسة الإنفلونزا للتعرف على ما إذا كان تتبع البيانات (معدل نبضات القلب والنشاطات والنوم) المستقاة من تطبيق «مائي داتا هيلس»، يمكنها المعاونة في توقع ما إذا كان شخص ما سيصاب نهاية الأمر بالإنفلونزا أو «كوفيد 19» أو أمراض أخرى.

في هذا الصدد، قالت جينيفر راين، العاملة المتخصصة بمجال الأوبئة والتي تتولى قيادة الدراسة: «في ضوء موسم الإنفلونزا المستمر ووباء (كوفيد 19) العالمي، نرى فرصة هائلة لتحسين جهود التعقب من أجل تعزيز مستوى الصحة العامة بين السكان».

\*خدمات «تريبون ميديا»

يجري في الوقت الراهن توسيع نطاق الأبحاث حول ما إذا كانت الأجهزة الإلكترونية التي يمكن ارتداؤها مثل «أبل ووتش» و«فيبيت» اقتفاء أثر شخص مصاب بفيروس «كورونا» أو الإنفلونزا، أو ربما رصد أو حتى التوقع بموعد بداية إصابة مرتدي الجهاز بالمرض. ويمكن أن يوفر هذا الاستخدام المحتمل لأجهزة إلكترونية متطورة معتمدة على البيانات قدراً من الطمأنينة في وقت تعيد الولايات المتحدة فتح اقتصادها بعد فترة إغلاق للحيلولة دون تفشي الفيروس، الذي يسبب مرض «كوفيد 19». جدير بالذكر أن ما يزيد على واحد من بين كل 5 أميركيين (21 في المائة) يرتدون بالفعل نطقاً ما من الساعات الذكية أو أجهزة تعقب مستوى اللياقة البدنية، تبعاً لما خلص إليه «مركز بيو للأبحاث».

أعلنت شركة «فيبيت» عن دراسة فيبيت بخصوص «كوفيد 19» خاصة بها من أجل «المعاونة في تحديد ما إذا كان باستطاعة (فيبيت) المساعدة في بناء لوجاريمتات لرصد (كوفيد 19) قبل بدء ظهور الأعراض»، حسبما أفادت الشركة في منشور نشرته قريباً عبر مدونتها. وتسعى الشركة لاجتذاب مشاركين تبلغ أعمارهم 21 عاماً أو أكثر وسبقت لهم الإصابة أو يعانون حالياً من أعراض «كوفيد 19» أو من أعراض تتعلق بالإنفلونزا.

أيضاً، تتعاون «فيبيت»، بجانب «أبل» مع «معمل ستانفورد للابتكارات» بمجال الرعاية الصحية» في دراستها حول أجهزتها الإلكترونية التي يمكن ارتداؤها واستخداماتها المحتملة فيما يخص «كوفيد 19».

من ناحيته، يتطلع «معمل ستانفورد» إلى الاستعانة بأشخاص لاستخدام جهاز إلكتروني يمكن ارتداؤه وكان لديهم إصابة مؤكدة أو مشتبه بها بفيروس «كورونا»، أو تعرضوا لحالة إصابة مؤكدة أو مشتبه بها أو من بين الأفراد الأساسيين في الخطوط الأمامية لمواجهة الفيروس، مثل العاملين بمجال الرعاية الصحية أو العاملين بمتاجر البقالة.

بجانب أجهزة «أبل ووتش» و«فيبيت»

## ماذا تفعل بلوحة مسروقة لفنان غوخ؟ هذا اللص يعرف تماماً

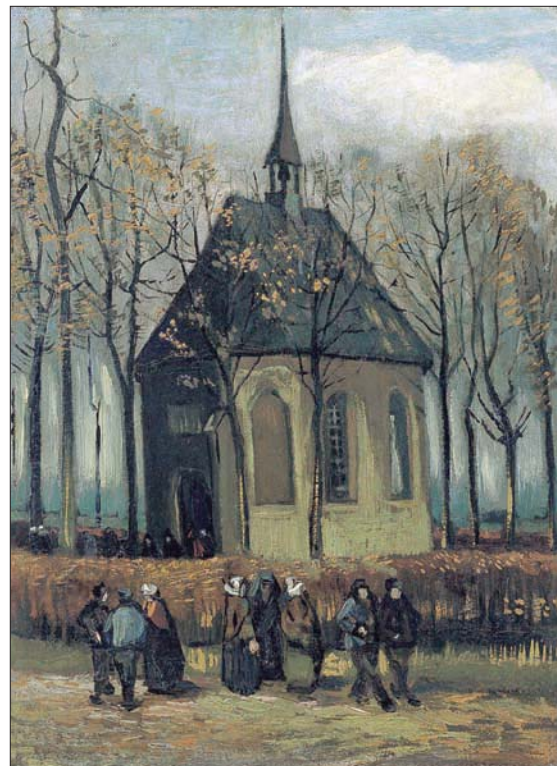
تساهلاً مع السلطات الإيطالية. وتعرض ما لا يقل عن 34 عملاً منذ عام 1975 في أرجاء العالم كافة، كما قالت السيدة نيكي باكر، كبيرة أمناء أعمال فان غوخ الفنية في متحف الهولندي. ويضم هذا الرقم المذكور 20 لوحة مسروقة في عام 1991 وحده من المتحف الذي تعمل به. ولقد جرى استرجاع اللوحات المسروقة في غضون ساعات قليلة بعد السرقعة من إحدى السيارات المهجورة.

وقال المحقق الخاص براند إن الأمر استغرق عقوداً بأكملها قبل أن تظهر اللوحات المسروقة إلى العلن مرة أخرى، ولقد تمت استعادة عدد قليل من الأعمال الفنية المسروقة، أقل من 10 في المائة من المسروقات. وفي الحالات التي تكون فيها اللوحات المسروقة تبلغ قيمتها المادية ملايين الدولارات، فإن فرص استعادة الأعمال الفنية تكون أفضل بصورة ملحوظة. وقال السيد براند عن ذلك: «ليس بالأمر الكثير على أي حال، وأظن أن الناس يتعمدون تدمير الأعمال الفنية الأقل قيمة، نظراً لأنهم لا يستطيعون أن يفعلوا بها أي شيء».

وكانت لوحة متحف «سينغر لاين» عبارة عن لوحة زيتية مرسومة على الورق، ترجع إلى عام 1884، وكانت لوحة مستعارة من متحف «غروينغر» في شمال هولندا.

وقال السيد دورهام إنه لم يقدم على سرقعة أي من أعمال فان غوخ مرة أخرى، ووصف سرقته لأعمال الفنان قبل 18 عاماً بأنها فعل من أفعال طيش الشباب. وأردف السيد دورهام يقول أخيراً: «إنها ليست مثل القيام بسرقة مصرف من المصرف، وإنني أظن أنه أن الناس يجنون الأعمال الفنية حقاً، وإن تمت سرقتها فسوف يغضب الناس كثيراً، وسوف يتالمون. وأنا أتفهم تلك المشاعر الآن، حتى إن لم أكن أعلم المشاعر نفسها تجاه الأعمال الفنية».

\* «ديميو نيويورك تايمز»



لوحة «مغادرة الكنيسة الإصلاحية في نوبين» لفنان غوخ التي سُرقَت في عام 2004 من متحف بأمستردام وأعادتها الشرطة (غيتي)

فعله بلوحة مسروقة للفنان العالمي فان غوخ؛ ومن سوف يشتري لوحة جبري الترويج على نطاق واسع للغاية لأنها مسروقة؟

قال السيد دورهام: «لقد فعلت ذلك لأنني رأيت الفرصة سانحة»: «لا حظ وجود نافذة في المتحف، واعتقد أنه يسهل تحطيمها وقتذاك، وأضاف: «لم يكن لدي مشتر لمأ سوف أسرقه قبل أن أنفذ السرقعة. واعتقدت حينها أنه يمكنني إما بيعها، أو إذا واجهت المشكلات في ذلك يمكنني التفاوض مع أحدهم بشأن اللوحات المسروقة».

ويقصد السيد دورهام بذلك استخدام اللوحات المسروقة بطاقة للمساومة مع جهات إنفاذ القانون، في حالة ما إذا تعرض لمشكلة أو نحوها بسبب أمر آخر. ولقد وجهت كثير من الاتهامات للسيد دورهام بالسرقعة والاختقام، بما في ذلك سرقعة أحد المصارف التي تمت تجربته منها، ولكنه



لوحة «حديقة منزل في نوبين في الربيع» (رويتز)



أوكتاف دورهام سارق اللوحات السابق (نيويورك تايمز)

مع الشرطة في تلك القضية، وإنه رأى بعض أوجه التشابه بين هذه السرقعة وجريمة السيد دورهام السابقة.

فكلا السرقعتين كانتا عن طريق الاقتحام السريع، وفي غضون 5 دقائق فقط، وبواسطة رجال استخدموا المطارق الثقيلة. وكانت اللوحة المسروقة من متحف «سينغر لاين» هي لوحة «حديقة منزل في نوبين في الربيع»، وواحدة من تلك التي سرقها السيد دورهام، وهي «مغادرة الكنيسة الإصلاحية في نوبين» التي تصور الكنيسة التي كان والد فنستانت فان غوخ كاهناً فيها.

أمستردام: نينا سيغال

أظهرت كاميرات المراقبة الأمنية المتلفزة بوضوح ذلك الرجل الذي حمل الأبواب الزجاجية في متحف «سينغر لاين»، ثم مغادرته المتحف بعد لحظات قليلة وهو يحمل إحدى لوحات الفنان العالمي «فنستانت فان غوخ» تحت ذراعه.

قال أوكتاف دورهام وهو يشاهد الأمر: «أنظر إلى ذلك، إن معداته ليست احترافية، إذا كنت سارقاً محترفاً، فلا بد أن ترتدي السواد بالكامل. ولقد كان يرتدي بنظلاً من الجينز وحذاءً رياضياً من ماركة معروفة».

وبالنسبة للسيد دورهام، فإن سخطه ليس مثل سخط أحد الهواة الذين تخبرهم النواقض المعتادة عند مشاهدة كثير من فيديوهات الجرائم، بل لأنه لص قديم كان قد تمكن قبل 18 عاماً من سرقة لوحتين من أعمال الفنان فان غوخ من متحفه الخاص الشهير في مدينة أمستردام.

وقضى أحد اللصوص المدانين بتلك الجريمة في عام 2004 ما يزيد قليلاً على 25 شهراً في السجن. وفي عام 2016، عثرت الشرطة الإيطالية على اللوحتين المسروقتين في جدار مطبخ أحد المنازل في بلدة «كاستيلاماري دي ستابيا»، بالقرب من مدينة نابولي في جنوب إيطاليا، وهما تابيان إلى رجل العصابات رافائيل إمبيريالي، أحد أبرز الأعضاء في عصابة إيطالية تعمل في تهريب المخدرات، ولقد أعيدت اللوحات مرة أخرى إلى المتحف في هولندا.



القاهرة، حازم بدر

## بعد اكتشاف وجود مستويات عالية من مادة يمكن أن تسبب السرطان

# أميركا تطلب سحب دواء عمره 100 عام يعالج السكري



دواء «ميتفورمين» الذي تنتجه شركة «أبوتكس» الكندية (شركة «أبوتكس»)

وضعت خمس شركات أدوية، سمعة دواء شهير لعلاج السكري على المحك، وذلك بعد أن طلبت إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية أول من أمس، من خمس شركات سحب إنتاجها من دواء «ميتفورمين»، لاكتشاف الإدارة وجود مستويات عالية من مادة يمكن أن تسبب السرطان في منتج هذه الشركات. وبينما طلبت الإدارة من المرضى عدم التوقف عن تناول هذا العقار الذي يعود تاريخ إنتاجه إلى عام 1920، حتى يتواصلوا مع أطبائهم ليوصف البديل، يؤكد د. سعيد شلبي، النائب السابق لرئيس أكاديمية البحث العلمي المصرية، وأستاذ الباطنة والجهاز الهضمي، أنه «لا يوجد لهذا الدواء بديل، يمكن الاعتماد عليه في البديل».

ويشد شلبي في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»، على ضرورة أن تخسر إدارة الغذاء والدواء الأمريكية أسماء الشركات الخمس، حتى يتجنب الأطباء منتجاتها، ويصفون مرضاهم منتجات شركات أخرى. وقالت إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية في بيان على موقعها الإلكتروني، بأنها ستشتر إشارات السحب للشركات الخمس، غير أنها لم تنشر حتى الآن سوى الإشارات الخاصة بشركة «أبوتكس» الكندية، كواحدة من الشركات التي تحتوي أقراص «ميتفورمين» التي تنتجها على مستويات عالية من مادة (ثنائي ميثيل نترورامين)، المسببة للسرطان، والمعروفة اختصاراً باسم (NDMA).

كانت شركة «فاليسور» تقف أيضاً خلف هذا الإجراء، حيث قالت في يونيو من العام الماضي، بأنها اكتشفت مستويات مقلقة من مادة «ثنائي ميثيل نترورامين» في أدوية «الرايبيديين» (الاسم التجاري لدواء زانتاك) خلال بعض الاختبارات الروتينية.

واكتشفت الية عمل هذا الدواء في الخمسينات من القرن الماضي، بعد نحو 30 عاماً من تصنيعه، وهو يعمل على خفض جزيئات الدهون في الكبد، بما يساعد هرمون الأنسولين على العمل بشكل أفضل في تخفيض مستويات سكر الجلوكوز في الدم، كما أنه يخفض إنتاج الجلوكوز من خلايا الكبد والكليتين، ويعزز حساسية الخلايا للأنسولين، ولذلك فهو يوصف لمرضى داء السكري من النوع الثاني الذين ما تزال لديهم خلايا فعالة تفرز الأنسولين في البنكرياس. ويصنع هذا الدواء من زهرة «الليك»، وموطنها الأصلي البلقان وانتشرت بعد ذلك في غرب أوروبا ووسطها، واكتشف غناها بمادة (الغوانيديين) التي عرفت بخصائصها الخافضة لسكر الدم، وتعد هي المادة الفعالة في دواء «ميتفورمين».

ويبدأ أزمة الشركات الخمس المنتجة لهذا الدواء، والتي ستعزل إدارة الغذاء والدواء الأمريكية أسمائها لاحقاً، بعد أن قامت شركة (فاليسور) الأمريكية التي يعتمد نشاطها على تقديم الأدوية المعتمدة كيميائياً للمستهلكين، عبر تشدين أول صيدلية على الإنترنت، بفحص دواء ميتفورمين عند 22 شركة فوجدت عينات عند 11 شركة تجاوزت المستوى اليومي المقبول البالغ 96 نانوغرام (النانوغرام هو جزء من المليار غرام) من مادة «ثنائي ميثيل نترورامين» المسببة للسرطان. واحتوت عدة فحوصات تم فحصها على مستويات 10 أضعاف الحد اليومي المقبول، وهو ما دفع إدارة الغذاء والدواء الأمريكية إلى

فتح تحقيق في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، قاد إلى اكتشاف تجاوز الحد المسموح به من مادة «ثنائي ميثيل نترورامين» في منتج خمس شركات. ويعتقد أن هذه المادة سامة للكبد وعامل محتمل في سرطانات المعدة والثانة، وتوجد مستويات منخفضة منها في الأطعمة المصنعة مثل اللحوم الباردة والخبز وفي المشروبات الكحولية ودخان التبغ. ويقول د. محمد سمير، استشاري السكري والغدد الصماء بوزارة الصحة المصرية لـ «الشرق الأوسط»: «وجود هذه المادة عيب في التصنيع وفي درجة النقاوة الكاملة للمادة الفعالة، لكنه ليس عيباً في المادة الفعالة نفسها، والتي جعلت هذا الدواء يوصف بأنه خافض سكر الدم الأكثر وصفاً في العالم، كما أنها يوصف لعلاج أمراض أخرى».

ويستخدم هذا الدواء لعلاج السمنة، حيث يساعد على فقدان الوزن بنفس الألية التي يخفض بها من ارتفاع سكر الدم، ويستخدم أيضاً لعلاج النساء المصابات بمتلازمة المبيض المتعدد الكيسات (PCOS)، حيث إن هذا المرض يترافق مع مقاومة للأنسولين وزيادة مستوى السكر في الدم عند النساء المصابات به، ويؤدي استخدام (ميتفورمين) إلى تحسين الدورة الشهرية وتحسين معدل التبويض عند هؤلاء النساء. ويشدد سمير على أن المراجعات التي تجرى على الأدوية هو أمر طبيعي، ولا يجب أن يكون سبباً لإثارة الذعر، مشيراً إلى أن بعض الشركات المنتجة للأدوية لا

## ترك مشاركات عربية ودولية ونعته الأوساط الفنية

# التشكيلي الليبي مرعي التليسي يفهم فرشاته في «ظلام الموت» ويرحل

القاهرة، جمال جوهر



من أعماله

الفسيح، وحتماً فإن ابتساماتك ستكون فرحاً بالخلاص من المعاناة، وفي محاولة قد تكون غير ناجحة لممارسة طرد الإنانية، لن يُعرف أي الشعورين أغلب، لكن خطوطك والوانك، ستبقى فتخص علينا بقدر ما سنبهجنا، كونها ستوقظ الأحرار من مخابئها التي سخاوت أن نخسن بناءها، وحتماً لن نفلح تماماً في ذلك».

وتساعت زران نعيم المغربي، الأدبية الليبية: «هل فعلاً رحل حارس الميناء القديم؟» (...). رحل حارس ذكرياتنا وأسرارنا الصغيرة حقاً، ما زلت على غير يقين، وإن رحلت فمتلك لا يغادر على عجل، ويترك وراءه كثيراً من العهود لصحبه في شتات العالم وفي طرابلس».

وزادت المغربي في تساؤلها: «طرابلس محبوبتك هل كان قهرك عليها أكثر مما يحتمل القلب؟ أم هي الوحيدة والبعد ومغادرة الأصدقاء، وأنت في صومعتك تهتزن مشاعر كل لحظة تفقدت من كانوا يملأون المكان، يزدحم بوجوه الأعبة، والآن معاد إلا صدى أصواتهم يتردد في فراغ موحش».

وعدت الأوساط السياسية والفنية في ليبيا أمس، الفنان التشكيلي مرعي التليسي، الذي توفي إثر أزمة قلبية، عن عمر ناهز 63 عاماً، تاركاً بصمات واضحة في العملية الإبداعية داخلياً وخارجياً.

والتليسي، الذي بدأ مشواره في بداية ثمانينات القرن الماضي، وُلد في مدينة بنغازي (شرق البلاد) عام 1957، وعكست أعماله إلى حد بعيد طبيعة بلاده بمفراداتها ونمطاتها، وسط حرصه على إظهار روح الشخصية الليبية كاحد روافد فنّه، بجميع تفاصيلها.

كثيرون من أصدقاء ورفاق التليسي نوعه، معتبرين عن حالة من فقد برون أنها ستطول الحركة التشكيلية في البلاد، وقال الروائي الليبي سالم الهنداوي: «تجاوزت خبر موتك المفاجئ يا مرعي حتى أسمعته منك، لكنت غبت، فيما فرشة لونك الزاهي تكادب ظلام طرابلس».

ومضى هنداوي يقول: «أكاد أسمع ضحكاتك وحنينك المنساب في نبرة صوتك الحزين، غبت قبل اللقاء الموعود في (الكبير) وفي (رماد) و(دار الحمد)، رحلت في (التشكيل) الأخير، بلون له رائحة العدم هذه المرة».

وتنوعت موهبة التليسي ما بين الرسم والنحت وتصميم الجرافيك والتصوير الفوتوغرافي، فضلاً عن رسم الجداريات في شوارع مدينة طرابلس، قبل أن يعكف في أواخره الأخير يرسمه بالمدينة القديمة القريبة من قوس ماركس بطرابلس، بين الوانه وفرشاته ولوحاته، متجولاً ما بين الواقعية إلى الواقعية السحرية، ومتنقلاً بفنّه ولوحاته أيضاً من ليبيا إلى تونس ثم إلى إيطاليا والنمسا ومالطا، حتى عدّه البعض سفيراً للبلاد.

وقال عن الدين عبد الكريم، الإعلامي الليبي: «تبعثرت ألوان قوس قرّح في مرسم التليسي»، مضيفاً: «نعم تبعثرت الألوان ولم يسُد إلا لوتان، الأحمر ذلك الذي غطى البلاد والمه كثيراً حد توقف القلب، والسماوي، ذلك الذي يتزين به الفضاء وقت النهار الراحل إليه».

وأضاف: «كاني بك عزيزي مرعي، تسترق النظر إلى الأحياء منا، بوجه ذلك الطفل الذي رسمته يوماً من كوة ما في الكون

عندما قليلاً من الحصوص يوميًا، ولكن الاستوديو والمعلمين يحصلون على دخل أقل من ذي قبل - نظراً لأن عدد الأشخاص الذين ينضمون للحصص الإلكترونية أقل، ويقول بيسيت إن المعلمين يتقاضون أجرهم على أساس عدد من يحضرون الحصص. وأضاف: «لا يستطيع أحد الاعتماد على تعليم اليوغا لكسب قوت يومه هذه الأيام» موضحاً «بالنسبة لـ استوديو، نحن نبذل قصارى جهدنا الآن، من أجل البقاء على قيد الحياة».

«لا تتمتع بنفس الطاقة على شبكة الإنترنت مقارنة بالعمل مع نفس الأشخاص في الاستوديو». ومثل بقية أغلبية دول العالم، أغلقت صالات ممارسة الرياضة والمدارس ودور السينما ومنشآت أخرى أبوابها في كمبوديا لأسابيع ضمن جهود احتواء فيروس كورونا. وقد توقفت حالات الإصابة الرسمية عند 122 حالة منذ 12 أبريل الماضي، حيث شفي تقريباً جميع المصابين، ولم يتم تسجيل حالات وفاة بالفيروس. وما زال الاستوديو يقدم

## رغم تحديات عدم التواصل مع الدارسين

# استوديوهات الـ «يوغا» في كمبوديا تبت حصصها عبر الإنترنت

من خلال بث حصصهم - لممارسة اليوغا عبر تطبيقات زووم وسكايب وفيسبوك. ولكن عدم التواجد في الاستوديو ينطوي على تحديات، تشمل كيفية تقديم النصح بالنسبة للوضع الصحيح بدون القدرة على لمس أجياع الدارسين فعلياً. ويقول بيسيت لوكالة الأنباء الألمانية «لا أستطيع التواصل بصورة كاملة مع طلابي، لأنني من الكاميرا أرى زاوية واحدة، موضحاً أن المعلمين في حاجة لضمان أن المتابعين يقومون بالوضع بصورة صحيحة لتجنب تعرضهم للإصابة. وأضاف

الأول من شهر أبريل (نيسان) الماضي، أصدرت الحكومة أوامرها بإغلاق جميع صالات ممارسة الرياضة ومراكز اللياقة في أنحاء البلاد. ويقول بيسيت، مدير استوديو ناتاراج لليوغا إنه لم يكن لديه خيار سوى طي مراتبه وإغلاق أبوابه. ولكن حصص ممارسة اليوغا في العاصمة بنوم بنه استمرت، حيث اتجهت عدة استوديوهات، من بينها ناتاراج، لإعطاء الحصص عبر الإنترنت. ويقول معلمو اليوغا في كمبوديا إنهم مستمرون في العمل - رغم انخفاض دخلهم

ببوم بنه، «الشرق الأوسط»، في مارس (آذار) الماضي، بدأ استوديو لون بيسيت ممارسة اليوغا في استقبال عدد محدود من ممارسي اليوغا يصل إلى خمسة أفراد فقط في الحصة، كما عمل على الالتزام بممارسة اليوغا وتنظيف كل شيء بمحلول الكحول. وبحلول نهاية الشهر، ارتفع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في كمبوديا من حالة إلى أكثر من مائة حالة. وبعد ذلك، في الأسبوع



الفنان التشكيلي الليبي الراحل مرعي التليسي

## سودوكو

1	7					6	3
		5					
			6			8	4
3			2				
	8		7			5	1
8				5		1	
9			6	8	3		5

### الحل السابق

8	3	6	4	5	1	2	9	7
7	9	5	2	3	6	4	8	1
1	2	4	7	8	9	3	5	6
2	4	3	9	1	7	5	6	8
9	6	1	5	2	8	7	3	4
5	7	8	3	6	4	9	1	2
4	1	9	6	7	3	8	2	5
3	8	2	1	4	5	6	7	9
6	5	7	8	9	2	1	4	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بارتفاع من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

تفعيل البحث العلمي والرقمنة والتقنيات الفضائية لمواجهة التصحر والإحتباس الحراري، مشيراً إلى إدماج الشباب في برامج التنمية الغابية واستغلال الموارد الغابية، وكذا تعزيز التعاون مع الوكالة الفضائية لتقييم أحسن لحرائق الغابات.



الشيخ عبداللطيف دريان



الشيخ عبد الله آل خليفة



د. رنا الفارس

• كمال نصري، وزير السكن بالجزائر، وشيختر شمس الدين، وزير التعليم العالي، أشرفا أول من أمس على تكريم البروفسور محمد بلعزوقي، المدير العام للمركز الوطني للبحث التطبيقي في هندسة الزلازل، عرفاناً وتقديراً له لما بذله من مجهودات جبارة في مجال البحوث العلمية، وخدمة قطاع السكن، حيث يعد البروفسور أحد أعمدة القطاع، وقد شغل مناصب عليا على مستوى وزارة السكن والعمران والمدينة، وأسهمت خبرته في الجوده والارتقاء بالقطاع من خلال المتابعة الدائمة والمراقبة الميدانية للمشاريع.

• محمد سعفان، وزير القوى العاملة المصري، تفقد أول من أمس ديوان عام الوزارة، وذلك قبل بدء عودة العاملين للعمل عقب إجازة عيد الفطر المبارك، مشدداً على ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية

• شريف عمري، وزير الفلاحة والتنمية الريفية بالجزائر، شهد أول من أمس اجتماع اللجنة الوطنية لحماية الغابات، وأكد أن حماية الثروة الغابية تقتضي طابعاً استراتيجياً في سياسة الحكومة لابعث التنمية في المناطق الداخلية والصحراوية، وأوضح أنه تم اتخاذ عدة تدابير لحماية الثروة الغابية، وكذا

• الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، استقبل أول من أمس، بمكتبه بقصر الضيافة، رئيس مجلس التنمية الاقتصادية، خالد إبراهيم حميدان، حيث جرى استعراض الدور المهم للمجلس في دعم الاقتصاد الوطني لمملكة البحرين، من خلال برامجه الترويجية لجذب الاستثمار في مجالاته المختلفة. كما تم البحث فيما يمكن المجلس التنمية الاقتصادية الإسهام به ضمن مشروع تطوير التعليم والتدريب لتحقيق أهدافه وإنجاح مبادراته.

• الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، شارك أول من أمس بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر الافتراضي العلمي الدولي في مركز الحضارة الإسلامية في أوزبكستان، بعنوان «دور بخارى وإسهاماتها في الحضارة الإسلامية».

• د. سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، شارك أول من أمس بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر الافتراضي العلمي الدولي في مركز الحضارة الإسلامية في أوزبكستان، بعنوان «دور بخارى وإسهاماتها في الحضارة الإسلامية».

• د. سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، شارك أول من أمس بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر الافتراضي العلمي الدولي في مركز الحضارة الإسلامية في أوزبكستان، بعنوان «دور بخارى وإسهاماتها في الحضارة الإسلامية».

• شريف عمري، وزير الفلاحة والتنمية الريفية بالجزائر، شهد أول من أمس اجتماع اللجنة الوطنية لحماية الغابات، وأكد أن حماية الثروة الغابية تقتضي طابعاً استراتيجياً في سياسة الحكومة لابعث التنمية في المناطق الداخلية والصحراوية، وأوضح أنه تم اتخاذ عدة تدابير لحماية الثروة الغابية، وكذا

## كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة في أمريكا الجنوبية
- 2- مكان - حزن.
- 3- ضد حلو - مدينة إسبانية
- 4- عالم - رائحة طيبة.
- 5- قاض - الضباب الكثيف معكوسة.
- 6- للهندي - رائحة طيبة معكوسة - خاصتي معكوسة.
- 7- طرف مكان معكوسة - ضد جن.
- 8- للثلاثة - من الفاكهة
- 9- بلاط القصر - من الأوان.
- 10- بين - ضمير المتكلم.

## الأخر السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مثل مصري كوميدوي
- 2- مدينة قبرصية - لقب.
- 3- حرف نصيب - بحر - سقي.
- 4- دولة في منطقة الكاريبي - جمع جار.



